



اشبهو كتاب

منافع نصاب قدوة المحققين

غرة الله والدين امام زينجاني حضرت تارينتك

علم صرف دن تأليف ايتمش اولدقلري عزى ناميله بنام

آرلرينك شرحي اوله رق مظهر اسرار قرآني مسعود بن

عمر القاضى سعد الدين التفتازاني حضرت تارينتك

اولا تأليف كرده خامه موهبه

علاء الله ليريد



❀ ❀ ❀ بسم الله الرحمن الرحيم ❀ ❀ ❀

ان اروي زهر تخرج في رياض الكلام من الاكام (وابهى خير بحالك بينان
البيان واستان الاقلام) حمد الله سبحانه على تواتر نعمائه الزاهرة الظاهرة
❀ وترادف آله المتوافرة المتظاهرة ❀ ثم الصلوة على نبيه محمد المبعوث ❀
من اشرف جرائيم الانام ❀ وعلى اله واصحابه ائمة الاعلام وازمة الاسلام
❀ وبعد ❀ فيقول الفقير الى الله الغني ❀ مسعود بن عمر القاضي التفتازاني
يض الله غرة احواله واورق اغصان اماله ❀ لما رايت مختصر التصريف
الذي صنعه الامام الفاضل العامل الكامل قدوة المحققين ❀ غرة الملة
والدين الزنجاني رحمة الله عليه مختصرا ينطوي على مباحث شريفة ❀
ويحتوي على قواعد لطيفة ❀ نسخ لي ان اشرح له شرحا يزيل من اللفظ
صعابه ويكشف عن وجه المعاني نقابه ❀ ويستكشف مكشون غوامضه
ويستخرج سر جلوه من حامضه مضيفا اليه فوائد شريفة وزوائد لطيفة
ما اثر عليه فكري الفاتر ونظري القاصر بعون الله القادر ❀ والمرجو ممن
اطلع فيه على عثرة ان يدره بالحسنة السببة فانه اول ما افرضته في قالب
الترتيب والترصيف مختصرا في هذا المختصر بل قرأته في علم التصريف
ومن الله الاستعانة واليه الزلاني ❀ وهو حسب من توكل عليه وكفى قهرا انا
اشرع في المقصود بعون الملاك المعبود ❀ فاقول لما كان من الواجب علي
كل طالب لشيء ان يتصور ذلك الشيء اولا ليكون على بصيرة في طلبه
وان يتصور غايته لانه هو السبب الحامل على الشروع في الطلب ❀ بد.

المصنف رجة لله عليه بتعريف التصريف على وجه يتضمن فائدة متعرضا
 لاعتناء اللغوي اشعار المناسبة بين المعنيين فقال مخاطبة بالخطاب العام (اعلم ان
 التصريف) وهو تفعيل من الصرف للبلغة والتكثير (في اللغة التغير)
 تقول صرفت انشيء اي غيرته يعني ان التصريف معنيين لغوي وهو
 ما وضع له واضع لغة العرب واللغة الالفاظ الموضوعات للمعاني من لغى
 بالكسر يلغى لغى اذ ألهم بالكلام واصلها لغى اولغو والنساء عوض
 وجعها لغى مثل كبرة وبرى وصناعى وهو ما وضعه له اهل هذه الصناعة
 واليه اشار بقوله (وفي الصناعة) بكسر الصاد وهى العلم الحاصل من
 التمرن على العمل والمراد ههنا صناعة التصريف اي التصريف في
 الاصطلاح (تحويل الاصل الواحد) اي تغييره والاصل ما بينى عليه شئ
 والمراد ههنا المصدر (الى امثلة) اي ابنية وضع وهى الكلم باعتبار الهيئات
 التى تعرض لها من الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف على بعض
 وتأخيرها عنه (مختلفة) باختلاف الهيئات كضرب يضرب ونحوهما
 من المشتقات (لمعان) جمع معنى وهو فى الاصل مصدر ميمى من العناية نقل
 الى معنى المفعول وهو ما يراد من اللفظ لى التصريف تحويل الاصل
 الى المصدر الى امثلة مختلفة لاجل حصول معان (مقصودة لا تحصل)
 اي لا تحصل تلك المعانى (الابنية) اي بهذه الامثلة وفى هذا الكلام تنبيه
 على ان هذا العلم محتاج اليه مثلا لضرب هو الاصل الواحد فحويله الى
 ضرب ويضرب وغيرهما ليحصل المعنى المقصود من الضرب الحادث
 فى الزمان الماضى او الحال او غيرهما هو التصريف فى الاصطلاح والمناسبة
 بينهما ظاهرة والمراد بالتصريف ههنا غير علم التصريف الذى هو
 معرفة احوال الابنية واختار التحويل على التغير لما فى التحويل من معنى
 النقل قال فى المغرب التحويل نقل الشئ فى موضع الى موضع آخر وقال
 فى الصحاح التحويل انتقل من موضع الى موضع آخر حوله فحواله وحول
 ايضا بنفسه يتعدى ولا يتعدى والاسم منه الحول قال الله تعالى *
 لا يبعون عندها حولا * فهو اخص من التغير ولا يخفى انك تنقل حروف
 الضرب الى ضرب ويضرب وغيرهما فيكون اولى من التغيير

ولا يجوز ان يفسر التصريف لغة بالتحويل لانه اخص من التصريف
ثم التصريف يشتمل على العلل الاربع (قبل التحويل هو الصورة وتدل
بالانتماء على الفاعل وهو المحول والاصل الواحد هو المادة وحصول
المعاني المقصودة هي الغاية) فان قيل المحول هو الواضع ام غيره قلت
الظاهر انه كل من يصلح لذلك كما يقال في العرف صرفت الكلمة لكنه
في التحقيق هو الواضع لانه الذي حول الاصل الواحد الى امثلة وانما
قلنا انه حول الاصل الواحد الى امثلة اي اشتق الامثلة منه ولم يجعل
كلامنا من الامثلة صيغة موضوعة برأسها لان هذا ادخل في المناسبة واقرب
الى الضبط واختار الاصل الواحد على المصدر ليصح هذا المذهب فان
الكوفيين يجعلون المصدر مشتقا من الفعل فالاصل الواحد عندهم
هو الفعل والعمدة في استدلالهم ان المصدر يعمل باعمال الفعل فهو
فرع الفعل لا يدور معه في الاعلال وجودا في بعد عدة وعندما في وجل
يوجل وجلا ولداريته تدل على اصله والجواب بانه لا يلزم من فرعيته
في الاعلال فرعيته في الاشتقاق كما ان نحو اعد ونعد وتعد فراع بعد
في الاعلال مع انه ليس بمشتق منه وتأخير الفعل في الاشتقاق عن نفس
المصدر لا ينافي كون اعلال المصدر متأخرا عن اعلال الفعل فتأمل
واعلم ان مرادنا بالمصدر المصدر المجرد لان المزيد فيه مشتق منه
لموافقة اياه بحروفه ومعناه (فان قلت نحن نجد بعض الامثلة مشتقا
من الفعل كالامر واسم الفاعل واسم المفعول ونحوها قلت مرجع الجميع
الى المصدر والكل مشتق منه اما بواسطة او بلا واسطة ويجوز ان يقال
اختار الاصل الواحد ليكون اعم من المصدر وغيره فيستعمل تحويل الاسم
الى المثنى والمجموع والمصغر والمنسوب ونحو ذلك وهذا اقرب) فان قيل
لم اختير التصريف على الصرف مع انه بمعناه (قلنا لان في هذا العلم
تصرفات كثيرة فاخير لفظ يدل على المبالغة والتكثير وهذا اوان ان
ترجع الى المقصود فنقول ان الكلمات ثلث اسم وفعل وحرف ولما كان
بحثه من الفعل وما اشتق منه شرع في بيان تقسيمه الى ماله من الاقسام
وقال (ثم الفعل) بكسر الفاء لانه اسم لكلمة مخصوصة واما بالفتح

فصدر فعل يفعل (اما ثلاثي واما رباعي) لانه لا يخلو من ان تكون حروفه
الاصلية ثلثة اواربعة فالاول الثلاثي والثاني الرباعي اذ لم يكن منه الخماسي
والثلاثي بشهادة التبع والاستقراء والمحافظة على الاعتدال لئلا يؤدي
الخماسي الى الثقل والثلاثي الى الضعف من قبول ما يتطرق اليه من التغيرات
ولم يمنع الخماسي في الاسم خطا لرتبة الفعل عن رتبته لكونه اثقل من الاسم
لدلالته على الحدث والزمان والفاعل (لا يقال هذا تقسيم الشيء الى نفسه
والى غيره لان مورد القسمة فعل وكل فعل اما ثلاثي واما رباعي فمورد القسمة
ايضا احدهما ولما كان يكون تقسيمه الى الثلاثي والرباعي تقسيما للشيء
الى نفسه والى غيره) لانا نقول الفعل الذي هو مورد القسمة اعم من الثلاثي
والرباعي فان المراد به مطلق الفعل من غير نظر الى كونه على ثلثة احرف
اواربعة وهكذا جميع التقسيمات وتحقق ذلك ان مورد القسمة هو مفهوم
الفعل لا ما صدق عليه مفهوم الفعل والمحكوم عليه في قولنا كل
فعل اما ثلاثي واما رباعي ما صدق على مفهوم الفعل لانفس مفهومه
فلا يلزم النتيجة (وكل واحد منهما) اي من الثلاثي والرباعي (اما
بمجرد او مزيد فيه) لانه لا يخلو اما ان يكون باقيا على حروفه الاصلية اولا
الاول المجرد والثاني المزيد فيه (وكل واحد منها) اي من هذه الاربعة
(اما سالم او غير سالم) لانه ان خلت اصوله عن حروف العلة والهمزة
والتضعيف فسالم والافغير سالم فصارت الاقسام ثمانية والامثلة نحو نصر
وعدا كرم اوعد دحرج وسوس توسوس زلزل تزلزل (ونعني) اي
في صناعة التصريف (بالسالم ما سلمت حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين
واللام من حروف العلة) وهي الواو والياء والالف (والهمزة والتضعيف)
وانما قيد الحروف بالاصلية ليخرج عنه مست وظلت بحذف احد حرفي
التضعيف فانه غير سالم لوجود التضعيف في الاصل وكذا نحو قل وبع
وامشال ذلك وليدخل فيه نحو اكرم واعشوشب واحار فانها من السالم
لخلو اصولها عما ذكر وكذا ما بديل احد حروفه الصحيحة حرف علة
بما هو مذكور في المطولات ويسمى سالما لسلامته عن التغيرات الكثيرة
الجارية في غير السالم واثار بقوله التي تقابل الى آخره الى تفسير حروف

الاصول لكن ينبغي ان يستثنى الزائد الذي للتضعيف اولاً الحاق والى
ان المير ان هو الفاء والعين واللام لانه اعم الافعال معنى لان الكل فيها معنى
الفعل وهو اليق من جعل الحقة ولجى جعل بمعنى آخر مثل خلق وصير
ولما فيه من حروف الشفة والوسط والخلق (ثم الثلاثى المجرد) هو الاصل
المجرد عن الزوائد وكونه على ثلاثة احرف فلهذا قدمه وقال (اما الثلاثى
المجرد) وفي بعض النسخ السالم وينافيه التمثيل بمثال سئل يستل ولا يخلو
من ان يكون ماضيه على وزن فعل مفتوح العين او فعل مكسور العين
او فعل مضمومها لان الفاء لا يكون الامفتوحا لرفضهم الابتداء بالسكون
وكون القحمة اخف واللام مفتوح لما سئل ان شاء الله تعالى والعين
لا يكون الامتحركا لئلا يلزم التفاء الساكنين في نحو ضربت وضرب
والحرركات منحصرة في الفتح والكسر والضم واما ما جاء من نحو نعم
وشهد بفتح الفاء وكسرها مع سكون العين فزال عن الاصل لضرب
من الحقة والاصل فعل بكسر العين وفيه اربع اقسام كسر الفاء مع سكون
العين وكسرها وفتح الفاء مع سكون العين وكسرها وهذه جارية في كل
اسم او فعل على فعل مكسور العين وصينه حرف خلق (فان كان ماعينه
على وزن فعل مفتوح العين مضارعه يفعل او يفعل بضم العين
او كسرها نحو نصر ينصر) مثال ضم العين يقال نصره اى اعانه
ونصر الغيث الارض اى اعانها قال ابو عبيدة في قوله تعالى * من كان يظن
ان لن نصره الله * اى ان يرزقه (وضرب يضرب) مثال كسر العين يقال
ضربه بالسوط وغيره وضرب في الارض اى سار فيها وضرب مثلاً كذا اى
بين (ويحى مضارع فعل مفتوح العين على يفعل مفتوح العين اذا كان فعله
اولامه) اى لام فعله (حرفا من حروف الخلق) واشترط هذا لقيام حروف
الخلق قحمة العين فان حروف الخلق أثقل الحروف ولا يشكل ما ذكرناه
بمثل دخل يدخل ونحت ينحت وجاء يحيى وما اشبه ذلك مما عينه اولامه
حروف الخلق ولم يحيى على يفعل بفتح العين لانا نقول انه يحيى على يفعل اذا
وجد هذا الشرط فتنفى الشرط لا يكون على فعل بالفتح لانه اذا وجد
هذا الشرط يجب ان يكون على يفعل بالفتح اذ لا يلزم من وجود الشرط

وجود المشروط (وهي) أي حروف الحلق (سنة الهمزة والهاء والعين
والحاء) المهملتان (والغين والحاء) المعجّتان (نحو سئل يسئل ومنع يمنع) قدم
الهمزة لأن مخرجها أقصى الحلق ثم الهاء لأن مخرجها أعلى من مخرج
الهمزة والبواقي على هذا الترتيب ثم استشعر اعتراضا بأن أبي يائي جاء
على فعل يفعل بالقح مع انتفاء الشرط واجاب بقوله (وأي يائي شاذ) أي
مخالف للقياس لا يعتد به فلا يرد تقضا فان قيل كيف يكون شاذًا وهو
وارد في أفصح الكلام قال الله تعالى ﴿وَيَأْتِي اللَّهَ لَا يَنفَعُ الْإِنسَانُ نُورُهُ﴾ قلت كونه
شاذًا لا ينافي وقوعه في كلام فصيح لأنهم قالوا الشاذ على ثلاثة أقسام قسم
مخالف للقياس دون الاستعمال وقسم مخالف للاستعمال دون القياس
وكلاهما مقبولان وقسم مخالف للقياس والاستعمال وهو مردود لا يقال أن
أبي يائي لامه حرف حلق إذا لالف من حروف الحلق فلهذا فتح عينه
لأننا نقول لأنسلم أنها من حروف الحلق وأن سلمنا أنها من حروف الحلق
لكن لا يجوز أن يكون القح لاجلها للزوم الدور لأن وجود الالف موقوف
على القح لأنه في الأصل ياء قلبت الفا تحركها وانفتاح ما قبلها فلو كان
القح بسببها لزم الدور لتوقف القح عليها وتوقفها عليه فهو مفتوح
العين في الأصل ولهذا لم يذكر المصنف الالف في حروف الحلق أذهى
لا يكون ههنا الانعكاس من الياء والواو وغرضه بيان حرف تفتح العين لاجله
وأما قل يلقى بالقح فلغة بني عامر والفصح الكسروي يلقى بالقح لغة
بني طي والأصل كسر العين في الماضي فقلوبه فتحه واللام الفا تخفيفا وهذا
قياس عندهم وأما ركن يركن فن تدخّل اللغتين أعني أنه جاء من باب
نصر ينصر وعلم يعلم فأخذ الماضي من الأول والمضارع من الثاني
(وإن كان ماضيه على وزن فعل مكسور العين فمضارعه يفعل بفتح العين
نحو علم يعلم إلا ما شذ من نحو حسب بحسب وإخوانه) فإنها جاءت بكسر
العين فيهما وقبل ذلك في الصحيح نحو حسب يحسب ونعم ينعم وكثر
في المعتل نحو ورث يرث وورع يورع ويئس يئس وإخوانها وأما فضل
يفضل وميت يموت بكسر العين في الماضي وضمها في القابض فن التدخّل
لأنها جاءت من باب علم يعلم ونصر ينصر فأخذ الماضي من الأول

والمضارع من الثاني (وان كان ماضيه على) وزن (فعل مضوم العين
 فصارعه يفعل بضم العين نحو حسن يحسن واخواته) لان هذا الباب
 موضوع للصفات اللازمة فاختر للماضي والمضارع حركة لا تحصل
 الا بانضمام الشفتين رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها ويكون
 لافعال الطبايع كالحسن والكرم والقبح ونحوها ولا يكون الا لازما
 وشذ قولهم رحبتك الدار والاصل رحبت بك الدار فحذفت الباء لكثرة
 الاستعمال (واما رباعى المجرد فهو فعلل) بفتح الفاء واللامين وسكون
 العين (كدخرج يدخرج) يقال دخرج فلان الشيء اذا دوره (دخرجة
 ودخراجا) لان الفعيل الماضي لا يكون اوله وآخره المفتوحين فلا يمكن
 سكون اللام الاولى لاتقاء الساكنين في نحو دخرجت ودخرجنا فخركوها
 بالفتحة لحقتها وسكن العين لانه ليس في الكلام اربع حركات متوالية
 في كلمة واحدة ويلحق به نحو جوب وجلب ويطرور وهوك وشريف
 ودليل الحاق اتحاد المصدرين (واما الثلاثى المزيدي فيه فهو على ثثة
 اقسام) لان الزائد اما حرف واحد او اثنان او ثثة لئلا يلزم في الزنة مزية
 الفرع على الاصل واعلم ان الحروف التي تزداد لا تكون الا من حروف
 ما لتوניהا الا في الالحاق والتضعيف فانه يزداد فيهما اى حرف كان
 القسم (الاول) من اقسام الثثة (ما كان ماضيه على اربعة احرف)
 وهو ما يكون الزائد فيه حرفا واحدا وهو على ثثة ابواب (كافعل) بزيادة
 الهمزة (نحو اكرم اكراما) وهو التعدية غالبا نحو اكرمته واصيرورة الشيء
 منسوب الى ما شق منه الفعل نحو اعد البعير اذا صار ذا غدة ومنه
 اصبحنا اى دخلنا في الصباح لانه منزلة صرنا ذوى صباح ولوجود الشيء
 على صفة نحو اجدته اى وجدته مجورا والسلب نحو انجمت الكتاب اى
 ازلت نجمته وللزيادة في المعنى نحو شغلته واشغلتته والتعريض للامر
 نحو اباع الجارية اى عرضها للبيع (واعلم انه قد ينقل الشيء الى افعال فيصير
 لازما وذلك نحو اكب واعرض يقال كبه اى القاء على وجهه فاكتب
 وعرضه اى اظهره فاعرض قال الزوزنى ولانثا لهما فيما سمعنا (وفعل
 بتكرير العين (نحو فرغ تفريحا) واحتلف لى ان الزايد هي الاولى ام

الثانية فقبل اولى لان الحكم بزيادة الساكن اولى من المتحركة عند الخليل
وقيل الثانية لان الزائدة بالآخر اولى والوجهان جائزان عند سيبويه وهو
للتكثير في الفعل نحو حولت وطوفت اوفى الفاعل نحو موت الابل
اوفى المفعول نحو خلقت الابواب ولنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو
فسقه اي نسبته الى الفسق والتعديدية نحو فرحته وللعلب نحو جللت
البعير اي ازلت جلده وغير ذلك (وفاعل) بزيادة الالف (نحو قاتل مقاتلة
وقتالا) ومن قال كذب كذا بائنا قال قاتل قتالا وروى ما ريته مرأ وقاتلته
قتالا وهو تأسيسه على ان يكون بين الاثنين فصاعدا يفعل احدهما
بصاحبه مافعل الصاحب به نحو ضارب زيد عمروا ويكون بمعنى فعل
اي للتكثير نحو ضاعفته وضاعفته وبمعنى افعال نحو عافاك الله واعفائك
وبمعنى فعل نحو دافع ودفع ومسافر وسفر (و) القسم (الثاني) من الاقسام
الثلاثة (ما كان ماضيه على خمسة احرف) وهو ما يكون الزايد فيه حرفين
وهو نوعان والمجموع خمسة ابواب (اما اوله التاء مثل تفعل) بزيادة التاء
وتكرير العين (نحو تكسر تكسرا) وهو للمطاوعة فعل نحو كسره
فتكسر والمطاوعة حصول الاثر من تعلق الفعل المتعدي بمفعوله فانك
اذا قلت كسره فالخاصة له الكسر والتكلف نحو تحم اي تكلف الحسب
ولا اتحاد الفاعل والمفعول اصل الفعل نحو توسدته اي اتخذته وسادة
والدلالة على ان الفاعل جانب الفعل نحو تهجدى جانب الهجود
والدلالة على حصول اصل الفعل مرة نحو تجرعته اي شربته جرعة
بعد جرعة وللمطلب نحو تكبر اي طلب ان يكون كبيرا (وتفاعل) بزيادة
التاء والالف (نحو تباعدتباعدا) وهو لما يصدر من اثنين فصاعدا
نحو تضاربا وتضاربوا فان كان من فاعل متعددى المفعولين يكون
متعديا الى مفعول واحد نحو نازعته الحديث وتنازعته وعلى هذا قسم
وذلك لان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل المتعلق بغيره مع ان الغير
ايضا فاعل ذلك وتفاعل وضعه لنسبة الى المشتركين فيه من غير قصد
الى ما تعلق له وللمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد والتكلف نحو تجاهل
اي اظهر الجهل من نفسه والحال انه متفق عنه والفرق بين التكلف

في هذا الباب وبينه في باب تفعل ان المحمل يريد وجود الحلم من نفسه بخلاف
 المجاهل (واما ما اوله الهمزة مثل اتفعل) بزيادة الهمزة والنون (نحو
 انقطع انقطاعا) وهو لمطاوعة فعل نحو قطعت فاقطع ولهذا لا يكون
 الا لازما ومجيئته لمطاوعة افعل نحو اسفقت الباب اي رددته فانسفق
 وانسجت اي ابعده فانزعج من الشواذ ولا يبنى الا ماضيه علاج وتأثير لا يقال
 انكرم وانعدم ونحوهما لانهم لما خصوا بالمطاوعة التزموا ان يكون
 اخره مما يظهر اثره وهو العلاج تقوية للمعنى الذي ذكرته ان المطاوعة
 حصول الاثر (وافتمل) بزيادة الهمزة والتاء (نحو اجتمع اجتماعا)
 وهو لمطاوعة نحو جمعته فاجتمع واللاتخاذ نحو اخبر اي اخذ الخبر
 ولزيادة المبالغة في المعنى نحو كذب اي بالغ واضطرب في الكسب ويكون
 بمعنى فعل نحو جذب واجتذب وبمعنى تفاعل نحو اختصموا اي تحاصموا
 (وافعل) بزيادة الهمزة واللام الاولى والثانية (نحو احرا حرا) اي
 احمر وهو للمبالغة ولا يكون الا لازما واختص بالالوان والعيوب (و)
 القسم (الثالث) من الاقسام الثلاثة (ما كان ماضيه على ستة احرف)
 وهو ما يكون الزائد فيه ثلثة احرف (مثل استفعل) بزيادة الهمزة والسين
 والتاء (نحو استخرج استخرجا) وهو اطلب الفعل نحو استخرجته اي
 طلبت خروجه ولاصالة الشئ على صفة نحو استعظمته اي وجده
 عظيما والتحول نحو استحجر الطين اي تحول الى الحجرية ويكون بمعنى
 فعل نحو قر واستقر وقيل انه لطلب كانه يطلب القرار من نفسه (وافعال)
 بزيادة الهمزة والالف واللام (نحو احارا حيارا) وحكمه حكم احمر
 الا ان المبالغة فيه زائدة (وافعو حل) بزيادة الهمزة والواو واحدى
 العينين (نحو اعشوشب) الارض (اعشيشا) اي كثر عشبها
 وهو للمبالغة (وافعول نحو اجلود اجلواذا) بزيادة الهمزة والواو
 (وافعلل) بزيادة الهمزة والنون واحدى اللامين (نحو اقعنسس
 اقعنسا) اي خلف ورجع قال ابو عمرو عبيدة سئلت الاصمعي عنه
 فقال هكذا فقدم بطنه واخر صدره (وافعللى) بزيادة الهمزة والنون
 والالف (نحو اسلنقى اسلنقا) اي نام على ظهره ووقع على القفا

والبيان الاخير ان ملحقات باحرنجم فلا وجه لتنظيمهما في سلك ما تقدم
وكذا تفعل وتفاعل من الملحقات بتدحرج والمصنف لم يفرق بين
ذلك (والرباعي المزيدي فيه فاشلته) اي ابنيته بحكم الاستقرار ثلثة (تفعلل)
بزيادة التاء (كتدحرج تدحرجا) ضمت لامه فرقا بينه وبين فعله ويلحق
به تجلبب اي لبس الجلباب وتجوزب اي لبس الجوزب وتفيهق اي اكثر
في كلامه وترهوك اي تبخر وتمسكن اي اظهر الذل والمسكنة (وافعلل)
بزيادة الهمزة والنون (كاحرنجم) اي ازدحم (احرنجاما) ويقال حرجت
الابل فاحرنجم اي رددت بعضها الى بعض فارتدت ويلحق به نحو
اقعسس واسلنق ولا يجوز الادغام والاعلال في الملحق لانه يجب ان يكون
مثل الملحق به لفظا والفرق بين يابي اقعسس واحرنجم انه يجب في الاول
تكرير اللام دون الثاني (وافعلل) بزيادة الهمزة واللام وهو بسكون الفاء
وقح العين وقح اللام الاولى مخففة والاخيرة مشددة (كاقشعر) جلده
(اقشعرا) اي اخذته قشعيرة (تنبيه الفعل اما متعد وهو) اي الفعل
(الذي يتعدى من الفاعل) اي يتجاوز (الى المفعول به كقولك ضربت زيدا)
فان الفعل الذي هو الضرب قد تجاوز الفاعل الى زيد فالدور مدفوع لان
المراد قوله يتعدى معناه اللغوي وانما قيد المفعول بقوله به لان المتعدى وغيره
مساويان في نصب ما عدا المفعول به نحو اجتمع القوم والامير في السوق
اجتماعا فتاب زيدا ونحو ذلك ولا يعترض بنحو ما ضربت زيدا لان الفعل
ان اريد به اللفظ الذي هو ضربت فهو قد تعدى الى مفعول به في نحو ضربت
زيدا وان اريد لفظ الفاعل والمفعول فهذا مدفوع بلا خلاف (ويسمى
ايضا) المتعدى به (واقعا) لوقوعه على المفعول به (ومجاوزا) اي لمجاوزة
الفاعل بخلاف اللازم (واما غير متعد وهو الذي لم يتجاوز الفاعل كقولك
حسن زيد) فان الفعل الذي هو الحسن لم يتجاوز زيدا بل ثبت فيه (ويسمى)
غير المتعدى (لازما) للزومه على الفاعل وعدم انفكاكه عنه (وغير واقع) لعدم
وقوعه على المفعول به والفعل الواحد قد يتعدى بنفسه فيسمى لازما وذلك عند
تساوي الاستعمالين نحو شكرته وشكرت له ونصحت له ونصحت له والحق انه متعد

واللازم زائدة مطردة لأن معناه مع اللام هو المعنى بدونها والتعدي واللازم
بحسب المعنى (وتعدية) أي تعدى أنت الفعل اللازم وفي بعض النسخ
وتعديته (في الثلاثي المجرد) خاصة بشبثين (بتضعيف العين) أي ينقله
إلى باب التفعيل (وبالهمزة) أي ينقله إلى باب الأفعال (نحو فرحت زيدا)
فإن قولك فرح زيد لازم فلما قلت فرخته صار متعديا (واجلسته)
فإن قولك جلست لازم فلما قلت اجلسته صار متعديا (ويحذف الجر في الكل)
من الثلاثي والرابع في المجرد والمزيد فيه لأن حروف الجر وضعت ليجر
معاني الأفعال إلى الأسماء (نحو ذهبت زيد وانطلقت به) لأن ذهب
وانطلق لازمان فلما قلت ذلك صارا متعديين ولا يغير شي من حروف
الجر معنى الفعل إلا الباء في بعض المواضع نحو ذهبت به بخلاف مررت
به والذي يغير الباء معناه يجب فيه عند المبرد مصاحبة الفاعل للمفعول به
لأن باء التعدية عنه بمعنى مع قال سيبويه الباء في مثله كالهمزة والتضعيف
فمن ذهب به أنه يمتنع ويجوز المصاحبة وعدمها وأما في الهمزة
والتضعيف فلا بد من التغير ولا حصر لتعدية حروف الجر فعلا واحدا
بل يجوز أن يجمع على فعل واحد حروف كثيرة إذا كانا بمعنى واحد نحو
مررت زيد بعمر وفاته لا يجوز بخلاف مررت زيد بالبرية ولا يتعدى
كل فعل بالهمزة والتضعيف فإن النقل من المجرد إلى بعض أبواب المنشعبة
مؤكد إلى السماع لا يقال اضربت زيدا عمروا ولا نهبت خالدًا بكرًا ونحو
ذلك كذا قال بعض المحققين والحق أنه لا بد في التعدى الذي يبحث عنه
ويجعله مقابلا لللازم من تغير الحروف معناه لما مر أنه بحسب المعنى ولا بد
من معنى التغير كما في ذهبت به بخلاف مررت به نعم يصح أن يقال في كل
جار ومجرور أن الفعل متعد إليه كما يقال يتعدى إلى الظرف وغيره لكن
لا باعتبار هذا المعنى الذي نحن فيه على أن في قوله ولا يغير شي من حروف
الجر معنى الفعل إلا الباء نظرا إلى هذا * فصل * في أمثلة تصريف هذه
الأفعال المذكورة من الثلاثي والرابع المجرد والمزيد فيه يعني إذا صرفت
هذه الأفعال حصلت أمثلة كالماضي والمضارع والأمر وغيرها فهذا
الفصل في يئنها وقدم الماضي لأن زمان الماضي قبل زمان المستقبل والحال

ولانه اصل بالنسبة الى المضارع لانه يحصل بالزيادة على الماضي ولا شك
 في فرصة ما حصل بالزيادة واصالة ما حصل هو منه واشتق منه فقال
 (اما الماضي فهو الفعل الذي دل على معنى) هذا بمنزلة الجنس لشموله جميع
 الافعال وخرج بقوله (ووجد) هذا المعنى (في زمان الماضي) ما سوى الماضي
 وارد اما الماضي في قوله في الزمان الماضي اللغوي وبالأول الصناعي ولا يلزم
 تعريف الشيء بنفسه فان قيل هذا الخدع مانع اذ يصدق على المضارع
 المجزوم يلم نحولم بضرب فان لم قد نقلت معناه الى الماضي وغير جامع
 لا يصدق على نحوليس ونعم وبشئ وعسى وما اشبه ذلك والجواب
 عن الاول ان دلالة على الماضي ماض نشأى حصل من لم والاعتبار
 لاصل الوضع وعن الثاني انها من الجوامد والمراد ههنا الماضي الذي هو
 اخذ الامثلة الحاصلة من تصريف هذه الافعال وان اريد المطلق فالجواب
 ان تجردها عن الزمان الماضي ماض فاعتداده به وكذا الكلام في صيغ
 العقود نحو بعث وامثاله ثم اعلم ان الماضي امامبنى للفاعل او مبنى للمفعول
 (فالبنى للفاعل منه) اى من الماضي (ما) اى الفعل الذي (كان اوله مفتوحا)
 نحو نصر (او كان اول المتحركة منه مفتوحا) نحو اجتمع فان اول متحرك
 من افتعل هو التاء لان الغاء ساكنة والهمزة غير متعد بها لسقوطها في الدرج
 وهو مفتوح ولو قال ما كان اول متحرك منه مفتوحا لاندرج فيه القسمان
 لان اول متحرك من نصر هو التون كالتاء من اجتمع وانما ذكر ذلك لزيادة
 التوضيح وليس اوفى قوله او كان مما يفسد الحد لان المراد بهما التقسيم في المحدود
 اى ما كان على احدهذين الوجهين وانما يفسد اذا كان المراد بهما الشك
 وانما فتح اول متحرك منه لرفضهم الابتداء بالساكن ولتلايلزم التقاء
 الساكنين نحو افتعل واستفعل وكون القحمة اخف الحركات كما بنى
 آخره على القح سواء كان مبنيا للفاعل او مبنيا للمفعول اما البناء فلانه
 الاصل في الافعال واما الحركة فلشابهة الاسم مشا بهة ما في وقومه
 موقعه نحو زيد ضرب وزيد ضارب واما القح فلحقته الا اذا اعتل آخره
 نحو غزا ورمي او اتصل به الضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت وضربني
 او واو الضمير نحو ضربوا (مثله) اى مثال المبنى للفاعل ولم يقتصر بذكر

الكلني لانه قد يراد ايضاحه وايصاله الى فهم المستفيد فـ ذكر جزئيا
من جزئياته ويقال له انه مثاله (نصر) للغائب المفرد (نصرا) لثناه
(نصروا) لجمعه (نصرت) للغائبة المفردة (نصرتا) لثناها (نصرتن) لجمعها
(نصرت) للمخاطب الواحد (نصرتما) لثناه (نصرتن) لجمعها
(نصرت) للمتكلم الواحد (نصرتنا) له مع غيره فزاد والتاء في نصرت للدلالة
على التأنيث كما في الاسم نحو ناصرة واختصوا المحركة بالاسم والساكنة
بالفعل تعسا لايينهما لان الفعل اثقل كما تقدم وحر كوها في التثنية لا لثناها
الساكنين وزادوا الفكا وواو علامة للفعل للثنتين والجماعة وقد تحذف
الواو في التثنية * شعر * فلو ان اطباء كان حولي * وكان مع اطباء الشفاء *
وزادوا تاء للمخاطب وتاء للمخاطبة وتاء للمتكلم وحر كوها في الجميع خوف
اللبس بشاء التأنيث وضموها للمتكلم لان الضم اقوى والمتكلم اقوى والمتكلم
مقدم فاخذه وفتحوها للمخاطب ان لم يكن الضم للالتباس بالمتكلم والفتح
راجح لحقه والمذكر مقدم فاخذه فبقيت المكسرة والمخاطبة فاعطيها
ثلاثا ليلبس بالمتكلم والمخاطب ولان الياء تقع ضميرها في نحو اضربي والكسرة
اختلفت الياء فتسا سب اعطاؤها المخاطبة ولم يفرقوا بينهما في المثني لكن
زادوا ميما فرقا بين المخاطبين والمخاطبتين وبين الغائبين وضموا ما قبلها
لان الميم شقوية كالواو فينا سبها الضم ووضعوا للمتكلم مع غيره ضميرا
آخرو هو النون كما في المنفصلات نحو نحن فقالوا فعلنا وفرقوا بين الجمع
المذكر الغائب وبين الجمع المؤنث الغائبة باختصاص المذكر بالواو
والمؤنث بالنون دون العكس لان الواو هنا اقوى من النون لانها من حروف
المد واللين وهي بالزيادة اولى والمذكر مقدم وكذا فرقوا بين جمع المخاطب
وجمع المخاطبة باختصاص المذكر بالميم لمناسبتها الواو التي هي علامة له
في الغائب واختصاص المؤنث بالنون كما في جمع الغائبة وشددوا لافهم
قالوا اصله نصرتن فادغمتم الميم في النون ادغا ما واجبا وكذا ضموا
ما قبل النون اعني التاء لمناسبة الضمة الميم وهذه مناسبات ذكروها والا
فالحكم بذلك للواضع لا غير (وقس على هذا) المذكور من نصريف نصر

(افعـل وفاعـل وفعلـل وتفعلـل وانفعلـل واستفعلـل وافعلـل نحو) اقشعـر
اقشعـرا اقشعـروا اقشعـرت اقشعـرتا اقشعـرنا اقشعـرنا اقشعـرت اقشعـرتا
اقشعـرت اقشعـرتا اقشعـرتا اقشعـرتا اقشعـرتا اقشعـرتا (وافعـل)
نحو اعشـوب اعشـوبا اعشـوبا اعشـوبوا اعشـوبت اعشـوبت اعشـوبت اعشـوبت
الى آخره وكذا البواقي تركت لانه لما ذكر من المثال واحد فالباقي على نهجه
فلا حاجة الى تكرير الامثلة اذ ليس الادراك بكثرة النظائر فالفهم الزكي
يدرك بظهير واحد ما لا يدركه البليد باللف شاهد (ولا تعتبر) انت وفي بعض
النسخ ولا تعتبر مبنيا للمفعول (بحركات الالفات) اي الهمزات وغير عنها
بها لان الهمزة اذا كانت اوليا يكتب على صورة الالف ويقال لها الالف
قال في الصحاح الالف على ضربين لينية ومتحركة فاللينية تسمى الفاء
والمتحركة همزة (في الاوائل) اي في اوائل الفعل نحو افعـل وانفعل
واستفعل وما اشبهها مما اوله همزة زائدة سوى افعـل فان همزة للقطع
لا تسقط في الدرج ولذا فتحت يعني لا يقال ان اوائل هذه الافعال ليست
مفتوحة بل مكسورة فلا يكون مبنيا للفاعل (فانها) اي لان هذه الالفات
(زائدة) لدفع الابتداء بالساكن (ثبت في الابتداء) للاحتياج اليها
(وتسقط في الدرج) في حشو الكلام لعدم الاحتياج اليها نحو افعـل وانفعل
بحذف الهمزة وايصال الواو بالكلمة (والمبنى للمفعول منه) اي من الماضي
اراد ان يذكر تعريفه باعتبار اللفظ فذكر على سبيل الاستطراد تعريفه
لمطلق المبنى للمفعول باعتبار المعنى فقال (وهو) اي المبنى للمفعول مطلقا
سواء كان من الماضي والمضارع (الفعل الذي لم يسم فاعله) كما تقول
ضرب زيد فيرفع زيد لقيامه مقام الفاعل ولا يذكر الفاعل لتعظيمه
فتصونه عن لسانك او تحقيه فتصون لسانك عنه اول عدم العلم به اول قصد
صدور الفعل عن اي مفاعل كان اذ لا غرض في الفاعل نحو قتل الخارجي
فان الغرض المهم قتله لا قاتله اول غير ذلك مما تقر في علم المعاني ولا ينتقص
بالمبنى للفاعل عند من يجوز حذف الفاعل (ما كان) خبر مبتدأ اي المبنى
للمفعول من الماضي الفعل الذي كان (اراه مضموما كفعل وفعلل وافعل
وفعلل وفوعل) بقلب الالف واوا لانضمام ما قبلها (وتفعلل) بضم التاء

والهاء ايضا لانك اوقلت تفعل بضم التاء فقط لاتيس بمضارع فعل
 (و) كذلك قالوا (في تفاعل تفوعل) بضم التاء والهاء اذ لو اقتصروا
 على التاء لاتيس بمضارع فاعل وقلت الالف واوا لانضمام ما قبلها
 (او كان اول متحرك منه مضموما نحو افعل) بضم التاء لانه اول متحرك
 منه كما ذكرنا في المبنى للفاعل (واستفعل) بضم التاء وكذا قياس كل ما كان
 اوله همزة وصل ولم يذكروا انفعلا وافعل وافعول وافعول وافعول وافعول نحو
 ذلك لانها من اللوازم وبناء المفعول منها لا يكاد يوجد (وهمزة المفعول)
 فيما كان اول متحرك منه مضموما (تبع هذا المضموم) الذي هو اول متحرك
 (في الضم) يعني يكون مضموما عند الابتداء كقولك مبتداء استخرج
 المال مثلا بضم الهمزة لمتابعة التاء (وما قبل آخره) اي آخر المبنى للمفعول
 (يكون مكسورا ابدا نحو نصر زيد واستخرج المال) وفي نحو افعل وافعول
 يقدر الاصل افعل وافعول وفي نحو افعل كاقشعر الاصل افعل
 فتقلت كسرة اللام في افعل فليتأمل ولو قال ما كان اول متحرك منه
 مضموما كان كافيا كما تقدم والسير في ضم الاول وكسر ما قبل الاخرانه لا بد
 من تغيير ليفصل بين المبنى للفاعل والمفعول والاصل فعل وغيره الى فعل بضم
 الاول وكسر الثاني دون سائر الاوزان ليعبد عن اوزان الاسم واو كسر الاول
 وضم الثاني يحصل هذا الغرض لكن الخروج من الضمة الى الكسر
 اولي من العكس لانه طلب خفة بعد الثقل ثم حل غير الثلاثي المجرد
 عليه في ضم الاول وكسر ما قبل الاخر وما يقال ان ضم الاول عوض
 عن المرفوع المحذوف فليس بشئ لان المفعول المرفوع عوض عنه
 وهو كاف وجاء فزد بسكون الزاء والاصل فصد بسكن الصاد وايدل الزاي
 وحكي قطرب ضرب ينقل كسرة الزاء الى الصاد وجاء عصر بسكون
 ما قبل الاخر وقري ردت في قوله تعالى ردت اليك بكسر الزاء وكل ذلك
 مما لا يعتد به نقضا وجاء نحو جن وشل وكم وحج وجبل وقثد وعل وغك
 مبنية للمفعول ابدا لا علم بفاعلها في غالب العادة انه هو الله تعالى وعقب
 الماضي بالمضارع لان الامر فرع عليه وكذا اسم الفاعل والمفعول
 لا اشتقاقها منه فقال (واما المضارع فهو ما) اي الفعل الذي (يكون اوله

احدى الزوائد الاربع وهى (اى الزوائد الاربع) الهمزة والنون والتاء والياء تجمعها) اى تجمع تلك الزوائد الاربع (انيت او اتين او نأتى) وانما زادوها فرقا بينه وبين الماضى واختصوا الزيادة به لانه مؤخر بالزمان من الماضى والاصل عدم الزيادة فاخذوه المقدم ولقائل ان يقول هذا التعريف شامل نحووا كرم وتكسر وتباعد فان اوله احدى الزوائد الاربع واپس بمضارع ويمكن الجواب عنه باننا لا نسلم ان اوله احدى الزوائد الاربع لانا نعنى بها الهمزة التي يكون للمتكلم وحده والنون التي يكون له مع غيره وكذا الياء والتي ~~تكون~~ تكون ~~للمتكلم~~ للمتكلم وحده) فوالهمزة للمتكلم وحده) نحو انصرانا (والنون له) اى للمتكلم (اذا كان معه غيره) نحو تنصرون ونحو تنصرون وحده فى موضع التفعيم نحو نحن نقص عليك (والتاء للمخاطب مفردا كان) نحو انت تنصر (او مثني) نحو انتما تنصران (او مجموعا) نحو اتم تنصرون (مذكرا كان) المخاطب فى هذه الامثلة (او مؤنثا وللغائب المفردة) نحو هى تنصر (ولشاهها) نحو هما تنصران (والياء للغائب المذكر مفردا ص كان) نحو هو ينصر (او مثني) نحو هما ينصران (او مجموعا) نحو هم ينصرون (ولجميع المؤنث الغائبة) نحو هن ينصرن واعترض عليه بانه يستعمل فى الله تعالى واپس بغائب ولا مذكر ولا مؤنث تعالى عن ذلك علوا كبيرا فالاولى ان يقال فى الجواب عنه ان الياء لما عدا ما ذكرنا والمتكلم والمخاطب واجيب بان المراد من الغائب اللفظ فاذا قلنا (فالله يحكم) فالله لفظ مذكر غائب الآن ليس بمتكلم ولا مخاطب هو المراد بالغائب فان قلت لم زادوا هذه الحروف دون غيرها لم اخصوا كلامها بما اخصوا قلت لان الزيادة مستلزم للثقل وهم احتاجوا الى حروف تزداد لتصب العلامات فوجدوا اولى الحروف بذلك حروف المد واللين لكسرة دورها فى كلامهم اما بنفسها او ببعضها اعنى الحركات الثلاث فزادوها وقلبوا الالف همزة لرفضهم الابتداء بالساكن لان مخرج الهمزة قريب من مخرجها واعطوها المتكلم لانه مقدم والهمزة ايضا مخرجها مقدم على مخرجها لكونها من اقصى الخلق ثم قلبوا الواو تاء لانه يؤدى زياتها الى الثقل لاسيما فى مثل ووجل بالعتف وقلبها تاء كثير فى الكلام نحو تراث ونجاء والاصل وراث ووجاء قلبوها هنا ايضا تاء واعطوها

المخاطب لانه مؤخر عنه بمعنى ان الكلام انما ينتهي اليه والواو منتهى
مخرج الهمزة والياء لكونها شفوية وتبعوه الغائبة والغائتين لتلا يلتبس
بالغائب والغائتين وحيث ان التلبس بالمخاطب والمخاطبين لكن هذا سهل
ويوجد الفرق بينهما بالواو والنون في الجمع نحو يضربون ويضربن ولم
يجعل الجمع لمؤنث بالتاء كما في الواحدة بل بالياء كما هو مناسب للغائب لكون
مخرج الياء متوسطا بين مخرج الهمزة والواو وكون ذكر الغائب دأرا
بين المتكلم والمخاطب ولما كان في الماضي فرقا بين المتكلم وحده ومع غيره
ارادوا ان يفرقوا بينهما في المضارع ايضا فزادوا النون ~~للمشابهة~~ ^{للمشابهة} في
المدوالين من جهة الحذف والغنة فان قلت لم سمى هذا ~~تقسيم~~ ^{تقسيم} مضارعا قلت
لان المضارعة في اللغة المشابهة من ثدي الضرع كان ككلا الشبهين
ارتضعا من ضرع واحد فهما اخوان رضاعا وهو المشابهة لاسم الفاعل
في الحركات والسكنات ولطلق الاسم في وقوعه مشتركا وتخصيصه
بالسين اوسوف او اللام كما ان رجلا لا يحتمل ان يكون زيدا وعمروا وغيرهما
فاذا عرفته باللام وقلت الرجل اختص لواحد وبهذه المشابهة التامة
اعرب المضارع من بين سائر الافعال (وهو) اى المضارع (يصالح للحال)
والمراد بها اجزاء من طرفي الماضي والمستقبل يعقب بعضها بعضها من
غير شرط مهلة وتراخ فالحكم في ذلك العرف لا غير (والاستقبال) والمراد به
ما يترقب وجوده بعد ذمائك الذي انت فيه (تقول يفعل الآن ويسمى
حالا وحاضرا ويفعل غدا ويسمى مستقبلا) المشهور بفتح الياء اسم مفعول
والقياس يقتضى كسرهما اسم فاعل لانه يستقبل ككما يقال الماضي ولعل
وجه الاول ان الزمان يستقبله فهو مستقبل اسم مفعول لكن الاول ان يقال
للمستقبل بكسر الياء فانه الصحيح وتوجيه الاول لا يخلو عن حزمة وقيل
ان المضارع موضوع الحال واستعماله في الاستقبال مجاز وقيل بالعكس
والصحيح انه مشترك بينهما لانه يطلق عليهما اطلاق كل مشترك عليهما
افراده هذا ولكن يتبادر الفهم الى الحال عند الاطلاق من غير قرينة
تنبي عن كونه اصلا في الحال وايضا من المناسب ان يكون لها صيغة خاصة
كما للماضي والمستقبل (واذا ادخلت عليه) اى على المضارع (السين)

اوسوف فقلت سيفعل اوسوف يفعل اختص زمان الاستقبال (لانهما حرفا استقبال وضما وسميا حرفي تنفيس ومعناه تأخير الفعل في الزمان المستقبل وعدم التصديق في الحال يقال نفسته اى وسعته وسوف اكثر تنفيسا وقد يخفف بحذف الفاء فيقال سووقد يقال سي بقلب الواو ياء وقد يحذف الواو ويسكن الفاء الذى كان متحركا لاجل النقاء الساكنين فيقال سوف افعل وقيل ان السين منقوض من سوف دلالة بتقليل الحرف على تقريب الفعل (بر) اذا دخلته لام الابتداء اختص بزمان الحال (نحو قولك ليفعل وفى خبريل) انى ليحزنى ان تذهبوا به * واما فى قوله تعالى * ولسوف يعطيك ربك فترضى * سوف اخرج حيا * فقد تضمنت اللام للتأكيد مضميلا عنهما معنى الحالية لانها انما تفيد ذلك اذا دخلت على المضارع المحتمل لهما لا المستقبل الصرف وقوله تعالى * ان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة * نزل منزلة الحال اذ لا شك فى وقوعه وامثاله كثيرة فى كلام الله تعالى وعند البصريين اللام للتأكيد فقط واغلب ان المضارع ايضا امابنى للفاعل وامابنى للمفعول (فالبنى للفاعل منهما) اى الفعل المضارع الذى (كان حرف المضارعة منه) اى من المبنى للفاعل (مفتوحا لاما كان ماضيه على اربعة احرف) نحو دحرج واكرم وقاتل وفرح (فان حرف المضارعة منه) اى من ما كان ماضيه على اربعة احرف (يكون مضموما لاما نحو يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح) اما القتح فهو الاصل لثقله وكسر غير الياء فيما كان ماضيه مكسورا العين لغة غير اهل الحجازيين وهم يكسرون الياء اذا كان ما بعده ياء اخرى ولا ينطبق التعريف على ذلك واما الضم فيما كان ماضيه على اربعة احرف فلانه لو فتح فى يكرم مثلا ويقال يكرم لم يعلم انه مضارع المجزوء هوام المزيد فيه ثم حمل عليه كل ما كان ماضيه على اربعة احرف فان قلت لم لم يفتح حرف المضارعة فى يدحرج ويقاتل ويفرح ولا التباس فيه ثم يحمل يكرم عليه فان حمل الاقل على الاكثر اولي قلت لانه لو حمل الاقل على الاكثر لزم الالتباس ولو فى صورة بخلاف العكس فانه لا التباس فيه اصلا فان قلت فلم اختص الضم بهذه الاربعة والفتح بماعداهما دون العكس قلت لانها اقل بماعداهما والضم اقل من الفتح فاخص الضم بالاقل والفتح بالاكثر تعادلا بينهما هذا

وقد عرفت جواب ذلك مما مر واقتل ان يقول لا يدخل في هذا التعريف نحو
 اهراق يهريق واسطاع يستطاع بضم حرف المضارعة والاصل اراق واطاع
 زيدت الهاء والسين فانهما مبنيان للفاعل وليس حرف المضارعة فيهما
 مفتوحا وليسا ايضا مما ضيه كان على اربعة احرف ويمكن الجواب عنه بان الهاء
 والسين زائدتان على خلاف القياس فكأنهما على اربعة احرف تقديرًا وبأنهما
 من الشواذ ولا يجب ان يدخل في الحد الشواذ ونحو خصم وقتل بالثبديد
 والاصل اخنصم واقتتل ادغمت التاء فيما بعده وحذفت الهاء منه فهو على
 خمسة احرف تقديرًا ولذا يقع حرف المضارعة ويقال ~~يقتتل ويقتل~~ ويقتل
 وههنا موضع بحث ولما ضم حرف المضارعة من هذه الاربعة كما في المبنى
 للمفعول اراد ان يذكر علامة كون هذه الاربعة مبنيا للفاعل فقال (وعلامة
 بناء هذه الاربعة) يعني يد حرج ويكرم ويقاقل ويفرح (للفاعل كون الحرف
 الذي قبل اخره) اي آخر كل واحد من هذه الاربعة حال كونه مبنيا للفاعل
 (مكسورا) ابدأ بخلاف المبنى للمفعول فانه فيه مفتوح ابدأ كما يذكرك في بحثه ان
 شاء الله تعالى (مثاله) اي مثال المبنى للفاعل (من يفعل) بضم العين (نحو ينصر
 ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصرت تنصران تنصرون تنصرتن
 تنصران تنصرتن انصر تنصر) وقد يستعمل لفظ الاثنين في بعض المواضع
 للواحد كقوله فان تزجراني يا ابن عفاذ اتزجروا ان تدعاني احم مرضا ممنعا
 وقوله فقلت لصاحبي لا تحببنا اى لا تحببى (وقس على هذا) المذكور من
 تنصرف ينصر (بضرب ويعلم ويد حرج ويكرم ويقاقل ويفرح وينكسر
 ويتباعد وينقطع ويجمع ويحمر ويحمار ويستخرج ويعشوشب ويقعنس
 ويسلقى ويجلوز ويتدحرج ويحرجهم ويقشعرو) ونحن لانشتغل بتفصيلها
 فانه لا يخفى على من له ادنى تمير واواشكل شئ من نحو يقشعرو ويسلقى يعرف
 في المضاعف والناقص (والذى للمفعول منه) اى من المضارع (ما) اى الفعل
 المضارع الذى (كان حرف المضارعة منه مضموما) جلا على الماضي (و)
 كان (ما قبل آخره مفتوحا) فان كان مفتوحا في الاصل اتى عليه بالافح
 ليقتدل الضم بالفتح في المضارع الذى هو اثقل من الماضى (نحو ينصر
 ويد حرج ويكرم ويقاقل ويفرح ويستخرج) وتنصرفها على قياس

المبنى للفاعل في نحو يفعل ويفعل ويفعل بقدر الاصل يفعل ويفعل
 ويفعل بفتح ما قبل الآخر ولم يذ كر المص غير المتعدي لانه قل ما يوجد
 منه (واعلم انه) الضمير للشان (يدخل على الفعل المضارع ما ولا التافيتان)
 للفعل (فلا تغيران صيغته) اي صيغة الفعل المضارع وقدمت تغيير الصيغة
 في صدر الكتاب يعني لا يعملان فيه لفظا وقد سمع من العرب الجزم بلاء التافية
 اذا صلح قبلها اي نحو جئته لا يمكن له على محته (تقول لا ينصر لا ينصران
 لا ينصر) (آه) كما تقدم في ينصر بعينه (وكذا ما ينصر ما ينصران
 ما ينصرون) (واعلم انه يدخل على الفعل المضارع الجازم) وهو لم ولما ولا في
 التهي واللام في امر وان الشرطية والاسماء التي تضمنت معناها والغرض
 في هذا الفن بيان آخر الفعل عند دخول الجازم عليه (فيحذف منه حركة
 الواحد) نحول ينصر بسكون الراء (و) يحذف (نون التثنية) نحول ينصرا
 (و) يحذف (نون جمع المذكر) نحول ينصروا (و) يحذف (نون الواحدة
 المخاطبة) نحول تنصري لان النون في هذه الامثلة علامة الرفع كالضمة في
 الواحد فكما يحذف الحركة كذلك يحذف النون وانما جعلت علامة للاعراب
 بالحركة لانه لما وجب ان يكون هذه الافعال معرفة والاعراب انما يكون
 في آخر الكلمة وكان او اخر هذه الافعال ما كنه وهي الضماير لانها اتصلت
 بالافعال وصارت كالجزء ولم يمكن اجراء الاعراب عليها وجب زيادة حرف
 الاعراب ولم يمكن زيادة حرف المد واللين فزادوا النون لمناسبتها اياها
 كما سبق (ولا يحذف) الجازم (نون جماعة المؤنث) فلا يقال لم ينصر في
 ينصرن (فانه) اي فان نون جمع المؤنث (ضمير كالواو في جمع المذكر) وهو
 فاعل فلا يحذف (فيثبت على كل حال) بخلاف النونات الاخرى فانها علامات
 للاعراب وهذه ضمير لعلامة الاعراب لانها اذا اتصلت بالفعل المضارع
 صار مبنيا لانه انما اعرب لمشابهة الاسم ولما اتصلت به النون التي لا تنصل الا
 بالفعل (ارجع جنب الفعلية وصار النون من الفعل بمنزلة جزء من الكلمة
 كما في بعلبك وتعذر الاعراب بالحرف والحركة على ما لا يخفى رد الى ما هو الاصل
 في الفعل اعني البناء وشار الى الامثلة بقوله (لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا آه)

وجاء لم في الضرورة غير جازمة وجاء ايضا فصولا بينهم وبين المجزوم وجاء
حذف المجزوم بعده (واعلم انه يدخل) على فعل المضارع (التأصب) وهو
ان ولن وكى واذن والاصل ان والباء في فرع عليه وانما عملت التأصب لكونها
مشابهة لان المشددة وهو ينصب الاسماء وهذه تنصب الافعال (فيبدل من الضة
فتحة) كما هو مقتضى التأصب فان النصب يكون بالفتحة كما ان الرفع يكون
بالضمة والجزم بالسكون فان قيل كان من الواجب ان يقول من الرفع
النصب لانه معرب والضم والفتح انما يستعملان في المبتدئات فالجواب ان
الغرض هنا بيان الحركة دون التعرض للاعراب والبناء والحركة حيث
هي حركة هي الضم والفتح والكسر لا الرفع والنصب والحق فان هذا امر
زائد فليأمل (ويسقط النونات) لانها علامة الرفع (سوى نون جمع المؤنث)
لما ذكر من انه ضمير لعلامة الاعراب وانما اسقط التأصب هذه النونات جلاله
على الجازم لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما حمل النصب على
الجر في الاسماء في التثنية والجمع فكذا حمل النصب على الجزم وحذفت
النونات المحذوفة حال الجزم (فتقول ان ينصر لن ينصر ان ينصر وا الى
ان انصر ان ينصر) ومعنى لن نفي الفعل مع التأكيد (ومن الجوازم لام الامر)
لان المضارع لما دخله لام الامر شابه امر المخاطب وهو مبني ولم يمكن بناء
ذلك لوجود حرف المضارعة مع عدم تعذر الاعراب فاعرب باعراب يشبه
البناء وهو السكون لانه الاصل في البناء فاللام لكون المشابهة مستفادة منه
يعمل عمل الجزم وتكون مكسورة تشبيها باللام الجارة لان الجزم بمنزلة الجر وفتحها
لغة لكن اذا دخل عليها الواو والفاء او ثم جاز اسكانها قال الله تعالى (فليضحكوا
قليلا وليبكوا كثيرا) وقال الله تعالى * ثم لينة ضوا نقشهم * قرى بسكون
اللام وكسرها وقوله (فتقول في امر الغائب) اشارة الى انه لا يؤمر به المخاطب
لان المخاطب له صيغة تخصه وقرى * فلتفرحوا * ببناء خطايا وهو شاذ وجاء
في المجهول لتضرب انت الى آخره لان الامر ايسر للفاعل المخاطب لان
الفاعل محذوف وكذا لا تضرب انا ولا تضرب نحن ونحو ذلك لان الامر ايسر
يختص بالمخاطب فلا بد من استعمال اللام في هذه المواضع لانها غير المخاطب
وكان على المصنف ان يقول فتقول في امر غير المخاطب ويمثل بالمتكلم

والمخاطب المجهول وفي الحديث * فو موافلاصل لكم * وفي التنزيل *
 ونحمل خطاياكم * وإذا كان المأمور بجماعة بعضهم حاضروا وبعضهم
 غائب فالقياس يغلب الحاضر نحو افعلا وافعلوا ويجوز على قلة ادخال اللام
 في المضارع المخاطب ليفيد التاء المخاطب واللام الغيبة مع التخصيص على
 كون بعضهم حاضرا وبعضهم غائبا كقوله عليه السلام * لتأخذوا
 مصافكم * وقد جاء في الشذوذ حذفها وجزم الفعل كقوله * محمد تفد نفسك
 كل نفس * إذا ما خفت من امر تبالا * أي لتفدوا أجاز الفراء حذفها في التنزيل
 كقوله ~~فعله~~ يفعل قال الله تعالى * قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة *
 والحق أنه يجوز في الأمر والشرط لا يلزم أن يكون علة تامة للجزاء وإنما اختص
 هذا الأمر باللام والمخاطب بغيرها لأن امر المخاطب أكثر استعمالا فكان
 التخفيف به أولى وامثله (لينصر لينصر لينصر والتنصر لتنصر التنصر) وفي
 المجهول لينصر لينصر لينصر والتنصر لتنصر لينصر لانصر
 لنصر (وقس على هذا ليضرب وليعلم وليدحرج وغيرها) من نحو ليكرم
 وليقاتل وليفرح وليكسر وليتباعدا ولينقطع وليجتمع الى آخر الامثلة على
 قياس المجزوم (ومنها) أي ومن الجوازم (لالتأهية) وهي التي تطلب بها
 ترك الفعل واسناد النهي اليها مجاز لأن التأهية هو المتكلم بواسطة التأهية وإنما
 عملت الجزم لكررتها نظيرة لام الأمر من جهة أنها لا تطلب ونقيضها من
 جهة أن اللام تطلب الفعل وهي لطلب تركه بخلاف لاء النافية إذ لا تطلب
 فيها (فتقول في نهى الغائب لا ينصر لا ينصر لا ينصر ولا تنصر لا تنصر
 لا ينصر وفي نهى الحاضر لا تنصر لا تنصر لا تنصر ولا تنصر لا تنصر لا تنصر
 لا تنصر وكذا قياس سائر الامثلة) من نحو لا يضرب ولا يعلم ولا يدحرج الى
 غير ذلك كما مر في الجوازم وقد جاء في التكلم قليلا كلام الأمر (وأما الأمر
 بالصيغة) سمي بذلك لأن حصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام (وهو امر
 الحاضر) أي المخاطب (فهو جار على لفظ المضارع المجزوم) في حذف
 حركاته ونات التي تحذف في المضارع المجزوم وكون حركاته وسكناته
 مثل حركات المضارع وسكناته أي لا تخالف بصيغة الأمر بصيغة المضارع إلا
 أن تحذف حرف المضارعة ويعطى آخره حكم المجزوم وإنما قال جاز على لفظ

المضارع المجزوم ثلاثي وهم انه ايضا مجزوم معرب كما هو مذهب الكوفيين
فانه ليس بمجزوم بل هو مبني اجري مجرى المضارع اما البناء فانه الاصل في
الفعل وههنا لم يشبه الاسم فلم يعرب والكوفيون على انه مجزوم واصل الفعل
لتفعل فحذف اللام لكثرة الاستعمال ثم حذف حرف المضارعة خوف الالتباس
بالمضارع وليس بالوجه لان اظمار الجازم ضعيف كاظمار الجار وما ذكره
خلاف الاصل فلا يتركب واما الاجراء مجرى المجزوم فلان الحركة والنونات
علامة الاعراب فينا في البناء وكذلك يحذف نون جماعة المؤنث واذا اجري
على المجزوم (فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركاً) كند خرج سقط
انت (منه) أي من المضارع (حرف المضارعة) ليفرق من المضارع (وتأتي
بصورتي الباقي) بعد حرف المضارعة (مجزوماً) وفي هذا اللفظ حذارة
لان صورة الباقي ليست بمجزومة بل مثل المجزوم فالتوجيه ان يقال حذف
المضاف وهو اداة التشبيه تنبيهها على المبالغة والاصل مثل المجزوم وهذا كثير
في الكلام او يقال المجزوم بمعنى المعامل معاملة المجزوم مجازاً ولم يقل مجزومة
لانه حال من الباقي اولانه وصف للفعل اي حال كونه فعلاً مجزوماً على احد
النأ وياين او يجعل مجزوماً فعول ثان والباء لغير التعدي اي تأتي مجزوماً يكون
بصورة الباقي فيكون من باب القلب والمعنى تأتي الباقي بصورة المجزوم واذا
حذفت حرف المضارعة وعامات آخره معاملة لمجزوم (فنقول في الامر من
دخرج دخرج دخرجاً دخرجوا دخرجي دخرجاً دخرجن) ويستعمل
لفظ الجمع للواحد في موضع التفعيم كقوله الفارحوني يا لله محمد (وهكذا
تقول) في كل ما يكون بعد حرف المضارعة منه متحركاً (نحو فرح وقاتل
وتكسر وتباعد وتدخرج) وانما اشتق من المضارع لان الماضي لا يؤمر به
فلا مناسبة بينهما (وان كان) ما بعد حرف المضارعة (ساكناً) كما في ينصر
(فتحذف منه حرف المضارع وتأتي بصورة الباقي مجزوماً) حال كون
هذا الباقي مجزوماً (مزيداً في اوله همزة وصل مكسورة) اما زيادتها فلدفع
الابتداء بالساكن واما تخصيصها بالزيادة دون غيرها من الحروف فلانها
قوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى واما كسرها فلانها زيدت ساكنة
عند الجمهور لما فيه من تقليل الزيادة ثم لما احتجج الى تحريكها حركت بالكسر

كما هو الأصل وظاهر مذهبنا أنها زيلت متحركة بالكسر التي هي أصل
 لأنها تحتاج إلى متحرك لسكون أول الكلمة فزيادتها ساكنة ليست بوجه
 وسميت همزة وصل لأنها توصل بها إلى النطق بالساكن وسميها
 الخليل سلم الأسان كذلك فتكون مكسورة في جميع الأحوال (إلا في حال
 أن يكون عين المضارع منه) أي من الباقي أو من المضارع (مضمومًا فتنضمها)
 أي تلك الهمزة لمناسبتها حركة العين ولأنها لو كسرت لثقل الخروج
 من الكسر إلى الضم ولو فتحت لالتبس بالمضارع إذا كان للمتكلم (تقول
 انصروا انصروا انصروا انصروا انصروا وكذلك اضرب واعلم
 وانقطع وانقطع وانقطع) ثم استشهد اعتراضًا بأن أكرم بفتح الهمزة أمر
 من تكرم وما بعد حرف المضارعة ساكن وعينه مكسورة فلم يزد في أوله همزة
 وصل مكسورة فأجاب بقوله (وقبحوا همزة أكرم بناء على الأصل المرفوض)
 أي المتروكة (فإن أصل تكرم تؤكرم) لأن حرف المضارع هي حروف الماضي
 مع زيادة حرف المضارعة فحذفوا الهمزة لاجتماع الهمزتين في نحو أكرم
 ثم جاءوا بكرم ونكرم ونكرم عليه وقد استعمل الأصل المرفوض من قال
 فانه أهل لأن يؤكرم فلما راوا أنه يزول علة الحذف عند اشتقاق الأمر بحذف
 حرف المضارعة ردوها لأن همزة الوصل إنما هي عند الاضطراب فقالوا
 من تؤكرم أكرم كما قالوا من تدحرج دحرج فلا يكون من القسم الثاني
 بل هو من القسم الأول وقوله بناء نصب على مصدر بفعل محذوف في موضع
 الحال أو على المفعول له وهذا أولى (واعلم أنه) الضمير للشان (إذا اجتمع تآن
 في أول مضارع تفعل وتفاهل وتفضل) وذلك حال كونه فعل المخاطب
 أو المخاطبة مطلقًا والغاية المفردة أو المثناة أحدهما حرف المضارعة والثانية
 التاء التي كانت في الماضي (فيجوز إثباتهما) أي أثبات التائين وهو الأصل
 (نحو تجنب وتقاتل وتدحرج ويجوز حذف أحدهما) أي التائين تخفيفًا
 لأنه لما اجتمع مثلاً ولم يكن الإدغام لرفضهم الابتداء بالساكن حذفوا
 التائين ليحصل التخفيف كما تقول تجنب وتقاتل وتدحرج (وفي التنزيل
 فأنته تصدى) والأصل تصدى أي تعرض ولو كان فعل الماضي
 لوجب أن يقال تصديت لأنه خطاب (ونارًا نظي) أي تلهب والأصل

تتأخر ولو كان ماضيا لوجب ان يقال تلظت (وتنزل الملائكة) والاصل
تنزل واختلف في المحذوف فذهب البصريون الى انه هو الثانية لان الاولى
حرف المضارعة وحذفها محل وقيل الاولى لان الثانية للمطاوعة من نفس
الكلمة فحذفها محل والوجه هو الاول لان رعاية كونهما مضارعا
اولى ولان الثقل انما يحصل عند الثانية وانما قال مضارع تفعل وتفاعل
وتفعّل بلفظ المبني للفاعل للتشبيه على ان الحذف لا يجوز في المبني للمفعول
اصلا لانه خلاف الاصل فلا يركب الا في الاقوى وهو المبني للفاعل لانه
من هذه الابواب اكثر استعمالا من المبني للمفعول فالتخفيف اوله لانه
او حذف التاء الاولى المضمومة لالتبس بالمبني للفاعل المحذوف علمه التاء لان
الفارق هو التاء المضمومة واو حذف التاء الثانية لالتبس بطبى للمفعول
من مضارع فعل وفاعل وفعل (واعلم انه متى كتبت فاء افتعل صاددا
اوضادا او طاء او ظاء قلبت تاء) اى افتعل (طاء) لتعسر النطق بالتاء
بعد هذه الحروف فاختر الظاء لقربها من التاء مخرجا والحاصل عندنا
ايرجع الى السماع وعند العرب الى التخفيف (فنقول في افتعل من الصلح
اصطلم) والاصل اصطلم (و) في افتعل (من الضرب اضطرب) والاصل
اضرب والاضطراب الحركة والموج والبحر اضطرب اى عوج بعضها
بعضا (و) في افتعل (من الطرد اطرد) والاصل اطرد (و) في افتعل (من الظلم
اظلم) والاصل اظلم واعلم ان الوجه في نحو اصطلم واضطرب عدم
الادغام لان حروف الصغير وهى ازاء المعجمة والسين والصاد المهملتان
لا تدغم في غيرها وحروف ضوى مشفر بالصاد والشين المعجمتين والراء
المهملة لا تدغم فيما يتسار بها وقليل ما جاء اصل واضرب بقلب الشان
الى الاول ثم الادغام وهذا عكس قياس الادغام فعلوه رعاية لصغير الصاد
واستطالة الصاد وضعف اطبع في اصطلم اى نام على الجنب وقرى في
لبعض شأنهم وتخسف بهم وتغفر لكم وذى العرش سبيلا بالادغام وامافى
نحو اطرد فلا يجوز فيه الا الادغام لاجتماع الشانين مع عدم المانع من الادغام
وامافى نحو اظلم ثثة اوجه الاول اظلم بالادغام والثانى اظلم بالظلم
المهملة بقلب المعجمة اليها كما هو لقياس والثالث اظلم بالظاء المعجمة بقلب

المهمة اليها ورويت الوجوه الثلاثة في قول زهير هو الجواد الذي يعطيك
 ناله عفوا ويظلم احيانا فيظلم (وكذلك جميع متصرفاته) اي متصرفات كل
 واحد منها فانه يجري فيها ذلك (نحو يصطليح فهو مصطليح اصطليح
 لا تصطليح) وكذلك يضطرب فهو مضطرب ويطرر فهو مطرد
 ويظطم فهو مظطم وكذلك الباقي الثلاثة باسرها (و) اعلم انه (متى كان
 فاء افتعل دالا او ذالا اوزاء) مبيحة (قلب تاؤه) اي تاء افتعل (دالا) مهمة
 تخفيفا (تقول في افتعل من اذراء) وهو الدفع (والذكر والزجر) وهو المنع
 والتهلي (ادرا) والاصل ادترا ولا يجوز غير الادغام (واذكر) والاصل
 اذتكر وفيه ثلاثة اوجه اذكر بلا ادغام واذكر بالذال المبيحة قلب المهمة
 اليها وادكر بالذال المهمة بقلب المبيحة اليها قال الشاعر * تنجي على الشوك جرازا
 مفضيا * والهرم تدره ادرا عجا * وفي التنزيل * وادكر بعمامة (واذدجر)
 والاصل ازيجر وفيه وجهان الادغام نحو اذدجرو في التنزيل * وقالوا مجنون
 واذدجر * والادغام بقلب الدال زاء نحو ازجر دون العكس لقوات صغير
 الزاء واما قلب تاء افتعل مع الجيم دالا كما في قوله * فقلت اصاحي لا تحبسانا *
 بتبرع اصوله واجذر شيئا * والاصل اجتذر اي قطع لاقياس عايه وانقلابان
 المقدمان على سبيل الوجوب (وتلحق الفعل) حال كون الفعل (غير الماضي
 والحال نونان للتوكيد) ولا يلحقان الماضي والحال قيل لاستدعائهما
 لطلب اذا اطاب انما يطلب في العادة ما هو المراد له ذلك فكان مقتضيا
 لتأكيده لان غرضه في تحصيله والطلب انما يتوجه الى المستقبل
 الغير الموجود وقيل لان الحاصل في الزمان الماضي لا يحتمل التأكيده
 اما الحاصل في الزمان الحال فهو وان كان يحتمل التأكيده بان يخبر
 المتكلم بان الحاصل في الحال متصف بالصفة ولنا كيد لكنه لما كان موجودا
 وامكن المخاطب في الاغلب الاطلاع على ضعفه وقوته اختص نون التأكيده
 بغير الموجود اولى بالتأكيده اي الاستقبال ولا يتوهم جواز الحاقهما بالمستقبل
 النسيب من سبب من وسوف يضربن فانهما لا يلحقان في السعة الاما فيه
 معنى الطلب او شبهه وعليه جميع المحققين حيث قاتوا ولا يلحق الاستقبال
 فيه معنى الطلب كالاخر والتهلي والاستفهام والتثني والعرض ولقسم لكونه

غالباً على ما هو المطلوب ويشبه بالقسم نحو اما يفعلن في ان مالئاً كبد كلام
 القسم ولأنه لما أكد بحرف الشرط بما كان تأكيد الشرط أولى وقد يلحق
 بالنفي تشبيهه بالنهي وهو تخليل ومنه قول الشاعر * بحسبه الجاهل ما لم
 يعلم * شيخنا على كرسيه معهما * أي لم يعلم قلبت النون القل للوقوف قال الله
 تعالى لنسفنا أي لنسفهم فان قلت لم الحق بالمستقبل الصرف في قوله * ربما
 أوقيت في علم * لترفعن ثوبي شمالات * قلت لأنه شبه بالنفي من حيث رب أي
 رب القلة والقلة تناسب النفي والعدم والنفي يشبه بالنهي وهو مع ذلك بخلاف
 القياس لا يعتد به وقال سيبويه يجوز في الضرورة أنت تفعلن وهاتان أهوان
 أحديهما (خفيفة ساكنة) كقولك اذهبن (و) الأخرى (ثقيلة مفتوحة)
 نحو اذهبن وفي بعض النسخ بالنصب أي حال كون أحديهما خفيفة ساكنة
 والأخرى ثقيلة مفتوحة في جميع الأفعال (الافيا) أي في الفعل الذي (يختص)
 النون الثقيلة (به) أي بذلك الفعل يعني ان من بين النونين يختص الثقيلة بهذا
 الفعل أي تنفرد بلحق ذلك الفعل كما يقال نخصك بالعبادة أي لا نعبد غيرك
 وبهذا ظهر فساد ما قيل أنه كان من حق العبارة ان يقول الافي الفعل الذي
 يختص بالثقيلة أي لا يعم الثقيلة والخفيفة لأن الثقيلة لا تختص بفعل الاثنين
 وفعل جماعة النساء بل يعم الجميع (وهو) أي ما يختص به (فعل الاثنين و)
 فعل (جماعة النساء فهي) أي النون الثقيلة (مكسورة فيه) أي فعل الاثنين
 وجماعة النساء فالضمير عائداً إلى الفعل ويجوز ان يكون عائداً إلى ما (فتقول
 اذهبان للاثنين واذهبن بالنسوة) بكسر النون فيهما تشبيهاً لهما بنون
 التثنية لأنها واقعة بعد الالف مثل نون التثنية واما ما جازه يونس والكوفيون
 من دخول الخفيفة في فعل الاثنين وجماعة النساء باقية على السكون
 عند يونس ومحركة بالكسر عند بعض وقد حل عليه قوله تعالى * ولا تتبعان
 تخفيف النون فلا يصح الانعويل لمخالفة القياس واستعمال الفصحاء وليست
 للتأكيد للتثنية (وتدخل) أنت (القابعدنون جمع المؤنث) كما تقول اذهبان
 والاصل اذهبان فادخلت القابعدنون جمع المؤنث وقيل نون التثنية
 (لتفصيل) تلك الالف (بين النونات) اثلثة نون جماعة النساء والمدغم
 والمدغم فيها واختص الالف خفتها (ولا يدخلهما) أي فعل الاثنين وجماعة

النساء النون (الخفيفة) لا قبل اضربان واضربتان (لانه يلزم) من دخولهما
 فيهما (التقاء الساكنين على غير حده) وهما الالف والنون وحيث نزلو حر كتهما
 لا خرجتهما عن وضعها لانهما لا يقبل الحركة بدليل حذفهما في نحو اضرب القوم
 والاصل اضربن دون تحريكهما قال الشاعر * لا تهين الفقير عليك ان يركع يوما
 والدفتر قدر فعه * اي لا تهين والالوجب ان يقال لا تهين فحذفت النون
 لالتقاء الساكنين ولم يحرك ولو حذفت الالف من فعل الاثنين لا تبس بالفعل
 الواحد ولو حذفتها من فعل جماعة النساء لادى الى حذف ما اريد لغرض
 هكذا ذكره ولما ائبل ان يقول لانسلم انه يلزم من دخولها في فعل جماعة النساء
 التقاء الساكنين وهو ظاهر لانك تقول اضربن فلو ادخلتها وقلت اضربن
 لا يكون التقاء الساكنين في شيء واشار ابن الحاجب الى جوابه بان الثقلة هي
 الاصل والخفيفة فرعها وادخلت الالف مع الثقلة فيلزم مع الخفيفة وان
 لم يجمع النونات لئلا يلزم للفرع مربة (الالف مع الثقلة) على الاصل الا ترى
 ان يونس حين ادخلها في فعل الاثنين وجماعة النساء ادخل الالف وقال
 اضربان واضربتان دون اضربن وفيه نظر لان اصاله الثقلة انما هي عند
 الكوفيين على ما نقل مع ان الفرع لا يجب ان يجري على الاصل في جميع
 الاحكام ثم المناسبة المعلومة من قوانينهم تقتضي اصاله الخفيفة لان التأكيد
 في الثقلة اكثر فالمناسبة ان يعدل من الخفيفة اليها ولما قال فانه يلزم التقاء
 الساكنين على حده كانه قيل ما حده ومتى يجوز فقال (فان التقاء الساكنين
 انما يجوز) اي لا يجوز الا (اذا كان الاول) من الساكنين (حرف مد) وهو الالف
 والواو والياء ساكن (و) كان (الثاني) منهما (مدغما) في حرف آخر (نحو دابة)
 فان الالف والياء ساكنان والالف حرف مد والياء مدغم فجاز لان اللسان يرتفع
 عنهما دفعة واحدة من غير كلفة والمدغم فيه متحرك فيصير الثاني من الساكن
 كلاسا كن فلا تحقق التقاء الساكنين الخاص بالسكون وكان الاولى ان
 يقول حرفين ليدخل في نحو خويصة لان حرف اللين اعم من حرف المد
 كما ذكره لكن المصنف لا يفرق بينهما وفي عبارته نظر لانه انما تفيد
 للمصنف كما فسرنا وهذا غير مستقيم على ما لا يخفى فان التقاء الساكنين جائز في
 الوقف مطلقا فانه محل التخفيف نحو زيد وعمرو وبكر سلما انه اراد غير

الوقف لكنه يجوز في غير الوقف والاسم المعرب باللام الداخلة عليه همزة
الاستفهام نحو الحسن بسكون الالف واللال وهذا قياس مطرد للابتساق
بالخبر وفي التنزيل آلا ن بسكون الالف واللال وفي بعض القراءة من بعد ذلك
فسي لبعض شأنهم وذى العرش سبيلا واللاى ومحياى ومماتى ونحو ذلك
فلا وجه للمصر ويمكن الجواب بان كل ذلك من الشواذ ومرادة غير
الشاذ فان قلت فلم لم يحذف في نحو في الدار انا قالوا اذ انا مع ان الالف
حرف مد والاشاني مد غم قلت جوازه مشروط بذلك ولا يلزم من وجود
الشرط وجود المشروط كما تقدم (ويحذف من الفعل معهما)
اي مع التونين (التون) التي (في الامثلة الخمسة) كما يحذف
مع الجوازم (وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين) لما
سبق من ان التون في هذه الامثلة علامة الاعراب والفعل مع نون التأكيـد
يصير مبني لما ذكرنا في نون جماعة النساء واعلم ان قوله هذا يوهـم جواز
دخول كل من التون في الامثلة الخمسة واثنان منهما يفعلان وتفعلان
وقد تقرر ان الخفيفة لا تدخلهما واجاب بعضهم بانه تنبيه على ان التون
يحذف منهما على مذهب يونس حيث اجاز دخولهما في يفعلان وتفعلان
وفساده يظهر بادي تأمل اذ لا اثر في الكتاب من مذهب يونس لكن
يمكن الجواب عنه بان يقول التون في الامثلة الخمسة مع التون الخفيفة
والثقيلة وهذا انما يكون عند ثبوت المعية واما ما لا يثبت مع المعية كيفعلان
وتفعلان فلا يكون المحذوف ثم وقد تقدم انه لا معية بين الخفيفة وفعل
الاثنين فلا يكون فيه ذلك فانه الخفيف (ويحذف) مع حذف التون
(واو يفعلون و) واو (تفعلون) اي فعل جماعة الذكور الغائب والمخاطبة
(ويا تفعلين) اي فعل الواحدة المخاطبة لان التقاء الساكنين وان كان
على حده على ما ذكره المصنف لكنه ثقل على الـمـنـشـيـه واستطالت
وكانت الضمة والكسرة تدلان على الواو والياء فحذفنا هذا مع التثنية واما
مع الخفيفة فالتقاء الساكنين على غير حده ولم تحذف الالف من يفعلان وتفعلان
لئلا يلتبس بالواحد والقياس يقتضي ان لا تحذف الواو والياء ايضا كما هو
مذهب بعضهم اذ كل منهما في هذه الامثلة ضمير الفاعل والتقاء الساكنين

على حده لكن قد ذكرنا انه لا يجب بل يجوز وان كان على حده وقيل حد
التقاء الساكنين ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما ويكونان
في كلمة فهو هنا ليس على حده لانه في كلمتين الفعل ونون التأكيد لكن
اغترق وانما اجبر في الالف واللام وان لم يكن على حده لدفع الالتباس
لكونها اخف ولعله مراد المصنف ولم يصرف به اي اكتفاء بتمثيله بكلمة
واحدة اعني دابة وكذا فعل جار الله وهنا موضع تأمل في الجملة يحذف
الواو والياء (الاذا انفتح ما قبلهما) فانهما لا يحذفان حيث لا يندفع ما يدل
عليهما اعني الضم والكسر بل يحرك الواو بالضم والياء بالكسر لدفع
التقاء الساكنين (نحو لا يخشون) اصله لا يخشون حذف ضم الياء
لأنه نقل ثم الياء لالتقاء الساكنين فقبل تخشون وادخل لاء الناهية فحذفت
النون فقبل لا تخشوا فلما ادخل نون التأكيد التقي الساكنان الواو والتون
المدغمة ولم يحذف الواو لعدم ما لا يدل عليه بل حركت بما يناسبه وهو الضم
لكونه اخته فقبل لا تخشون وهي نهى المخاطب لجماعة الذكور (ولا تخشين)
اصله تخشين حذفت كسرة الياء ثم الياء وادخل لاء الناهية وحذفت النون وقيل
لا تخشى فلما لحق نون التأكيد التقي الساكنان الياء والنون فلم يحذف
الياء لما هو بل حرك بالكسر لكونه مناسباً وهي نهى المخاطبة (ولتبون)
اصله تبون فاعل اعلان تخشون فقبل لتبون فادخل نون التأكيد
وحذفت نون الاعراب وضمت الواو كما في لا يخشون وهو فعل جماعة
الذكور المخاطبين مبني بالفعل من البلاء وهو التجربة (واما ترين) اصله
ترين على وزن تمنع ~~حذفت الفتحة~~ كما سيجي فقبل ترين ثم حذفت
كسرة الياء ثم الياء ولك ان تقول في الجميع قلبت الياء الفاء لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم حذفت الالف وهذا اولي وايك ان تظن المحذوف واو الضمير
ويا كما ظن صاحب الذكاء في تفسيره بل المحذوف لام الفعل لانه اولي
بالحذف من غير الفاعل وهو ظاهر فقبل ترين فادخل اما وهي حرف
الاستفهام ~~حذفت النون~~ علامة للجزم والحق النون التأكيد وكسر الياء
ولم يحذف لما ذكر في لا تخشين فصار اما ترين وقد اخطأ من قال
حذفت النون لإجل نون التأكيد لانه لا يلحقه قبل دخول اما لما تقدم

في اول البحث وكذا لا تحشون ولا تخشين بخلاف لتبلون فانه لحقه لكونه جواب القسم وعلى هذا الخفيفة نحو لا تحشون ولا تخشين ولم تقلب الواو والياء من هذه الامثلة الفالان حركتها عارضة لا اعتداد بها وهذا هو السرف في عدم اعادة اللام المحذوفة حيث لم يقل لا تخشاون وقال للملكي حذف ياء الضمير بعد القحمة لغة طائفة نحو ارضن في ارضي وكذا لا تخشن في لا تخشي (ويفتح) مع النونين (آخر الفعل اذا كان) الفعل (فعل الواحد والواحدة الغائبة) لانه الاصل لحقته فالعدول عنه انما يكون لغرض (ويضم) آخر الفعل (اذا كان) الفعل (فعل جماعة المذكر) ليدل الضم على الواو المحذوفة (ويكسر) آخر الفعل (اذا كان) الفعل (فعل الواحد المخاطبة) لتدل الكسرة على الياء المحذوف وكان الاولى ان يقول ما قبل النون بدل آخر الفعل ليستعمل نحو لا تحشون ولا تخشين فان الواو والياء ليسا آخر الفعل بل كل منهما اسم برأيه لان الفعل تخشي وهما ضمير الفاعل والجواب ان واو الضمير كجزء من الفعل وقيل للغرض بيان آخر الفعل غير الناقص وقد علم حكمه في لا تحشون ولا تخشين (فتقول في امر الغائب مؤكدا بالنون الثقيلة لينصرن) بالفتح لكونه فعل الواحد (لينصران لينصرن) بالضم لكونه فعل جماعة المذكر اصله لينصرون حذفت الواو لالتقاء الساكنين (لتنصرن) بالفتح ايضا لانه فعل الواحد الغائبة (لتنصران لينصران وبالخفيفة لينصرن) بالفتح (لينصرن) بالضم (لتنصرن) بالفتح لما تعلم وترك البواقي لان الخفيفة لا تدخلها (وتقول في امر الحاضر الثقيلة انصرن انصران انصرن انصرن) بالفتح لانه فعل الواحد المخاطبة (انصران انصران وبالخفيفة انصرن انصرن انصرن انصرن) وقس على هذه نظائره (اي نظائر كل من لينصرن وانصرن الى آخره من نحو اضربن واعلمن ولبضربن ولبعلمن وغيره) ثم للمساير الافعال والامثلة (واما اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد فالاكثر انصرب اسم الفاعل منه على فاعل تقول ناصرب) للواحد (ناصران) للثنتين والرفع وناصرين في النصب والجرب (ناصرون) لجماعة المذكور في الرفع وناصرين في النصب والجرب وذلك لانهم لما جعلوا احدا بهما بالحروف

وكان الحروف ثلثة اعني الواو والالف والياء جعلوا رفع المثنى بالالف لثنتها
والمثنى مقدم ورفع الجمع بالواو لمناسبة الضمة ثم جعلوا اجر المثنى والجمع بالياء
وقهروا ما قبل الياء في المثنى وكسر في الجمع فرقا بينهما ولما راوا انه يفتح في بعض
الصور في الجمع ايضا نحو مصطفين فتحوا النون في الجمع وكسروه في المثنى ثم
جعلوا النصب فيهما تابعا للجر (ناصرة) الواحدة (ناصرتان) للثنائية (ناصرات)
لجماعة الاثاث (ونواصر) ايضا لها (والاكثران محي) اسم (المفعول منه على
مفعول تتهول منصور منصوران متصورون منصورة منصورتان منصورات)
واتما قال الاكثر لانها قد يكونان على غير فاعل ومفعول نحو ضربا وضروب
ومضرا ب وعليم وحذر في اسم الفاعل ونحو قتل وجلب في اسم المفعول
وكذا الصفة المشبهة اسم عند اهل هذه الصناعة (وتقول) رجل (ممرور به)
ورجلان (ممرور بهما) ورجال (ممرور بهم) وامرأة (ممرور بها) وامرأتان
(ممرور بهما) ونساء (ممرور بهن) اي لا يبنى اسم المفعول من اللازم الا بعد ان
تعديه اذ ليس له مفعول فثني انت (وتجمع: تؤنث وتذكر) الضمير (فيما) اي في
اسم الذي (يتعدى بحرف الجر لا اسم المفعول) فلا تقول ممروران بهما
ولا ممرورن بهم ولا ممرورة بهما ونحو ذلك لان القائم مقام الفاعل لفظا اعني الجار
والمجرور من حيث هو هو ليس بمؤنث ولا مثنى ولا مجموع فلا وجه لتأنيث العامل
وتثنيته وجمعه فظاهر عبارة صاحب الكشف ان مثل هذا الفاعل يجوز ان
يتقدم فيقال زيد به ممرور لانه ذكر في قوله تعالى * اولئك كان عنه مسؤولا * ان عنه
فاعل مسؤولا قدم عليه (وفعل قديمي بمعنى الفاعل كالرحيم) بمعنى الراحم
للمبالغة (وبمعنى المفعول كالتبيل) عن المقتول وامثلتها في التثنية والجمع
والتذكير والتأنيث كأمثلة اسم الفاعل والمفعول الا انه يستوي لفظ المذكر
والمؤنث في الذي بمعنى المفعول اذا ذكر الموصوف نحو رجل قتل وامرأة قتيل
بخلاف مررت بقتيل فلان وقتيلة فانهما لا يستويان خوف اللبس هذا في اثلاثي
المجرد (واما ما زاد على التثنية) ثلاثيا كان اوربا عيا (فالضابط فيه) في بناء اسم
الفاعل والمفعول والمراد بالضابط امر كلي منطبق على الجزئيات (ان
تضع في مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة وتكسر ما قبل الآخر)
اي آخر المضارع (في) اسم (الفاعل) كما فعلت في اكثر فعله وهو المبنى للفاعل

(وتفتح) أي ما قبل الآخر (في) اسم (المفعول) كما تفتح في فعلاه (نحو مكرم)
 بالكسر اسم فاعل (ومكرم) بفتح اسم مفعول (ومدحرج ومدحرج
 ومسخرج ومسخرج) وكذا قياس بواقي الأمثلة الأماشد من نحو اشهب
 أي أطيب أكثر في الكلام فهو مشهب واحصن فهو محصن والفتح فهو ملغ
 أي أفلس بفتح ما قبل الآخر في الثالثة اسم الفاعل وكذا اعشب المكان فهو
 شارب وأورس فهو وارس وإفع الغلام فهو يافع ولا يقال معشب ولا مورس
 ولا موفع (وقد يستوي لفظ) اسم (الفاعل و) اسم (المفعول في بعض المواضع
 كعجاب ومتعجب ومختار ومضطر ومعتد ومنصب) في اسم الفاعل (ومنصب
 فيه) في المفعول (ومتعجب) أي منقطع منكشف في الفاعل (ومتعجب عنه)
 في المفعول فإن لفظ اسم الفاعل والمفعول في هذه الأمثلة مستوي بكون ما قبل
 الآخر بالأدغام في بعض وبقلب في بعض والفرق إنما كان بحركة فإما زالت
 الحركة استويا (ويختلف في التقدير) لأنه يقدر كسر ما قبل الآخر في الفاعل
 وفتحته في المفعول ويفرق في الآخر بأنه يلزم مع اسم المفعول ذكر الجار
 والمجرور لكونهما لازمين بخلاف اسم الفاعل لا يقال لأنسلم استواهما في
 الآخر بن لا نقول اسم الفاعل والمفعول هما لفظا منصوب ومتعجب والجار
 والمجرور شرط لا شرط له وأذوق فرغنا من السالم وقد حان أن نشرع في غيره
 فنقول قديين من تعريف السالم أن غير السالم ثلاثة وهي المضاعف والمعتلات
 والمهموز والمصنف يذكرها في ثلاثة فصول مقدما المضاعف وإن كان
 ملحقا بالمعتلات مناسبا أن يذكر عقيبها لكن قدمه لمشابهة السالم في قلة
 التغير وكون حروفه حروف الصحيح قائلا بشيل في المضاعف هو اسم
 مفعول من ضاعف قال الخليل التضعيف أن يزداد على المبنى فيجعل اثنين أو
 أكثر وكذلك الضاعف والمضاعفة (ويقال له) أي للمضاعف (الاسم
 لتحقيق الشدة فيه بواسطة الإدغام يقال حجر أصم أي صلب وكان أهل
 الجاهلية يسمون رجبا بشهر الأصم قال الخليل إنما سمي بذلك لأنه لا يسمع فيه
 صوت مستغيث لأنه من أشهر الحرام لا يسمع فيه أيضا حركة قتال ولا لقعقه
 سلاح ولما كان المضاعف في الثلاثي وغيره في الرباعي لم يجمعهما في تعريف
 واحد بل ذكر أول الثلاثي وقال (وهو) أي المضاعف (من الثلاثي المجرد

والمزيد فيه ما كان عينه ولامه من جنس واحد) يعني ان كان العين ياء كان اللام ياء وان كان دالا كان دالا وهكذا (كرد) في الثاني المجرد (واحد) الشيء في هاء في المزيد فيه فين كون عينهما ولامهما من جنس واحد بقوله (فان اصلهما ردوا عدد) فالعين واللام دالان كما ترى (فاسكنت الاولى وادغمت في الثانية) فقوله المضاعف مبتدأ وهو مبتدأ ثان خبره ما كان وبالجملة خبر المبتدأ الاول وقوله من الثلاثي حال ويقال له الاصم جملة معترضة ويجوز ان يكون فصل المضاعف على الاضافة (وهو) اعني المضاعف (من الر باعي) بمجردا كان او مزيدا فيه (ما كان فاؤه) لامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية) ايضاً من جنس واحد (ويقال له) اي للمضاعف من الر باعي (المطابق ايضاً) بالفتح اسم مفعول من المطابق وهي الموافقة وتقول طابقت بين الشبثين اذا جعلتهما على حد واحد وقد طوبق فيه الفاء واللام الاولى والعين واللام الثانية (تحوزل) الشيء زلزلة و(زلزالا) اي حركة يجوز في مصدره فتح الفاء وكسره بخلاف الصحيح فانه بالكسر لا غير نحو دخرج دحراجا وقوله ايضاً اشارة الى انه يسمى الاصم ايضاً لانه وان لم يكن فيه ادغام لتحقيق شدته لكن حل على الثاني ولان علة الادغام اجتماع المثليين فاذا كان مرتين كان ادعى الى الادغام لكنه لم يدغم لما منع وهو وقوع الفاصلة بين المثليين افكان مثل ما امتنع فيه الادغام من الثلاثي فانه يسمى بذلك حلاً على الاصل ولما كان هنا مظنة سؤال وهو انه لم الحق المضاعف بالمعجلات وجعل من غير السالم مع ان حروفه حروف الصحيح اشارة الى جوابه (وانما الحق المضاعف بالمعجلات لان حرف التضعيف يلحقه الضم) وهذا ان يجعل حرفاً موضع حرف آخر حروف * انصت يوم جد طائزل * وكل منهما تبديل من عدة حروف ولا يليق بيان ذلك هنا وذلك الابدال (كقولهم امليت بمعنى املات) يعني ان اصله املات قلبت اللام الاخيرة ياء لثقل اجتماع المثليين مع تعذر الادغام لسكون الثاني وامثال هذا كثيرة في الكلام مثل تقضي البازي اي تفضض وحسبت بالخير اي حسبت به وتلعبت اي تلعبت وكذا الر باعي نحو دهديت اي دهديت وصهصيت اي صهصيت وامثال ذلك (لانه يلحقه الحذف كقولهم مست وظالت بفتح الفاء وكسرها واحست اي حسبت وظالت واحسست) يعني

ان اصل مست مسست بالكسر فحذف السين الاولى لتعذر الادغام مع اجتماع
 المثلين والتخفيف مطلوب واختصت الاولى لانها تدغم وقيل الثانية لان
 الثقل انما يحصل عندها واما فتح الفاء فلانه حذفت السين مع حركتها فبقى
 الفاء مفتوحة بحالها واما الكسر فلانه نقل حركة السين الى الميم بعد اسكانها
 وحذفت السين فقل مست بكسر الميم وكذلك ظلت بلا فرق واصلا وحست
 احسست نقلت فتحة السين الى الحاء وحذفت احدى السينين وقيل
 احست (وانشد الاخفش * معنا السماء فظناها ودام لنا * حتى نوى احد
 ايمسى ويهدينا * وفي التنزيل * فظلمت تفكهون * وروى ابو عبيدة قول
 ابو زبير * خلا ان العناق من المطايا * احسن به لمن اليه شوس * وهذه اللغة
 من شواذ التخفيف قال في الصحاح مست الشيء بالكسر امسه مسافهذه
 اللغة الفصيحة وحكى ابو عبيدة مست الشيء بالفتح امسه بالضم ويقال
 ظلت افعل كذا بالكسر ظلولا اذا عملته بالنهار دون الليل واحست بالخبر
 واحسست به اي انبث به وربما قالوا احسبت بالخبر يبدلون من السين ياء قال
 ابو زبير حسين به فمهن اليه شوس فلما لحق الابدال والحذف حرف التضعيف كما
 يلحقان حروف العلة كما يذكر في باب الحلق المضاعف بالاعتلات وجعل من غير السالم
 مثلهما وفيه نظر لان الابدال والحذف كما يلحقان المضاعف يلحقان الصحيح ايضا
 اما الحذف ففي نحو تجنب وتقاتل وتدحرج كما مر واما الابدال فاكثر من ان يحصى
 ويمكن الجواب بانهما يلحقان المضاعف في الحروف الاصلية كما نعل بخلاف
 الصحيح فانهما لا يلحقان حروفه الاصلية بل الابدال يلحقان دون الحذف وقوله
 كما في قولهم املت الى آخره من خفي الى ذلك فكان الاولى ان يقول لان حرف
 التضعيف يصير حرف علة كما في املت واحسبت (والمضاعف بحقه الادغام)
 وهو في اللغة الاخفاء والادخال يقال ادغمت اللجام الفرس اي ادخلته في فيه
 وادغمت الثوب في الدماء والادغام افعال من عبارات الكوفيين والادغام افعال
 من عبارات البصريين وقد ظن ان الادغام بالتشديد افعال غير متعد وهو
 سهو لما قال في الصحاح يقال ادغمت الحر وادغمته على افعلة (وهو) اي الادغام
 في الاصطلاح (ان تسكن) الحرف (الاول) من التجانسين (وندرج في) الحرف
 (الثاني) نحو مدقان اصله مدد اسكنت الدال الاولى وادرجت في الثانية

وانما سكن الاولى ليتصل بالثاني اذ لو خرك لم يتصل به لحلول الفاصل وهو
الحركة والثاني لا يكون الا متحركا لان الساكن كالميت لا يظهر نفسه فكيف
يظهر غيره (ويسمى) الحرف (الاول) من المتجانسين اذا ادغمته (مدغما) اسم
مفعول لادغامك اياه (و) يسمى الحرف (الثاني مدغما فيه) لادغامك الاول فيه
والغرض من الادغام التخفيف فان التلقظ بالمثلين في غاية الثقل حسا لا يقال ان
قوله ان تسكن الاول غير شامل لنحو مد مصدرا فان اصله مدد والاول ساكن
فلا يسكن لانا نقول لماذا ذكر ان المتحرك يسكن عند ادغامه علم ابقاء الساكن
بحاله بالطريق الاولى (وذلك) اي الادغام (واجب) في الماضي والمضارع من
الثلاثي المجرد مطمقا ومن المزيد فيه من الابواب التي يذكرها ما لم يتصل بهما
لضمان البارزة المرفوعة المتحركة فان اتصلت ففيه تفصيل يذكر فبرعنا
ذكرنا بقوله (نحو مد يد واعد يعد واقد ينقد واعتد يعتد) ولما كان هناك
افعال يجب فيها الادغام مثل المضاعف وان لم تكن مضاعفا ذكرها
استطرادا بين ذلك لكنه خلطها وكان الاولى ان يميزها فقال (واسود يسود)
من باب الافعال (واسواد يسواد) من باب الافعال ولبس من المضاعف
لان عينيهما ولايهما لبس من جنس واحد فان عينيهما الواو ولايهما الدال
(واستعد يستعد) مضاعف من باب الاستفعال (واطمأن يطمأن) اي سكن
اطمأننا وطمأنينة لبس من المضاعف لانه عينه الميم ولايه النون وهو من باب
الافعال كالاقتصرار (وتناد يتناد) مضاعف من التفاعل فيجب في هذه
الصور الادغام لاجتماع المثلين مع عدم المانع من الادغام وكذا اذا الحقت هاتاه
التأنيث في نحو مدت واعدت ونقضت الخ (وكذا هذه الافعال) التي يجب فيها
الادغام اذ بنيت لفاعل يجب فيها الادغام (اذا بنيتها للمفعول) ما نيا كان
نحو مضارعا (نحو مد) والاصل مدد ومدت والاضل مددت (يمد) والاصل
يمد (وكذا) تمد واعد ونعد (نظائره) اي نظائر مد يمد كأعد يعد ونقد ينقد
فيه واعتد يعتد واستعد يستعد وتمود يتمود بتناد بالتقاء الساكنين على حده
وكذلك البواقي فهذه هي الابواب التي يدخل فيها الادغام وما بقي فبعضه
لم يحن منه المضاعف وبعضه جاء ولكن لبس للادغام اليه سبيل نحو مدد
يمد وفي التفعيل والتفعل وذلك لان العين وهو الذي بدغم فيه متحرك ابدا

لادغام حرف آخر فيه فهو لا يدغم في حرف آخر لامتناع اسكانه (وفي نحو مد)
 اعني (مصدرا) اي وكذلك الادغام واجب في كل مصدر مضاعف لم يقع بين
 حرفي التضعيف حرف فاصل ويكون الثاني متحركا وعقب نحو مد بقوله
 مصدر اذ فعل التوهم انه ماض او امر (وكذلك) اي الادغام (واجب اذا اتصل
 بالفعل) المضاعف او ما شاكلة مما مر (الف الضمير او واو او ياؤه) سواء كان
 ماضيا او مضارعا او امرا مجردا او مزيدا فيه مجهولا او معلوما ولذا قال بالفعل
 ولم يقل بهذه الافعال وذلك لان ما قبل هذه الافعال الضمائر وهو الثاني من
 المتجانسين يجب ان يكون متحركا لئلا يلزم التقاء الساكنين وحيث الاول ان
 كان ساكنا يدرج والاي سكن ويدرج في الثاني فالانف (نحو مدا) يفتح الميم اوضحه
 فعل الاثنين من الماضي او الامر والواو (و) نحو (مدوا) يفتح الميم اوضحه فعل
 جماعة الذكور من الماضي او الامر والياء (و) نحو (مدى) يضم الميم وهو فعل
 الامر للمؤنث من تمدين فان اكثر المحققين على ان هذه الياء ياء الضمير كالف
 بعلان وواو يفعلون وحالفهم الاخفش وقس على هذا البواقي من المزيد
 فيه ومن المضارع وغير ذلك والضابط انه يجب في كل فعل اجتمع فيه متجانسان
 ولم يقع بينهما فاصل ويكون الثاني متحركا واما نحو قولهم قطع شعرا اذا
 اشتدت جعودته وضيبت البلد اذا كثرت ضبابها بفك الادغام فشانجي به
 لبيان الاصل وضنتوا في قوله مهلا اعاذل وقد جرت من خلق * لاني جود
 الاقوام وان ضنتوا * محمول على الضرورة والشايع الكثير ضنتوا بالادغام اي بخلوا
 (و) الادغام (ممنوع) في كل فعل اتصل به الضمير البارز المتحرك كاء المخاطب
 وتاء المتكلم ونونه في الماضي وتون جماعة النساء مطلقا ماضيا كان او غيره مجردا
 كان او مزيدا فيه مبنيا للفاعل او المفعول لان هذه الضمائر تعضي ان يكون
 ما قبلها ساكنا وهو الثاني من المتجانسين فلا يمكن الادغام وعبر عن جميع ذلك
 بقوله (في نحو مددت مددنا ومددت الى مددتى) يعنى مددت مددنا ومددتى
 مددت مددنا مددتى (ومددن وممددن وتمددن وامددن ولا تمددن) هذه امثلة
 نون جماعة النساء (و) الادغام (جاز اذا دخل الجازم على فعل الواحد) اي
 جازم كان فيحوز عدم الادغام فنظر الى ان شرط الادغام تحريك الحرف الثاني
 وهو ساكن هنا فلا يدغم ويقل لم يمدد وهو لغة الجازم بين قال الشاعر *

ومن يك ذا فضل فيجزل بفضلته * على قومه يستغن عنه ويدغم * فان قوله
ويدغم مجزوم لكونه عطفا على يستغن وهو جواب الشرط اعني من يك ويجوز
الادغام نظرا الى ان السكون عارض لا اعتداده فيحرك الساكن ويدغم فيه
الاول فيقال لم يمدد بالضم او الفتح او الكسر كما سيأتي ان شاء الله وهو لغة بني
نميم والاول هو الاقرب الى القياس وفي التنزيل * ولا تمنن تستكثر * فان قلت
ان السكون في مددت ونحوه ايضا عارض فلم لا يجوز الادغام قلت لان هذه
الضمائر بجزء من الكلمة ويسكن ما قبلها دلالة على ذلك فلو حرك لزار
الغرض ولان الادغام موقوف على تحريك الثاني وهو موقوف على الادغام لثلاث
يتوالى الحركات الاربع فيلزم الدور وفي هذا نظر اذ تحريك الثاني لا يتوقف على
الادغام بل على اسكان الاول وهو جزء الادغام لان نفسه وانما قال على فعل
الواحد لان الانغام واجب في فعل الاثنين وفعل جماعة الذكور وفعل
الواحدة المخاطبة كما مر ومنتع في فعل جماعة النساء فالجائز في فعل الواحد
غائبا كان او مخاطبا او متكلما وكذا في الواحدة الغائبة ولفظ المصنف لا يشعر
بذلك اذ لا يندرج في لفظ الواحد الواحدة ولا يصح ان يقال فعل الشخص
الواحد مذكرا كان او مؤنثا لانه يندرج فيه حيثن فعل الواحدة المخاطبة
والادغام فيه واجب لاجاز اللهم الا ان يقال قد علم حكمه فهو في حكم المستثنى
ولا يخلو عن تعسف فهذا المضارع المجزوم لا يخلو من ان يكون مكسورا العين
او مفتوحة او مضمومة (فان كان مكسورا العين كقبر) اي يهرب (او مفتوحة
كيعض) الشيء ويعض عليه اي يأخذه بالسن (فتقول لم يفر ولم يعض
بكسر اللام وفتحها) اما الكسر فلان الساكن اذا حرك حرك بالكسر لما ان
بين الكسر والسكون من التأخى ولان الجزم قد جعل عوضا عن الجر عند
تخفيف الجر اعني في الافعال فكذا قد جعل الكسر عوضا عن السكون عند تعذر
السكون واما الفتح فليكونه اخف ولك ان تقول انكسر في لم يفر لما تابعة العين
وكذا الفتح في لم يعض (وتقول لم يفر ولم يعض) بفك الادغام كما هو لغة
الحجاز بين (وهكذا حكم يقشعرو ويحمرو ويحمار) يعني تقول لم يقشعرو ولم يحمر
ولم يحمار بكسر اللام وفتحها لما مر ولم يقشعرو ولم يحمر ولم يحمار بفك
الادغام وكسر ما قبل الاخر لا تاخذ الاصل في يحمر ويحمار ويقشعرو ويحمر

ويحمارر ويقشعرد بكسر ما قبل الآخر في المضارع والماضي مفتوحة خلا
على الاخوات نحو اجتمع بجمع واستخرج بفتح وقولهم ارعوى يرعوى
واجواوى يحواوى يدل عليه (وان كان العين) من المضارع مضموما فيجوز
عند دخول الجازم عليه (الحركات الثلاث) يعني الضم والفتح والكسر (مع
الادغام ويجوز فكه) اي فك الادغام (تقول لم يمد بحركات الدال) انفتح للحقة
والكسر لانه الاصل في حركة الساكن والضم لاتباع العين (و) تقول
(لم يمد) بفك الادغام لما تقدم (وهكذا حكم الامر) يعني امر المخاطب واما
امر الغائب قد دخل تحت المجزوم يعني يجوز في الامر اذا كان فعل الواحد
ما يجوز في فعل المضارع المجزوم ولا تنس ما تقدم من انه يجب اذا اتصل بالفعل
الف الضمير او واوه او ياؤه ويمتنع اذا اتصل به نون جماعة النساء فان كان
مكسور العين او مفتوحة (فتقول فرددن بكسر اللام وفتحها) لما تقدم
(واقرر واعضض) بفك الادغام (و) ان كان مضموم العين فتقول (مد بحركات
الدال) الضم والفتح والكسر (وامدد) بفك الادغام لما ذكر في المضارع
وقد رويت الحركات الثلاث في قول جرير (ذم المنازل بعد منزلة اللوى) والعيش
بعد اولئك الايام (ولا عرف الا فصح الكسر في مثل هذه الصورة اعني عند
انقضاء الساكنين ومما جاء بفك الادغام قوله اعدد من الرحمن فضلا ونعمة
عليك يا ماجا، الخير طالب) والمراد جواز الادغام وفكه عندنا والاقالادغام واجب
في بني تميم ويمتنع في الجازيين قالوا واذا اتصل بالمجزوم حال الادغام هاء الضمير
لزم وجه واحد نحو ردها بالفتح ورده بالضم على الافصح وردي رده بالكسر وهو
ضعيف (واعلم ان حكم الثلاثي المزيد فيه في جميع ما ذكرنا حكم المجرد وان لم يذكر
المصنف اكتفاء بالاصل فلا يعتبره الناظر ادلايا في شيء منه على من اطلع
على ما ذكرنا) (وتقول في اسم الفاعل ماد) بالادغام وجوبا لاجتماع المثلين
عدم مانع وانقضاء الساكنين على حدة والاصل مادد (مادان مادون مادة
مادنان مادات ومواد وتقول في) اسم (المفعول ممدود كمنصور) من غير ادغام
لحلل الفاصل بين حرفي التضعيف وهو الواو فهو كالفتح بعينه واما
المزيد فيه فاسم الفاعل والمفعول منه تابع للمضارع فان كان من الابواب
المذكورة يجب والامتنع واما زباني فلا مجال للادغام فيه اصلا فهذا اوان

ان نذكر الذيل لتحقيق المعتل ونلههموز بقديم وقدم المعتل على الهموز لانه
 من الاقسام والابحاث مما يستلزم الهموز فلانه يحرك نفس السامع في طلبه لكونه
 اكثر بحثا **فصل المعتل** وهو اسم فاعل من اعتل اي مرض وسمى هذا
 القسم معنلا لما فيه من الاعتلال واما في الاصطلاح (فهو ما كان احد
 اصوله) اي احد حروفه الاصلية (حرف علة) واحتز بالاصلية عن نحو
 اعشوشب وقاتل وتفيق وامثالها ودخل فيه نحو قل وعدوامثالهما
 ولايتوهم خروج اللغيف من هذا التعريف بان اثنين من اصوله حرفا علة لانه
 اذا كان اثنان منها حرفي علة يصدق عليه ان احدها حرف علة ضرورة
 (وهي) اي حروف العلة (الواو والالف والياء) سميت بذلك لان من شأنها
 ان ينقلب بعضها الى بعض وحقيقة العلة تغير شيء عن حاله وعند بعضهم
 ان الهمزة من حروف العلة والجمهور على خلافه اذ لا يجري فيها ما يجري
 في الواو والالف والياء في كثير من الابواب وبذلك خرج الهموز عن حد المعتل
 (وتسمى) حروف العلة في اصطلاحهم (حروف المد واللين) اطلاق المصنف
 هذا الكلام لان فيه تفصيلا فلا بد عليه ان يشير اليه وهو ان حروف العلة ان
 كانت متحركة لا تسمى حروف المد واللين لان تغايرها فيها وهذه في غير الالف
 وان كانت ساكنة تسمى حروف اللين لما فيها من اللين لاتساع مخرجها
 لانها تخرج في اثن من غير خشونة على اللسان وحيث ان كانت حركات
 ما قبلها من جنسها بان يكون ما قبل الواو مضموما والالف مفتوحا والياء مكسورا
 تسمى حروف المد ايضا لما فيها من اللين والامتداد نحو قال ويقول وباع
 ويبيع والآن تسمى حروف اللين لا المد لان تغايرها فيها هذا في الواو والياء واما الالف
 فيكون حروف حرف مداوهم تارة تكون تاحرفي علة فقط وتارة حرفي لين
 ايضا وتارة حرفي مدا ايضا فحروف العلة اعم منهما وحروف اللين اعم من حروف
 المد هذا ولكن يطابقون على هذه الحروف حروف المد واللين مطلقا
 والمصنف جرى على ذلك ونقل عن المصنف في تسميتها حروف المد واللين
 انها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان وذلك لتساع مخرجها فان المخرج
 اذا اتسع انتشر الصوت وامتدولان واذا ضاق انضغط فيه الصوت واصل
 (والالف حيثئذ) اي حين اذا كان احد الحروف الاصول من المعتل (يكون)

منقابة من واو او يا) نحو قال وباع لان الحروف الاصول هي حروف الماضي
 من المجرد وهي من الثلاثي متحركة ابدأ في الاصل والالف ساكنة فلا تكون
 اصلا واما الرباعي فان الحروف لاصول تكون متحركة الا الثاني فلا يجوز ان
 يكون الثاني الف لا لتباسبه بفاعل من الثلاثي المزيد فيه ولانه امتنع كونه اصلا
 في الثلاثي فحمل عليه الرباعي واحترز بقوله حيثئذ عن الالف في نحو قاتل
 واحمر وتباعد مما يسر من الحروف الاصول فانها ليست منقابة بل هي
 زائدة واعلم ان الالف في الافعال كلها وفي الاسماء المتكئة اما ان تكون زائدة
 او منقابة بخلاف الاسماء الغير المتكئة والحروف نحو متى ومهما وبلى وعلى
 وما شبه ذلك فانها فيها اصلية واعلم ان المعتل جنس تحته انواع مختلفة
 الحقايق كمعتل الفاء والعين وغير ذلك فاشار الى انحصار انواعه بقوله (وانواعه
 سبعة) لان حرف العلة فيه اما ان تكون متعددة او لا فان لم تكن متعددة فاما فاء
 او عين او لام فهذه ثلاثة اقسام وان كان متعددا فاما ان يكون اثنين او اكثر
 فالثاني قسم واحد والاول اما ان يفترقا او يفتزنا فان افترقا فهو قسم آخر وان
 افتزنا فاما ان يكون فاء وعين او عين او لام فهذان قسمان آخران فالجموع سبعة
 انواع النوع (الاول) من الانواع السبعة (المعتل الفاء) باضافة المعتل الى الفاء
 اضافة لفظية اي الذي اعتل فاؤه قدم ما يكون حرف العلة فيه غير متعددة لكثرة
 ابحاثه واستعماله ثم قدم المعتل الفاء لتقدم الفاء على العين واللام وهو ما يكون
 فاؤه حرف علة (ويقال له المثال لمائلته) اي لمساكنته (الحجج في احتمال
 الحركات) تقول وعد وعدا وعدوا كما تقول ضرب وضربا وضربوا بخلاف
 الاجوف والناقص والفاء اما ان يكون واو او يا اذا الالف ليس باصلي ولا يمكن
 ان يكون فاء لسكونه وقدم بحث الواو لانه احكاما ليست للباء فقال
 (اما الواو فيحذف من الفعل المضارع الذي) يكون (على) وزن (يتفعل)
 بالكسر) لانه لما وقع بين الياء والكسرة ثقل كالضمة بين الكسرتين فحذفت
 ثم حلت عليه اخوانه اعني الناء والنون والهمزة (و) تحذف ايضا (من
 مصدره) اي مصدر المعتل الفاء (الذي) يكون (على) وزن (فعلة) بكسر الفاء
 (وتسليم) الواو (في سائر تصاريقه) اي في باقي تصارييف المعتل الفاء من الماضي
 واسم التفاعل واسم المفعول (تقول وعد) بسلامة الواو (بعد) بحذفها كما مر

(عدة) بحذفها لأنها مصدر على فعلة الاصل وعدة ثقلت كسرة الواو الى
 العين لثقلها عليه مع اعتلال فعلها وحذفت الواو فقبل عدة على وزن عدة
 وقبل الاصل وعد حذفت الواو لما حر ثم زيدت التاء عوضاً عنها (واعلم ان مراد
 المصنف بقوله يكون على وزن فعلة ان يكون مما حذفت الواو من مضارع منه
 المصدر المعتل الفاء اذا لم يكن للحالة ليس على فعلة الا فيما كان المضارع منه
 على يفعل بالكسر بحكم الاستقرار والوجهة اسم المصدر ويجوز ان يكون
 الضمير في مصدره راجعاً الى المضارع المذكور فالمصدر ان لم يكن مكسوراً الفاء
 لم يحذف الواو منه لعدم الثقل كما مثل له بقوله (ووعدا) وان كان مكسوراً الفاء
 يكن لالم يحذف الواو من فعلة لا يحذف منه ايضاً مثل الوصال مصدر واصل
 يواصل (فهو واحد) في اسم الفاعل (وذلك موعود) في اسم المفعول بسلامة
 الواو (عد) في امر المخاطب يحذف الواو فان قلت كان عليه ذكر حذفها
 في الامر ايضاً قلت انه فرع المضارع وقد علمت الحذف في الاصل فكذا في
 الفرع فلا حاجة الى ذكره او تقول لان الامر ليس فيه واو فتحذف لان المضارع
 هو تعد بلا واو فحذف حرف المضارعة واسكنت آخره فقبل عد واما الجحد
 والامر باللام والنهي والنفي فهي مضارع نحو ليعد ولا تعد ولم يعد ولا يعد
 (وكذلك ومق) اي احب (بمعنى مقه) بساكنها في الماضي وحذفها في
 المضارع والمصدر وهذا من باب حسب يحسب والاصل يومق ومقه واذا
 كان الحذف بسبب الباء والكسرة (فاذا ازيلت كسرة ما بعده) اي ما بعد
 الواو (اعيدت الواو المحذوفة) لزوال دلة حذفها (نحو لم يعد) في المبنى
 للمفعول لان ما قبل آخره وهو ما بعد الواو مفتوحة ابداء وفيه نظر لانه ينتقض
 بنحو يظاً ويسع ويضع وامثل ذلك كما سيجي ونحو قولهم لم يلبده بسكون
 اللام وفتح الدال في الاصل لم يلبده نحو لم يعد فالواو محذوفة اسكنت اللام
 تشبيهاً بكتف فان اصله كتف بكسر التاء فاسكنت فاجتمعت ساكنان
 وهما اللام والدال ففتحوا الدال لالتقاء الساكنين ذل وحرك الاول لزال
 لفرض فقد ضل كسرة ما بعد الواو في صورتين ولم يعد قال الشاعر *
 عجت لمولود وابس له اب * وذى ولد لم يلبده ابوان * ويمكن ان يدفع بالغاية
 (وتثبت) عطف على قوله فتحذف اي الواو تثبت (في يفعل بالفتح) اي يفتح

العين لعدم ما يقتضي حذفها اذا الفتح خفيفة (كوجن) بالكسر اي خاف
 (يوجل) بالفتح وفيه اربع لغات الاولى يوجل وهو الاصل والثانية ييجل بقلب
 الواو ياء لانها اخف من الواو والثالثة ياجل بقلب الواو الغال لانها اخف والرابعة
 ييجل بكسر حرف المضارعة وقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها لانهم
 يرون الواو بعد الياء ثقيلًا كالضمة بعد الكسرة فقلبوا الفتح كسرة ليتقلب
 الواو ياء وليست هذه من لغة بني اسد لانهم وان كانوا يكسرون حرف المضارعة
 لانه مختص بغير الياء فلا يكسرون الياء لا يقولون هو يعلم لثقل الكثرة على الياء
 واهل هذه اللغة يكسرون جميع حروف المضارعة يقولون هي ييجل وانت ييجل
 وانا ييجل وتعين ييجل قال الشاعر * فعيذك ان لا تسميني ملامة * ولا تنكاي
 قرع الفؤاد فيجمعا * بكسر الباء والاصل يوجع (يجل) امر من توجل
 والاصل او جل بكسر الهمزة (قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها)
 وهذا قيس اس مطرد لتعسر النطق بالواو المكسورة ما قبلها (فان انضم
 ما قبلها) اي ما قبل الباء المنقلبة عن الواو في نحو ايجل (عادت الواو)
 لزوال علامة الحذف اعني كسرة ما قبل الواو (وتقول يا زيد ايجل تلفظ بالواو)
 لزوال الكسرة لسقوط الهمزة في الدرج (وتكتب بالياء) لان الاصل
 في كل كلمة ان يكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها
 والابتداء فيه بالياء نحو ايجل فيكتب بالياء فلو كتبت بالكتابة التعليمية
 بالواو فلا بأس به فانه لتوضيحه وتفهمه المتقدمين (وثبت الواو في فعل)
 ايضا (بالضم) لانتفاء مقتضى الحذف (كوجه) اي صار شريفا
 (يوجه اوجه لا توجه) نحو حمن يحسن احسن لا تحسن وكذا بواقي
 الامثلة ثم استشعر اعتراضا على قوله وثبت في فعل بالفتح بان نحويطأ ويسع
 الى آخره بالفتح وقد حذفت الواو ارجاب بقوله (وحذفت) الواو (من يطأ
 ويسع ويضع ويقع ويدع) اي بترك (لانها في الاصل بفعل بالكسر ففتح
 العين) بعد حذف الواو (لحرف الخلق) فيكون الحذف من يفعل بانكسر
 لكن يرد على المصنف انه قال اذا ازيت كسرة ما بعدها اعيدت الواو فان
 قلت كسرة العين مع حرف الخلق كثير في الكلام فلم تحت قلت حاصل
 الكلام انه قد وقعت هذه الافعال محذوفة الواو مفتوحة العين فذكروا

ذلك التأويل ثلاثية خرم قاعدتهم والافن اين لهم بهذا وكذا جميع العلل
 فانها مناسبات تذكر في الوقوع والافعل تقدير التسليم ذلك في بطلان وضع
 يشكل في مثل يسمع فان ماضيه وسع مكسور العين فلم يحكم بانه في الاصل يفعل
 مكسور العين وهو شاذ (و) حذفت ايضا (من يذر) مع انه ليس مكسور العين
 وليس فتحته لاجل حرف الخلق لكن حذفت (لكونه في معنى يدع) فكما
 حذفت من يدع حذفت من يذر (واما تواماضى يدع و) ماضى (يذر) يعني
 لم يسمع من العرب ودع ولا وذر وسمع يدع ويذر فعلم انهم اماتوهما وتركوا
 استعمالهما قال في الصحاح قولهم دعه اي اتركه واصله ودع يدع وقداميت
 ماضيه لا يقال ودعه وانما يقال تركه ولا وادع ولكن يقال تاركه ورمسا جاءت
 في ضرورة الشعر وقال * ليت شعري عن خليلي * ما الذي غاله في الحب حتى
 ودعه * وقال * اذا ما استحييت ارضه من سملته * جرى وهو مودوع وواعد
 مصدق وذر اي دعه وهو يذر اي يدعه واصله وذر يذرا ماضيه لا يقال
 وذر ولا واذر ولكن ترك فهو تارك انتهى كلامه وفي جعل مودوع من ضرورة
 الشعر بحث لانه جاء في غير الضرورة ولما كان هنا مظنة سؤال وهو انه
 اذا لم تكن ماضيهما ولا فاعلهما ولا مصدرهما مستعملة فالدليل على ان
 فاءهما واو فاجاب بقوله (وحذف الفاء في المستقبل دليل على انه) اي الفاء
 (واو) اذ لو كان باء لم تحذف كما سيبي * (واما الياء فتثبت على كل حال) سواء
 وقعت في الماضي او في المضارع او في الامر او غيرها سواء ضم ما بعدها وفتح
 او كسر لانها اخف من الواو (نحو عين بين) كحسن يحسن من بين وهو
 البركة يقال عين الرجل بين اذا صار ميمونا (ويسر يسر) كضرب يضرب
 من الميسر وهو قمار العرب بالازلام وجاء يسر يسر بالضم فبهما الكن ينبغي
 ان يفيد لفظ الكتاب على الاول لان مثال انضم مذكور (ويثس يثس) كعلم
 يعلم اي قنط وقد جاء يثس يثس بالكسر لكن ينبغي ان يفيد لفظ الكتاب
 على الاول وجاء يثس بحذف الياء وياثس بقلب الياء القاء تخفيفا وهما من
 الشواذ (وتقول في افعول من الباني) اي مما فاؤه ياء (يسر) في الماضي (يوسر)
 في المضارع ولما كان الواو واقعة بين الياء والكسرة مثلها في يوسع
 ولم تحذف اجاب بانه لم تحذف مع مقتضى الحذف لان حذف الواو من يوسر مع

حذف الهمزة (اذا الاصل يؤيسر كما تقدم ابحساف) أي اضرار بالكلمة
لتأديته الى حذف حرفين ثابتين في الماضي وهذا في بعض النسخ والحق انه
حاشية الحقت بالمتن ويمكن الجواب ايضا بان الواو اقبست واقعة بين الياء
والكسرة بل بين الهمزة والكسرة في الحقيقة لان المحذوف في حكم الثابت
وبان الثقل هنا متوقف لانضمام ما قبل الواو (فهو موسر) اسم فاعل (بقلب
الياء منهما) أي من المضارع واسم الفاعل (واوا) اذا الاصل يسر ويصير لانه
يأتي وانما قلبت واوا (لسكونها) أي سكون الياء (وانضمام ما قبلها) وذلك
قياس مطرد لتعسير النطق بالياء الساكنة المضمومة ما قبلها بشهادة
الوجدان (وتقول في افعل منهما) أي من الواو والياء (اتعد) أي قبل الوعدة
هذا في الواو أصله او تعد قلبت الواو تاء وادغمت التاء في التاء اذا ادغام برفع
الثقل ولم تقلب ياء على ما هو مقتضاه لانها ان قلبت ياء اولم تقلب لزيم قلبها تاء
في هذه اللغة فالاولى الاكتفاء باعلال واحد كما ذكره ابن الحاجب وفيه نظر
لانه لو قلبت الواو ياء لايحوز قلب الياء تاء لتدغم كما في الياء المنقلبة عن الهمزة
لما سذكروه في المهور في بعض النسخ (وفي افعل منهما قلبان) أي الواو
والياء (تاء وتدغمان) أي التاء المنقلبان عنهما (في التاء) أي في تاء افعل
(نحو اتعد) والاولى اصح رواية ودراية (يتعد) أصله يوتعد (فهو متعد)
أصله موتعد قلبت الواو فيهما تاء وادغمت في تاء افعل جلالهما على الماضي
(وتيسر يتسر اتسارا فهو متسر هذا في الباقي) والاصل يتسر يتسر فهو
متسر قلبت الياء تاء وادغمت في التاء لاهتماءهم بالادغام لانه يصير الحرفين
كحرف واحد ولما جاء في افعل منهما لغة اخرى من غير ادغام اشار اليها بقوله
(ويقال يتعد) بقلب الواو ياء فان زالت كسرة ما قبلها لم يجز التاء نحو واتعد
ولهذا حل جار الله قول الشاعر * وابتصلت بمثل ضوء لفرقد * على ان اثبات
بدل من التاء في ابتصلت ولم يجعله بدلا من الواو لكن يلزم اهل هذه اللغة ان
يقولوا واوتعدوا وتصل باثبات الواو اذا علة للقلب اللهم الا ان تقلب
لكراهتهم اجتماع الواو بن خبيث يمكن حل البيت عليه لكن ذلك موقوف
على الثقل منهم (تعد) بقلب الواو الفالانه وجب قلبه كما في الماضي ولم يمكن
الياء لثقلها فنقلت الفالحقها (فهو موتعد) على الاصل ان كان من يوتعد

وان كان من باتعد ت الالف واو الانضمام ما قبلها وذا قياس مطرد (وايتسر)
على الاصل (ياتسر) ت لب الياء الفالثل اجتمع اليائين (فهو موتسر) يقرب
الياء واو ان كان من بيد ر على الاصل وقلبت الالف واو ان كان من ياتسر
(وهذا مكان موتسر فيه) في اسم المفعول كما في اسم الفاعل وعبر عن هذه العبارة
لان الاتصاف لازم فيجب تعديته بحرف الجر ليبنى منه اسم المفعول فعدها بقى وقال
ذلك اى هذا مكان يلعب فيه القمار (وحكم وديود حكمك عض بعض) يعنى
ان المنع لفاء من المضاعف حكمه حكم المضاعف من غير المنع في وجوب
الادغام وامتساعه وجوازه وسائر احكامه من الاعلال (وتقول في الامر
ايدد كعضض) والاصل اودد ويجوز ود بالفتح والكسر كعض و ذكر
ايدد لما فيه من الاعلال * واعلم ان المضاعف المنع الواوى لا يكون مضارعه
الامفتوح العين اما الضم فلانه متلف من المثال الواوى قطعاً الاما جاء
في لغة بني عامر من وجد يجد بالضم وهو ضعيف والصحيح الكسر واما
الكسر فلانه لو بني مكسور العين يجب حذف الواو والادغام لثلا ينجزم
القاعدة وحيث يانزم تغيران وتغيير الكلمة عن وضعها والله اعلم النوع
(الثاني) من الانواع السبعة (المنع العين) وهو ما يكون عين فعله
حرف علة وقدمه لتقدم العين على اللام (ويقال له الاجوف) لخلو ما هو
كالجوف له من الصفة (و) يقال له (ذو الثلاثة) ايضا (لكون ماضيه على
ثلاثة احرف اذا اخبرت) انت (عن نفسك) نحو قلت وبعث لما تذكر
فانه وان كان جملة فعلية تسمى اهل التصريف فعل الماضي (فالمجرد) الثلاثي
(يقرب عينه في الماضي) الذى للفاعل (الفاصولاء كان واوا او ياء لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما نحو صان وباع) والاصل صون ويح قلبت الواو والياء
الف لان كلا منهما كركتين لان الحركات ابعاض هذه الحروف ولما كانتا
متحركتين وكان ما قبلهما مفتوحا كان ذلك مثل اربع حركات متواليات
وهو ثقل فقلبوها باخف الحروف وهو الالف وهذا قياس مطرد والعلة
حاصلها دفع الثقل وعلما به بالاستقرار ونحو صيد البعير وقود من الشواذ تذيها
على الاصل وكذا مصدرهما نحو القود وهو القصاص والصيد يقال صيد
البعير اذا مال الى جانب خلفه (فان قلت ان ليس اصله ليس بالكسر فلم يقلب

الياء الفاء (قلت لانه لما لم يكن من الافعال المتصرفه التي يحى لها الماضي والمضارع وغيرهما ولم يحى منه الا اربعة عشر بناءً للماضي فكان الكسر نقلاً نقلوها الى حال لا يكون للافعال المتصرفه الياء لها الماضي والمضارع وغيرهما وهو اسكان العين ليكون على اقلية الحرف نحو تحت (فان اتصل به) اي بالماضي المجرد المني للفاعل (ضمير المتكلم) مطلقاً (او) ضمير (المخاطب) مطلقاً (او) ضمير (جمع المؤنث الغائبة نقل فعل) مفتوح العين (من الواو) الى فعل) مضموم العين (و) نقل (فعل) مفتوح العين من الياء (الى فعل) مكسور العين (دلالة عليهما) اي ليدل الضم على الواو والكسرة على الياء لانهما تحذفان كما استقرار في الامثلة (ولم يغير فعل الضم) بضم العين (ولا فعل) مكسور العين (اذا كانا اصليين) وفي بعض النسخ اصليين يعني ان نحو طول بضم العين وهيب وحواف بكسر العين لم ينقل الى باب آخر لانك تنقل المفتوح العين اليهما فيلزمك ايقاؤهما بالطريق الاولى للدلالة على الواو والياء فعلى هذه لافادة في قوله اذا كانا اصليين لان فعل وفعل منقولان هما كالاصلين لانه ان اراد بعدم التغير عدم النقل الى باب آخر فهما كذلك وان اراد انهما لم يغير عن حالهما اصلاً فهو ممنوع لانه ينقل الضمة والكسرة ويحذف العين كما اشار اليه بقوله (ونقلت الضمة) من الواو (والكسرة) من الياء (الى الفاء وحذفت العين) اي الواو والياء (لالتقاء الساكنين) فكيف يحكم بعدم التغير فلا حاجة الى التقييد بالاصلي وقيل احترازه عن غير الاصليين لانهما يغيران يعني يرجعان الى اصلهما عند زوال الضمير المذكور بخلاف الاصليين فانه ليس لهما اصل آخر ينقلان اليه وفساده يظهر بادي تأمل في سياق الكلام وغير بعضهم هذه اللفظ الى اذا كانا اصليين ليكون للتعليل وليس بشيء وقد سنح لي ان هذا ليس بقيد احترازه عن شيء لكنه لما ذكر ان فعل الاصلي يغير اراد ان يبين ان فعل وفعل الاصليين لا يغيران فالتقييد به لبيان المقصود دون الاحتراز فلينأمل اذا تقرر ما ذكرنا (فتقول صان صاناً صانوا صانت صانتان) والاصل صون نقل قول من الواو الى فعل مضموم العين لاتصال ضمير جمع المؤنث ونقلت ضمة الواو الى ما قبلها بعد اسكانه تخفيفاً وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار صن وكذلك بعينه (صنت صنتان صنتن

امامقتوح الغين او مضمومه والياءى امامفتوحة العين او مكسورة واعتلال
 المبني للفعول من الجمع بالانقل والقلب نحو يصان ^{لوي} يباع ويخاف ويهساب
 (ويدخل الجازم) على المضارع (فيسقط العين) اى عين الفعل وهو الواو
 والالف والياء (اذا سكن ما بعده) اى ما بعد العين لا ~~تلقاها~~ ^{تلقاها} كنين كابين
 فى الامثلة (ويثبت) العين (اذا تحرك ما بعده) اى ما بعد العين حركة اصلية
 او مشابهة لها لعدم علامة الحذف (تقول) عند دخوله فى يصون (ولم يصن)
 بحذف حركة النون ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين (لم يصونا لم يصونوا)
 بالاثبات فيهما تحرك ما بعده (لم تصن) بالحذف (لم تصونا) بالاثبات
 (لم يصن) كما تقول يصن لان الجازم لا عمل له فيه والواو قد حذفت عند
 اتصال النون لالتقاء الساكنين (لم تصن لم تصونا لم تصونوا لم تصوني
 لم تصونا لم تصن لم اصن لم تصن وهكذا قياس) كل ما كان عينه ياء او الف
 (نحو لم يبع) بالحذف لسكون ما بعده (لم يبع) بالاثبات لتحركة (ولم يخف
 بالحذف) (لم يخافا) بالاثبات والضابط فيه ان المحذوف ان كان انون فلا
 يحذف العين ولا يحذف (وقس عليه) اى على المضارع الداخلى عليه الجازم
 (الامر) بان يحذف العين اذا سكن ما بعده (نحو صن) ونثبت اذا تحرك ما بعده
 نحو (صونا صونوا صوتى صونا) واما جمع المؤنث نحو (صن) فقد حذفت
 عينه فى المضارع (و) الامر (بالتأكيـد) اى مع نون التأكيـد (صونى صونان
 صوتى صوتى صونان) اى باعادة العين المحذوفة لزال علامة الحذف بحركة
 بعده لما تقدم من انه يفتح آخر الفعل ويضم ويكسر دفعا لالتقاء الساكنين
 واما جمع المؤنث نحو (صنان) فحذف عينه لازم قطعاً (و) نحو (بع) يحذف
 الياء (يعا يعوا يعى يعا) بالاثبات (يعن) بالحذف كما مر (و) نحو (خف)
 يحذف الالف (خافا خافوا خافى خافا) بالاثبات (خفن) بالحذف كما تقدم
 (وبالتأكيـد يعن وخافن كصونى) باعادة العين لزال علامة الحذف وكذا
 تقول (فى الخفيفة صوتى ويعن وخافن) الى آخره بلافرق ولم يعد العين فى
 نحو صن انشى وبع القوس وخف القوم لان الحركات عارضة لا اعتداد بها
 فوجودها كعدمها بخلاف الحركة فى نحو صونا صوتى وصونى وامثالها
 فانها كالأصلية لاتصال ما بعدها بالكلية اتصال الجزاء اما فى نحو صونا فلان

ضمير الفاعل المتصل بالجزء واما في نحو صوتن فلان نون التأكيدي مع الضمير
المستتر كالتصل * وتحقق هذا الكلام انما شبه ضمير الفاعل المتصل ونون
التأكيدي مع المستتر ~~بجزء~~ من الكلمة في امتناع وقوع الفاصل بينهما اصلا
فتشبه الحركة الواقعة قبلهما بحركة اصل الكلمة حتى كان المجموع كلمة
واحدة ثم نستعير احكام الحركة الاصلية لهذه الحركة العارضة فتثبت معها
العين مثله مع الحركة الاصلية وهذا انما يكون اذا لم تكن الحرف التي قبل ضمير
الفاعل موضوعة على السكون كـ التانيث في الفعل نحو دعيت دعنادون
دعانا فلي تأمل (فان قلت لم لم يعد المحذوف في نحو لا تخشون وارضون وامثال
ذلك ولم يقل لا تخشاون وارضاون مع ان ههنا ايضا نون التأكيدي (قلت لان
كون نون التأكيدي بجزء من الكلمة انما هو مع ضمير البارز والضمير في
نحو لا تخشون وارضون بارز وهو الواو بخلاف نحو يعن وخافن والسرفي
ذلك ان الاصل فيها ان تكون كـ الجزء لانه حرف التصق به لفظا ومعنى
فاشبهت ضمير الفاعل المتصل وهذا انما يتحقق في غير البارز اذ لا فاصل بينهما
بخلاف البارز فانه فاصل بين الفعل والنون فلا يتحقق الاتحاد اللفظي ولا يشبه
ضمير الفاعل المتصل هذا ما ظن وههنا فائدة لا بد من التنبيه لها وهي ان
المراد بالتصل في هذا المقام الالف الذي هو ضمير الفاعل الاثني دون
واو الضمير وياؤه والا يجب ان لا يجوز في اغزيا اغزن بدون اعادة اللام لانه لا يعاد
عند المتصل الذي هو الواو وكذا في نحو اغزى اغزن بالكسر وهذا ظاهر (ومزيد
الثلاثي لا يعتل منه الا اربعة ابنية) اعلم ان الزيادة جاءت متعديّة وغيرها يقال
زاد الشيء او زاده غيره وما وقع في الاصطلاح غير متعد لانهم يقولون الحرف
الزائد دون المزيد فالزيد عندهم اذا كان مع في فهو اسم المفعول والا فيحتمل
ان يكون اسم مفعول على تقدير حذف حرف الجر اي المزيد فيه ويحتمل ان
يكون اسم مكان على معنى موضع الزيادة فعني مزيد الثلاثي المزيد فيه من
الثلاثي او محل الزيادة منه ويجوز ان يكون الاضافة بمعنى اللام فالمراد ان
الثلاثي المزيد فيه المعتل العين لا يعتل منه الا اربعة ابنية (وهي افعـل نحو
اجاب يجيب والاصل اجوب يجوب) نقلت حركة الواو فيهما الى ما قبلها
وقليت في الماضي الفاء حركتها في الاصل واتقناح ما قبلها وفي المضارع ياء

لسكونها وانكسار ما قبلها (اجابة) اصلها ابجواباً من حركة الواو الى ما
 قبلها وقلب الفاء كافي الفعل ثم حذفت لانتقاء ال اكثين وعوضت عنها
 تاء في الآخر وقد يحذف نحو قوله تعالى * واقام الصلوة * والمحذوف الف
 افعال لا عين الفعل عند الخليل والسيبويه والوزن افعلة وسبب الحذف عند
 الاخفش والوزن اقالة ولكل مناسبات تطلع عليها في مصون وبيع وكلام
 صاحب المفتاح وصاحب الفصل صريح في ان المحذوف هو العين وانما فعلوا
 هذا الاعلال جلا على المجرد ولهذا لم يعملوا نحو عور وسود من الالوان
 والعيوب كما لم يعملوا في نحو عور واسود لانهم يقولون في الالوان والعيوب افعال
 افعال بدليل اختصاصهما بهما والبواقي محذوفات منهما فلا يعمل كما لا يعمل
 الاصل وهذا عكس سائر الابواب ومنهم من لا يلحج الاصل ويعمل فيقول عاز
 اوساد وهو قليل قال الشاعر اعارت عينه ام لم تعسار او نحو اخيلت واخيلت
 واخيمت واطيبت واخوش واطول واحول من الشواذ يجي بها للتنبيه على
 الاصل وكذا استتصاريفها وجاء في هذه الافعال الاعلال والاول هو الفصح
 وعليه قول امرئ القيس * فذاك حيلي قد طرقت ومر ضيع * فالهينها عن
 ذي تمام محول * وروى الاصمعي تمام مغيل (و) واستفعل (نحو استقام
 يستقيم استقامة) كاجاب يجب اجابة بعينها نحو استخوذ واستصوب
 واستجوب واستنوق الجمل من الشواذ تنبيهها على الاصل وقال ابو زيد هذا
 الباب كله يجوز ان يتكلم به على الاصل كذا في الصحاح (و) انفعل (نحو
 انقاد ينقاد) والاصل انقود ينقود (انقيادا) والاصل انتواد حذفت
 حركة الواو ثم قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها مع اعلال الفعل
 وكذا في كل مصدر اعل فعله نحو قام يقوم قياسا والاصل قواما قلبت
 الواو ياء لانكسار ما قبلها وقولهم حال يحول حوالا شاذ كذا ذكره وفيه نظر
 لانه اسم المصدر كما هو ولم تنقل حركة الياء الى ما قبله حتى ينقلب الفاء كافي
 اقامة لان ذلك فرع الفعل في الاعلال ولم تنقل في فعله ثلثا يلزم الالتباس
 بمصدر افع (و) افتعل (نحو اختار يختار) والاصل اختير يختير (اختيارا)
 على الاصل لعدم موجب الاعلال وان كان واو ينقلب الواو في المصدر ياء كما مر
 في انقيادا ولم يعملوا نحو اجنور واواحتور واواحتوشوا لانه بمعنى تفعلوا فعمل

عليه (واذا بنيتها للمفعول) أي هذه الأربعة (قلت اجيب بحسب) والاصل
اجوب يجوب نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلت في الماضي يا، كافي يجب
وفي المضارع انقبا كافي بتجاب (واستقيم يستقام) والاصل استقوم يستقوم
فقلت وقلت (وتنقيد) اصله انقود فنقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلت
يا، كافي صين (ينقاد) اصله ينقود قلت الواو انقبا (واختير) اصله
اختير نقلت كسرة الياء الى ما قبلها كافي بيع (ينختار) اصله ينخير ويجوز
فيهما الياء والواو والاشمام كافي صين وبيع لانهما مثلهما في ضم ما قبل
حرف العلة في الاصل بخلاف اجيب واستقيم فانه ساكن فلا وجه للواو
والاشمام والانتقاي لازم فلا بد من تعديته بحرف الجر ايبنى للمفعول نحو
انقيده فهو محذوف فهذه الأربعة مثل المجرد في الاعلال فاجرى عليها
احكامه من حذف العين عند اتصال الضمائر المرفوعة المتحركة به وعند
دخول الجازم اذا سكن ما بعده ونحو ذلك (والامر منها) أي من هذه الأربعة
(اجب) امر من تجوب والاصل اجوب اعل اعلال تجيب وقس على ذلك
البواقي وان شئت قلت انه مشتق من تجيب بعد الاعلال وحذف العين
لسكون ما بعده كافي بيع واثبت في (اجيبا) كافي بيعا (واستقيم استقيما
وانقد انقادا واحتر احترارا) كذلك والضابط ما ذكرناه يحذف اذا سكن
ما بعده ويثبت اذا تحرك حركة اصلية او مشابهة لها نحو اجيبا واجيبوا
واجبين الى الآخر بخلاف نحو اجب القوم واستقم الامر فتذكر لما تقدم
اذلا حاجة الى اعادته فن لم يستضي باصباح لم يستضي بمصباح (ويصح)
أي لا يعمل جميع ما هو غير هذه الأربعة (نحو قول وقول وتقول وتقول
وزين وتزين وسائر وتسائر واسود وايض واسود وايض وكذا يصح
سائر تصاريفها) أي جميع تصاريفها المذكورات من المضارع والامر
واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر وغير ذلك فصرف جميعها تصريف
الصحيح بعينه لعدم علة الاعلال وكون العين في هذه الامثلة في غاية الخفة
لسكون ما قبله (فان قلت ما قبل العين في افعال واستفعل ايضا ساكن وقد اعلا
جلا على المجرد فلم يعمل هذه ايضا جلا عليه) قلت لانه لا مانع من الاعلال
فيهما لان ما قبل العين يقبل نقل الحركة اليه بخلاف هذه فانه لا يقبله اما

الالف فظاھر واما الواو والياء فلانه يؤدي الى الالتباس فتدبر * واعلم ان
 المبني للمفعول من قاول قوول ومن تقاول تقوول بلا ادغام لتلايتبس بالمبني
 للمفعول من قول وتقول وكذا سوير وتسوير بلا قاب الواو ياء لتلايتبس به
 نحو زين وتزين (واسم الفاعل من) الثلاثي (لمجرد ويحمل عنه بالهمزة سواء
 كان واويا او يائيا كصاين وبائع) والاصل صاون وبائع قلبت الواو والياء
 همزة لان الهمزة في هذا المقام اخف منهما هكذا قال بعضهم والحق انهما
 قلبتا الفاكما في الفعل ثم قلبت الالف المنقلبة همزة ولم يحذف
 لالتقاء الساكنين في غير حده اذا الحذف يؤدي الى الالتباس بالماضي واختص
 الهمزة لقربها من الالف وانما كان الحق هذا لان الاعلال فيه انما هو لجله
 على الفعل فالمناسب ان يعمل مثله ويشهد بذلك صحة عاور وصايد ويرجع
 الاول بقلة الاعلال ووقع في المفصل في بحث الابدال ان الهمزة منقلبة
 عن الالف المنقلبة وفي بحث الاعلال انها منقلبة عن الواو والياء فكانه
 قصر المسافة في بحث الاعلال لما علم ذلك من بحث الابدال واغفل المصنف
 يصح ان يحمل على كل من الوجهين وتكتب الهمزة بصورة ياء لان الهمزة
 المتحركة الساكن ما قبلها تكتب بحرف حركتها وقد جاء في الشواذ حذف
 هذه الالف دون قبلها همزة كقولهم شاك والاصل شاوك قلبت الواو
 الفاء وحذفت الالف ووزنه قال وليس المحذوف الف فاعل لان حروف العلة
 كثيرا ما يحذف بخلاف العلامة وقال صاحب الكشف في قوله تعالى
 * على شفا جرف هار * ووزنه فعل قصر عن فاعل وتظير شاك في شاوك
 والغه ليست بالفاء فاعل وانما هي عينه واصله هور وشوك وقال في المفصل
 وربما يحذف العين فيقال شاك والصواب هذا ومنهم من يقلب اي يضع
 العين موضع اللام واللام موضع العين ويقولون شاكي ثم يمله اعلال غاز
 وجاء كما يذكرو يقول شاكي على وزن فاعل فعلى هذا تقول جاني شاك ومررت
 بشاك بالكسر فيهما ورأيت شاكيا بأثبات الياء لخفة الفتحة وعلى الحذف
 تقول جاني شاك بالضم ورأيت شاكا بالفتح ومررت بشاك بالكسر (و)
 اسم الفاعل (من الثلاثي المزيد فيه يعتل بما اعتل به المضارع كمجيب)
 واصله مجوب (ومستقيم) والاصل مستقوم (ومنقاد) والاصل منقود

(ومختار) والاصل مختبر وان لم يكن من الابنية الاربعية لا يعتل كما تقدم
 (واسم المفعول من الثلاثي المجرد يعتل بالنقل والحذف كصون ومبيع والمحذوف
 واو مفعول عند سيبويه) لان زائدوا زائدا بالحذف اولى فالاصل مصوون ومبيوع
 نقلت حركات الحين الى ما قبلها فحذفت واو المفعول لانتقاء الساكنين
 ثم كسر ما قبل الياء في مبيع لثلاثين قلب واو اقبلتس بالواو في صون مفعول
 ومبيع مفعول (و) المحذوف (عين الفعل عند ابي الحسن) الاخفش لان العين
 كثيرا ما يعرض له الحذف في غير هذا الموضع فحذفه اولى فاصل مبيع مبيوع
 نقلت ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت الياء ثم قلبت الضمة كسرة لثلاثين قلب الواو
 ياء لثلاثين قلبتس بالواو ومذهب سيبويه اولى لان التقاء الساكنين انما يحصل
 عند الثاني فحذفه اولى ولان قلب الضمة الى الكسرة خلاف قياسهم
 ولا علة له ولو قيل العلة دفع الالتباس فالجواب انه لو قيل بما قال سيبويه لدفع
 الالتباس ايضا فان قيل الواو علامة والعلامة لا تحذف قلنا لان اسم انهما
 علامة بل هي اشباع للضمة لرفضهم مفعلا في كلامهم الامكر ماومعونا
 والعلامة انما هي الميم يدل على ذلك كونها علامة للمفعول في المزيد فيه
 من غير واو (فان قيل اذا اجتمع الزائد مع الاصل في المحذوف هو الاصل كالياء
 من غاز مع وجود التنوين واذا التقاسم كان والاول حرف مدي يحذف الاول
 كما في قل وبع وخف) قلنا كل من ذلك انما يكون اذا كان الثاني من الساكنين
 حرفا محذوا واما ههنا ليس كذلك بل هما حرفا علة واما قولهم مشيب
 في الواو اي من الشوب وهو الخلط ومهوب في الاء من الهيبة فن الشواذ
 والقياس مشوب ومهيب (وبنوعيم يثبتون الياء) وفي بعض النسخ يتمون
 الياء دون الواو لانها اخف من الواو (فيقولون مبيوع) كما يقولون مضروب
 وهذا قياس مطرد عندهم قال الشاعر حتى يذكر بيضات وهيجة
 يوم الرذاذ عليه الدجن مغبوم وقال كان قومك يحسبونك سيدا واخاك نك
 سيد مغبون ولم يحمي ذلك في الواو قال سيبويه لان الواو اتثقل عليهم
 من الياء وروي ثوب مصوون ومسك مدووف اي مبلول وضعف قول
 مفعول فرس مفعول (و) اسم المفعول (من) الثلاثي (المزيد فيه يعتل بالقلب
 اي قلب العين الفسا كما في المنى للمفعول من المضارع (ان اعتل فعله) اي فعل

اسم المفعول وهو المبنى للمفعول من المضارع بان يكون من الابنية الاربعه
 (كسج باب ومستقام ومنقاد ومختار) والاصل محبوب ومستقوم ومنقود ومختير
 وانما قال هنا بالقلب وفي اسم الفاعل بما اعتل به المضارع لان القلب هنا
 لازم كفعله بخلاف اسم الفاعل فانه قد يكون وقد لا يكون (كسج) من اباع فانه
 لا قلب فيه والنوع (الثالث) من الانواع السبعة (المعتل اللام) وهو ما يكون
 لامه حرف علة (ويقال له الناقص) لانقصان آخره من بعض الحركات
 والسكنات (و) يقال له (ذو الاربعه) ايضا (لكون ماضيه على اربعة احرف
 اذا اخبرت) انت (عن نفسك نحو غزوت ورميت) فان قبل هذه الالة موجودة
 في كل ما هو على ثلاثة احرف غير الاجوف من المجردات (قلت هو في غير ذلك
 على الاصل بخلاف الناقص فان كونه على ثلاثة احرف ههنا اول منه
 في الاجوف لكون حرف الالة في الاخر الذي هو محل التغير فلما خالف ذلك
 وبقى على الاربعه يسمى بذلك ايضا تسمية الشيء بأشئ لا يقتضي اختصاصه
 به (فالمجرد قلب الواو والياء) للان هما لام الفعل من الناقص (الف اذا تحركا
 وانفتح ما قبلهما كغزى ورمى) في الفعل الماضى والاصل غزور ورمى (عصا
 ورمى) في الاسم والاصل عصو ورمى قلبتا الف وحذفت الالف لالتقاء
 الساكنين بين الالف والشوين والمنقلبة من الياء تكتب بصورة الياء فرقا
 بينها وبين المنقلبة من الواو وقوله اذا تحركا احتراز عن نحو غزيت ورميت
 وقوله وانفتح ما قبلهما احتراز من نحو الغزو والرمي ونحو ان يغزو وان يرمي
 وكان عليه ان يقول اذا تحركا وانفتح ما قبلهما ولم يكن ما بعدهما ما يوجب
 فتح ما قبله احتراز من نحو غزوا ورميا وعصوان ورحبان وارضيان وارضيا
 و يغزوان و يرميان مبنيان للمفعول فان الف التثنية تقتضي فتح ما قبلها فلا
 قلب اللام في هذه الامثلة لتلازول القحمة ولو قلبت الفاء ويحذف الالف
 لادى الى الالتباس ولو في صورة قنبر واما في نحو ارضين واخشين من الواحد
 المؤكد بالنون فلم يقلب ياؤه الف لانه مثل ارضيا واخشيا المسامر ان النون مع
 المستتر كالف التثنية والمص ترك هذا القيد اعتمادا على امثلة على ما سيجي
 (وكذلك الفعل الزائد على الثلاثة) قلب لامه الف عند وجود الالة المذكورة
 (و) كذلك (اسم المفعول) من المزيد فيه فان ما قبل لامه يكون مفتوحا

البتة ثم اشار الى امثلة الفعل واسم المفعول على طريق اللف والنشر بقوله
 (كاعطى) والاصل اعطو (واشترى) والاصل اشترى (واستقصى)
 والاصل استقصو قلبت الواو من اعطو واستقصو ياء لما سيجي ثم قلبت
 الواو والياء من الجميع الفا وهذا هو السر في فصل ذلك وما يليه عما قبله
 بقوله وكذلك فافهم فانه رمز خفي قالوا وانما يتقلب الف بمرتبتين (والمعطى
 والمشتري والمستقصى) ايضا كذلك ولما ذكرنا من ان الالف في الجميع
 منقلبة عن الياء يكتبونها بصورة الياء ومثل بثثة امثلة لان الزائد اما واحد
 او اثنان او ثثة وذكر اسم المفعول مع اللام لتبقى الالف فيتحقق ما ذكر
 اذ الولا اللام لحذفت الالف لالتقاء الساكنين بينهما وبين التثوين وكان
 الاولى في تقدم ان يقول كالمصا والرحى (وكذا) قلبان الفا ولو كان في الواو
 بمرتبتين (اذ لم يسم فاعله) اى في المبني للمفعول (من المضارع) مجردا كان
 او مزيدا فيه لان ما قبل لامه مفتوح البتة (كقولك يعطى ويفرى) والاصل
 يعطو ويفرو قلبت الواو ياء (ويرى) اصله يرى ثم قلبت الياء من الجميع الفا
 ولذا تكتب بصورة الياء وانما قال من المضارع لان المبني للمفعول من الماضي
 سيدكر حكمه (اما الماضي فيحذف اللام منه في مثل فعلوا مطلقا) اى اذا
 اتصل به واو ضمير جاعته المذكور سواء كان ما قبل اللام مفتوحا او مضموما
 او مكسورا واو كان اللام اويا مجردا كان الفعل او مزيدا فيه لان اللام
 وما قبله متحركان في هذا المثال البتة وحركة اللام الضمة لاجل الواو
 كنصرا وضربوا فحركة ما قبلها ان كانت فتحة تقلب تلام الفا
 وتحذف لالتقاء الساكنين وان كانت ضمة او كسرة تسقطان او تنقلان
 لما سذكروه مفصلا لئلا هما على اللام فنسقط اللام لالتقاء الساكنين
 ففي الكل وجب حذف اللام (ويحذف في مثال فعلت وفعلتا) اى اذا
 اتصلت بالماضي تاء التانيث (ذا نفخ ما قبلها) اى ما قبل تلام كفرت غزنا
 ورمت ورمنا وعطت اعطتا واشترت واشترنا واستقصت استقصتا والاصل
 غزوت غزوتنا ورميت رميتنا الى آخر قلبت الواو والياء الفا لتحركهما
 وتفتاح ما قبلهما ثم حذفت اذ اتى لالتقاء الساكنين وهو في الفعل
 الاثنان تقديري لان الياء الساكنة تقديرا لان التحركة من خواص الاسم

ضمة حيث قال وان كسر ضم وقوله (واصل رضوا رضيو) يعني بعد قلب
الواو باء اذا ااصل رضوا (فنقلت ضمة الياء الى الضاد وحذفت الياء لالتقاء
الساكنين) وهما الواو والياء صريح في ان الضمة نقلت من الياء الى ما قبلها
فبين الكلامين تبيان الثالث ان قوله بعد حذف اللام الظاهر انه متعلق بقوله
اتصل اذ لا يجوز تعلقه بقوله ان انفتح لان معمول الشرط لا يتقدم عليه
وكذا معمول ما بعد فاء الجزاء ولا يصح تعلقه بقوله اتصل لان الاتصال ليس
بعد حذف اللام واللام يبق لحذفها علة فان علمه اجتماع الساكنين واحدهما
الواو فكيف يكون الاتصال بعد الحذف وهذا ظاهر فالتوجيه ان يقال تقديره واذا
اتصل اتصلا ببق بعد حذف اللام وهذا التوجيه لو صح لاندفع الاعتراض
الثاني بان يقال المراد بقوله او كسر ضم ان تنقل ضمة اللام اليه اذ لامنافات فانه
اذا نقل الضمة اليه صدق انه ضم وكذا الاعتراض الاول بان يقال انه لم يقل وان
ضم ابقى تنبيهها على ان هذا الضم ليس هو الضم الذي كان في الاصل لانه
اسكن ثم نقل ضمة اللام اليه كما ذكر في رضوا فتقول اصل سر واسر ووانقلت
ضمت الواو الى ما قبلها فصح انه ضم فاندفع به الاعتراضات الثلاث وهذا
موضع تأمل (واما المضارع فبسكن اللام منه في الرفع) نحو يغزو ويرى
وينحش والاصل يغزو ويرى وينحش (ونحذف في الحزم) لانها قائمة مقام
الاعراب كالحركة فكما تحذف الحركة فكذا هذه الحروف وقد شد قوله *
هيجوت زبان ثم جئت معذرا * من هيجوز بان لم تهجو ولم تدع * حيث اثبت
الواو وقوله * الم يأتيك والانباء نعى * بما لاقت ابون بني زياد * حيث اثبت الياء
وقوله * وتضحك نى شجرة عيشية * لم ترى قبلي اسير ايمانيا * حيث اثبت
الالف (ويفتح الواو والياء في النصب) لحقة انفتحة (وثبت الانف في الواحد
بحالها) لانه لا تقبل الحركة ولا موجب للحذف وقد جاء اثبات الواو والياء
ساكنين ساكنة في النصب مثلهما في رفع كقوله * فاسودتى
عاصر عن ورائة ابي الله ان اسمويام ولا اب * وقياس ان اسمو بالفتح
ويحتمل ان يكون ان غير عاملة تشبهها لهما بما المصيرية كما في قراء
بجاهد (ان يتم لرضاعة) بالرفع وفي قول الشاعر ان تقرأن علي اسماء ويحكم *
منى السلام وان لا تشعرا احدا * حيث اثبت النون في تقرأن وكلاهما من

الشواذ كقوله * فالت لا اري لها من كلاله * ولا من خفي حتى تلاقى محمدا *
 حيث لم يقل حتى تلاقى بالفتح (ويسقط الجازم والناصب النونات سوى
 نون جمع المؤنث) هذا الاطيل تحته اذا تقرر هذا (فتقول لم يغز) ي حذف
 الواو (ولم يغزوا) ي حذف التون (ولم يرم) ي حذف الباء (لم يرميا) ي حذف التون
 (ولم يرض) ي حذف الالف (لم يرضيا) ي حذف التون (ولن يغزو) ي فتح الواو
 (ولن يرمي) ي فتح الباء (ولن يرضي) ي ثابت الالف (ويثبت لام الفعل واوا
 كان اوياء في فعل الاثنين) متحركة مفتوحة نحو يغزوان ويرميان ويرضيان
 بقلب الالف ياء اما في يغزوان ويرميان فلعدم موجب الحذف واما في يرضيان
 فلان الالف تقتضي فتحه ما قبله واو تقلب الياء الفاو تحذف لادى الى التباس
 حال النصب (ويثبت لام الفعل) في فعل (جماعة الاناث) ايضا ساكنة نحو
 يغزون ويرمين ويرضين لعدم مقتضى الحذف (ويحذف) لام الفعل (من فعل
 جماعة الذكور) مخاطبين كانوا او غائبين نحو يغزون ويرمون ويرضون والاصل
 يغزؤون ويرميون ويرضون فحذف حركة اللام ثم اللام وان شئت قل
 في يغزون ويرمون تقلبت وفي يرضون قلبت اللام القائم حذفت (و) ي حذف
 ايضا من فعل (الواحدة المخاطبة) نحو تغزين وتزمين وترضين والاصل
 تغزوين وتزمين وترضين فاعلت كما مر آنفا وقد عرفت في بحث نون التأكيـ
 الد في ان المحذوف لام الفعل دون واو الضمير وياه واذا تقرر ذلك (فتقول
 في يفعل بالضم يغزو يغزوان يغزون تغزو تغزوان يغزون تغزون تغزوا
 تغزون تغزين تغزوان تغزون اغزون تغزو ويستوى فيه) اي المضارع نحو
 غزا (لفظ جماعة الذكور والاناث في الخطاب والغيبة جميعا) اما في الخطاب
 فلانك تقول انتم تغزون وانتن تغزون بالياء الفوقانية فيهما واما في الغيبة
 فلانك تقول الرجال يغزون والنساء يغزون بالياء التحتانية فيهما (لكن
 التقدير مختلف فوزن جمع المذكر يفعلون) في الغيبة (رتمفون) في الخطاب
 يحذف اللام فيهما كما ذكر من ان الاصل تغزؤون حذفت اللام والواو ضمير
 (ووزن جمع المؤنث يفعلن) في الغيبة (وتفعلن) في الخطاب لما تقدم من ان اللام
 ثبتت في فعل جماعة الاناث (وتقول) في يفعل بالكسر (يرمي يرميان يرمون
 ترمي ترميان يرمين ترمي ترميان يرمون ترمين ترميان ترمين ترمي واصل

يرمون يرميون ففعل به مافعل يرضوا) يعني نقلت ضمة الياء الى الميم وحذفت
الياء لالتقاء الساكنين وخصصه بالذكر لانه خالف يغزون ويرضون في عدم
ابقاء حينه على حركته الاصلية فنبه على كيفية ضم العين وانتفاء الكسرة
(وهكذا) اي مثل يرمي (حكم كل ما كان قبل لامه مكسورا) في جميع ما مر
(كيهدي ويناجي ويرجي وينبى) اي يعترض (ويستدعي) فاجرى عليها
احكام يرمي وصرفها تصريفة فان كنت زكيا كفساك هذا والا فالبيد
لا يبيده التطويل ولوليت عليه النورات والانجيل (ويرعوي) اي يكف
يرعويان يرعوون ترعوي ترعويان يرعوي ترعوي ترعويان ترعوون ترعويان
ترعويان ترعويان ارعوي ترعوي هذا من باب افعال والاصل ارعو ويرعو
ولم يدغم ثقل ولانهم انما يدغمون بعد اعطاء الكلمة ما يستحقه من الاعلال كما
يشهده كثير من اصولهم فلما علوا فاجتماع المثاليين ولما يلزم في المضارع من
يرعوا ومضوم الواو وهو حرف فوض لم يقلوا الواو الاولى القابل قلبوا الثانية ياء
لوقوعها خامسة مع عدم انضمام ما قبلها ثم قلبت الياء الفاعل حركتها وانفتاح
ما قبلها في الماضي وانما يقال في فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة
يرعوون وترعويان ولم يحذف هذه الواو كما في يرضون وترضين لانه قد حذفت
لام الفعل اذا الاصل يرعوون وترعويان فلو حذفت هذه الواو ايضا لكان
اجمافا بالكلمة والتباسا بالثلاثي المجرد ولم تقلب هذه الواو ياء مع وقوعها
رابعة وعدم انضمام ما قبلها لما استذكر في هذا البحث وقيل لئلا يلزم اجتماع
الاعلالين اعني اعلال حرفين من كلمة واحدة بنوع واحد وهو حرف فوض
وفيه نظرا لانه ينتقص بنحو يقون وتقون وتقين ونحو ايقاء والاصل اوقا
وما شبه ذلك مما قلب او حذف فيه حرفان فافهم فان امتناع اجتماع الاعلالين
وان اشتهر فيما بينهم لكنه كلام من غير رؤية الاله الا ان يخصص على ما قيل
المراد من اجتماع الاعلالين تقارنهما بان لا يكون بينهما فاصل وحيث لا يلزم
لانتقاض بما ذكر (ويرعوري) يرعوريان يرعورون تعروري تعروريان
يعرورين تعروري تعروريان تعرورون تعرورين تعروريان تعرورين
اعروري تعروري وهو افعول مثل اعشوشب يقال عروريت الفرس اي
ركبته عريانا والاصل اعرور ويعرور وقلت الواو ياء واصل يعرورون

يعرور يون واصل تعرورين تعرورين اعلالا اعلالا يرمون وترمين وذلك
 بعد قلب الواو ياء (وتقول) في يفعل بالقح (يرضى يرضيان يرضون يرضى
 يرضيان يرضين) بالياء دون الالف لان الاصل الياء والالف منقلبة عنه
 وهما ليست متحركة فلا تقلب (يرضى يرضيان يرضون يرضين يرضيان
 يرضين ارضى يرضى) وهكذا قياس كل ما كان قبل لامه مفتوحا (نحو يتطلى)
 والاصل يتطو ومصدره التطى اصله التطول لانه من المطو وهو المد قلبت
 الواو ياء والضم كسرة لرفضهم الواو المتطرفة المضموم ما قبلها
 (ويتصابى) اصله يتصابو ومصدره التصابى اصله التصابول لانه من الصبوة
 فاعل اعلال المذكور (ويتقلسى) اصله يتقلسو ومصدره التقلسى اصله
 التقلسو كند حرج ولا يخفى عليك تصاريف هذه الافعال واحكامها ان
 احظت علما يرضى فلا اذكرها خوف الاملال (ولفظ الواحدة المؤنث
 في الخطاب كلفظ الجمع) اى جمع المؤنث في الخطاب (في باب يرمى ويرضى)
 اى فى كل ما كان قبل لامه مكسورا او مفتوحا فانه يقل للواحدة والجمع ترمين
 وتهدين وتناجين الى الآخر وكذا يرضين وتططين وتتصابين وتتقلسين
 فيهما جميعا (والتقدير مختلف فوزن الواحدة) من يرمى (تفعين) بكسر
 العين (و) من يرضى (تفعين) بفتح العين واللام محذوفة كالقدم (ووزن الجمع)
 من يرمى (تفعين) بالكسر (و) من يرضى (تفعان) بفتح العين باللام لانها
 تثبت فى فعل جماعة الاناث وعلى هذا تفاعلين وتفاعلين وتفعلين
 الى الآخر (و) نقول (فى) الامر (منها) اى من هذه الثلاثة المذكورة يعنى
 تغزو وترى وترضى (اغزوا غزوا اغزوا اغزوا اغزوا ارموا ارموا ارموا
 ارموا ارمين ارض ارض ارضوا ارضى ارضيا ارضين) وليس فى ذلك بحث (واذا
 ادخلت عليه نون التاكيد) اى على نحو اغزوا ارموا وارض حقيقه كانت لتون
 او ثقيلة (اعيدت اللام المحذوفة فقلت اغزون) باعادة الواو (وارمين) باعادة الياء
 (وارضين) باعادة الالف وردها الى الاصل وهو الياء ضرورة تخرجها وذلك ان هذه
 الحروف اعني الواو والياء والالف فى الامثلة بمنزلة الحركات فى الصحيح وانت تعيد
 الحركات فكذا هنا تعيد اللام ولا يعاد فى فعل جماعة المذكور والواحدة المخاطبة
 اما من ارض فلان انتفاء الساكنين لم يرتفع حقيقة بعروض حركتى الواو

والياء الضميرين وامان اغزو ارم فلان سبب الحذف باق اعني التقاء الساكنين
لواعيدت اللام ولغة الطي على ما حكى عنهم القراء حذف الياء الذي هو لام
الفعل في الواحد المذكور بعد الكسر والقح نحو والله ليرمن زيد وارمن
يازيد ويخشن زيد ويازيد اخشن (واسم الفاعل منها) اي من هذه الثلاثة
المذكورة (غاز) اصله غازو (غازيان) اصله غازوان (غازون) اصله غازوون
(غازية) اصله غازوة (غازيتان) اصله غازوتان (غازيات) اصله غازوات
(وغوازو كذلك رام) راميان رامون رامية راميتان راميات وروام (وراض)
راضيان راضون راضية راضيتان راضيات ورواض (واصل غازو)
كناصر كما مر (قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها) وصار غازو ذلك
قياس مستمر وكذا راض اصله راضو جعل راضي واصل رام رامي فحذفت
ضمة الياء من الجمع استثقالا فاجتمع ساكنان الياء والتشوين فحذفت الياء
لاتقاء الساكنين دون التشوين لانها حذفت علة التشوين حرف صحيح
فحذفها اولى فان زال التشوين اعيدت الياء نحو الغازي والرامي والراضي وانما
لم يذكر المصنف رحمه الله هذا الاعلال لانه قد تقدم في كلام مثله اعني
حذف الضمة ثم اللام بخلاف قلب الواو المتطرفة المكسورة ما قبلها ياء كما
قلبت الواو ياء في المبني للمفعول من الماضي (نحو غزى) والاصل غزو وقبيلة
طى تقبيلون المكسرة من المبني للمفعول من الممثل اللام فتحة واللام الفا
فيقولون غزاو مي ورضي ونحو ذلك قال قائلهم نستوقد انثيل بالحضيض
ونصطاد نفوسا بنت على الكرم والاصل بنت قايت انكسرة فتحة والياء
الفا وحذفت الالف لاتقاء الساكنين (ثم قالوا غازية) بقلب الواو ياء مع
عدم تطرفها (لان المونث فرع لمذكر) لكون بناء المونث غالبة على زيادة
الاسماء فيقول رجل ورجلة وغلما وغلامة ونحو ذلك فلما قلبوها في الاصل
قلبوها في الفرع فقالوا غازية راضية وفي انثيل * في عيشة راضية (واتية
طرية) في اصل الكلمة وليست منها فكانت تراو متذرفة حقيقة فان قلت لهم
يقلبون الواو المكسورة ما قبلها ياء طرفا وغير طرفي فقلبت في غازية كذلك كما
ذكره العلامة في الفصل قلت قول المصنف رحمه الله اقرب الى تصواب لان
قلب الواو غير المتطرفة بسبب جنسها على الفعل كما في تصادير نحو قد قيدا

والاصل قواما وعلى المفرد كما في الجمع نحو ديم جمع ديمة والاصل دومة فيجرد
كسر ما قبلها لا يقتضي القلب فان قيل التاء معتبرة بدليل قولهم قلنسوة
وقحدوة فلو لم تعتبر التاء لوجب قلب الواو ياء والضممة كسرة لما حرف في التمتل
وحينئذ لا يكون الواو كالنظرة قلت الاصل في قلنسوة وقحدوة وهو المفرد
على التاء والحذف طار بخلاف ما نحن فيه فان الاصل فيه بدون التاء نحو غاز
والتاء طارية ولا يبعد عندي ان يقال في مثل ذلك قلبت الواو ياء لكونها
رابعة مع عدم انضمام ما قبلها هذا كله ظاهر وانما الاشكال في اعلال نحو
غوازي وروام ورواض وليس علينا الا ان نقول الاصل غوازي بالتشوين اعل
اعلال غازولا بحث لنا من انه منصرف او غيره وان تنوينه اي تنوين واعلم ان هذا
الاعلال انما هو حال الرفع والجبر واما حال النصب فتقول رايت غازيا وراميا
وغوازي وروامى كالتصحیح (وتقول في المفعول من الواوى) اى فى اسم المفعول
من الثلاثى المجرد الواوى (مغزو) اصله مغزو واد غمت الواو فى الواو
(ومن اليائى مرعى قلب الواو ياء ويكسر ما قبلها) اى ما قبل الياء يعنى ان
اصله مر موى قلبت الواو ياء واد غمت الياء فى الياء وكسرت ما قبل الياء لتسليم الياء
وانما قلبت الواو ياء (لان الواو والياء اذا اجتمعا) فى كلمة واحدة (والاولى
منهما ساكنة) سواء كانت واوا او ياء (قلب الواو ياء واد غمت الياء فى الياء
وذلك قياس مطرد) طلبا للخفض واشترط سكون الاولى لندغم واختير الياء لخفضها
وفى كلام المص نظر لانه ترك شرائط لابد منها وهى انه يجب ان يكون فى الواو
اذا كانت اولى ان لا يكون بدلا من حرف آخر ليحترز به عن سوير وتسوير كما تقدم
وان يكون فى كلمة واحدة او ما هو فى حكمها كمسلمى والاصل مسلمى ليتحرز
عما اذا كانتا فى كلمتين مستقلتين نحو يغزو يوما ويقضى وطراوى فى بعض النسخ
اذا اجتمعا فى كلمة واحدة وهو الصواب وان لا تكونا فى صيغة افعال نحو يوم ايوم
ولا فى الاعلام نحو حيوه وان لا تكون الياء اذا كانت الاولى بدلا من حرف آخر
ليتحرز من نحو ديوان والاصل دووان فان الواو ولا تقلب فى مثل هذه الصور
ياء وايضا يجب ان لا يكون الياء للتصغير اذا لم يكن الواو طرفا حتى لا ينتقض
بنحو اسود وجديول فانه لا يجب القلب بل يجوز لا يقال ان قوله اذا اجتمعا
الى آخره مهملة وهو لا يجب ان يصدق كلية لانا نقول قواعد العلوم يجب

ان تكون على وجه يصدق كذبة واما قولهم هذا اخر مضموع عليه فشاذ والقياس
مضى لانه من اليائ ومنهم من يقول في الواوي ايضا مغزى ومعدى ومبرضى
بقلب الواوين ياء كراهة اجتماع الواوين وعليه قول الشاعر * نقد علمت
عربي فليكنه اتى * انا الليث معدى عليه وماديا * والقياس الواو ولكن الياء
ايضا كثير فصيح وان كان مخالفا للقياس تشبيها بنحو عتي وجنى وفي مرضى
امر آخر وهو اجزاؤه مجرى فعله الاصل اعني رضى فان اصله رضو (وتقول
في فعول من الواوي عدو) اصله عدو (ومن اليائ بغى) والاصل بغوى
اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالساكون فقلبت الواو ياء وادغمت
في الياء وكسرت ما قبلها فقل بغى وفي التنزيل (وما كانت بمك بغيا) ولم يكن
بغيا * اي فاجرة وقال ابن جني هو فعل ولو كان فعولا لقل بغوا كقل فلان
نعم عن المنكر كذا ذكره صاحب الكشاف * وفيه نظروا هذا عجيب من مثل
الامام ابن جني واظن انه سهو منه لانه لو كان فعولا لوجب ان يقال بغيه لان
فعلا بمعنى الفاعل لا يستوي فيه المذكر والمؤنث اللهم الا ان يقال قد شبهه
بما هو بمعنى مفعول كما في قوله تعالى * ان رحمة الله قريب من المحسنين * وهو
تكلف ولان قوله لو كان فعولا لقل بغو غير مستقيم بلا خفاء لانه من اليائ
واما هو فشاذ والقياس نهى (فان قلت الواو في عدو رابعة وما قبلها غير مضموم
فلم اقم قلب ياء) قلت لان المدة لا اعتداد بها فكان ما قبلها مضموما ولان الواو
الساكنة كالضمة ولان الغرض هو التخفيف وهو يحصل بالادغام وكذا الكلام
في اسم المفعول الواوي نحو مغزو (فان قلت ما السرف في جواز مدعى ومغزى
بقلبهما ياء مع الكسرة والاطراد لاسيما في مرضى وامتناع ذلك في عدو) قلت
السر ان نحو مغزو طال وثقل والياء اخف فعديل الياء بخلاف فعول او انه محمول
على فعله فافهم (و) تقول (في فعيل من الواوي صبي) والاصل صبيو قلبت
الواو ياء وادغمت وهو من الصبوة (ومن اليائ شري) صله شريني ادغمت الياء
في الياء والفرس الشري هو الذي يشري في سيراى يلح (و) الثلاثي (المزيد
فيه قلب واو ياء لان كل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما
قلبت ياء) تخفيفا لثقل الكلمة بالطول والمزيد فيه كذلك لا محالة فيه فتقلب
فيه الواو ياء وقوله رابعة احراز من نحو غزو او قوله فصاعدا ليدخل فيه نحو

اعتدى واشترشى وقوله ولم يكن ما قبلها مضموما احتراز من نحو يغزرو (فتقول اعطى يعطى) والاصل اعطو يعطو (واعدى يعتدى) والاصل اعتدو يعتدو (واسترشى يسترشى) والاصل استرشو يسترشو ومثل بثثة امثلة لانها اما رابعة او خامسة او سادسة (وتقول مع الضمير اعطيت واعنديت واسترشت وكذا تغازينا وتراجينا) بقلب الواو ياء من الجمع لما ذكرنا فاحفظ هذه الضابطة ولكن اعلم ان المص وغيره اطلقوا الكلام في هذا القلب على سبيل الكلية وقالوا كل واو الى آخره ولى فيه نظر لان هذا القلب انما هو في لام الفعل فقط لان وقوعه رابعا اكثر فهو البق بالتحفيف بدليل انهم لا يقلبونه من استقوم وفي التزويل استحوذ وكذا اعشوشب واجتور واجلوز وتجاوز وما شبه ذلك وفي نحو افعال لا قلب اللام الاولى ايضا لان الاخرة منقلبة لاحالة فلو انقلبت اللام الاولى ايضا لوقع في الثقل المهروب عنه لاسيما في المضارع بدليل ارعوى يرعوى واحواوى يحواوى وما شبه ذلك ولانه ينتقض بنحو مدعو وعدو كأنهم اعتمدوا على ايراد هذه البحث في المعتل اللام وعلى انه لا اعتداد بالمدة وان المدة قائمة مقام الضمة هذا آخر الكلام فيما يكون حرف العلة فيه حرفا واحدا فلنشرع فيما تعدد فيه حرف العلة فتقول النوع (الرابع) من الانواع السبعة (المعتل العين واللام) وهو ما يكون عينه ولامه حرفي صلة وقدمه لكثرة ايجائه بالنسبة الى ما يليه (ويقال له الاقبيف المقرون) اما اللقيف فلا اجتماع حرفي صلة فيه يقال للجمعة من قبائل شتى لقيف واما المقرون فللمقارنة الحرفين لعدم الفاصل بينهما بخلاف ما سيجي بعده والقسمه يقتضى ان يكون هذا النوع اربعة اقسام لكن لم يجرى ما يكون عينه ولامه واو اقبى ثلاثة ولا يكون الا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم والترموافما يكون الحرفان فيه واو ين بكسر العين نحو قوى لتقلب الواو الاخرة ياء دفعا للثقل وانما جاء في هذا النوع بفعل بالكسر حال كون العين واو لان العبرة في هذا الباب باللام ولذا لا يعمل العين (تقول شوى يشوى شيئا مثل رمى يرمى رميا) فجميع ما عرفته في رمى يرمى فاعرفه ههنا بعينه والاصل شوى يشوى واعلا اعلال رمى يرمى واصل شياشوا يا جئت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء ولا يجوز قلب الواو الفال لا يلزم حذف احد الالفين فتختل الكلمة (فان قيل اذا كان الاصل

شوى فلم اعل اللام دون العين مع ان العلة موجودة فيهما (قلت لان
 آخر الكلمة اولى بالتغير والتصرف فيه فلا يعمل العين في صبغة من الصيغ
 لانه لم يعمل في الاصل فلا يقال في اسم الفاعل شاء بالهمزة بل شاو بالواو
 ويقال في اسم المفعول مشوى لامشى فالخاصل انه يجعل مثل الناقص بعينه
 لامثل الأجوف (و) تقول (قوى بقوى قوة) والاصل قوو وقوو فاعلا اعلان
 رضى رضى ولم يدغم لان الاعلال في مثل هذه الصورة واجب اذا يجوز
 ان يقال رضى مثلا بخلاف الادغام اذ يجوز ان يقال حى بلا ادغام فقدم
 الواجب فلم يبق سبب الادغام ولان قوى اخف من قويا لادغام واعتبر اجتماع
 الواوين في القوة والادغام فانه موجب للخفض ونظيره الجو والو ولم يعمل
 العين لثلا يلزم في المضارع يقاى بياء مضمومة وقيل لثلا يلزم اجتماع الاعلالين
 (وروى بروى ريا) واصله رويا ولم يقلب العين من روى القاوان لم يلزم اجتماع
 الاعلالين لثلا يلزم في المضارع ان يقال يراى كخفاف بياء مضمومة وهم زفضوا
 ذلك ولان فعل مكسور العين فرع فعل مفتوح العين ولم يقلب في المفتوح
 فلم يقلب في المكسور فقوى يقوى وروى يروى (كرضى رضى رضى) في جميع
 احكامه بلا مخالفة عليك ان لاتعمل العين اصلا ولم لم يكن اسم الفاعل من
 روى يروى مثله من شوى يشوى اشار اليه بقوله (فهو ريان وامرأة ريامثل
 عطشان وعطشى) يعنى لا يقال راو وراوية بل يبنى الصيغة المشبهة على
 الثبوت والمعنى لا يستقيم الاعلها لان صبغة فاعل لاتدل الاعلى الحدوث
 والصيغة المشبهة على الثبوت والمعنى في هذا على الثبوت لاعلى الحدوث
 فتأمل واصل ريان رويان فاعل كاعلال شياتقول ريان ريان رويان ريان رويان
 ايضا وتقول في ثنية المؤنث حالة النصب والخفض مضافة الى باء المنكلم
 ربي خمس يأت المنقبة عن الواو ولام الفعل والمنقبة عن الف التأنيث
 او علامة الثنية باء المنكلم (واروى كاعطى يعنى ان المزيد فيه من هذه
 النوع من الناقض بعينه وقد عرفت فوازن هذا عليه ولا تفرق ولا تعمل
 العين اصلا فاني لو اشتغل بتفصيل ذلك لطول الكتاب من غير طائل (و) تقول
 (في فعل مكسور العين) مما الحرفان فيه يان (حى كرضى) بلا اعلان العين
 كما تقدم وجاز عدم الادغام نظرا الى ان قياس ما يدغم في الماضي ان يدغم

في المضارع وهنا لا يجوز الادغام في المضارع لما يلزم من يحى مضموم الياء وهو
مرفوض (و) يجوز (حي) بالادغام لاجتماع المثامين وهذه هي الكثرة
الشائعة قال الله تعالى * ويحيى من حي عن بينة * ويجوز في الحاء الفتح على
الاصل والكسر بنقل حركة الياء اليه (وتقول في مضارع حي وحي يحيى
بالادغام لئلا يلزم الياء المضمومة وتقلب اللام الفاء تحركها وانفتاح ما قبلها
وتقول (حيوة) في المصدر بقلب الياء الفاء وتكتب بصورة الواو على لغة
من يعيل الالف الى الواو وكذلك الصلوة والزكوة والربوا كذا ذكره صاحب
الكشاف فيه والحق ان امثال ذلك تكتب في المصحف بالواو اقتداء بنقله وفي غيره
بالالف كحياة لانها وان كانت منقلبة عن الياء لكن الالف المنقلبة عن الياء
اذا كان ما قبلها ياء تكتب بصورة لالف الا في يحيى وريا (فهو حي) في النعت
ولم يقل حي لما ذكر في روى من ان المعنى على الثبوت ولم يجوز حي
بالادغام جلا على الفعل لان اسم الفاعل فرع الفعل في الاعلال دون الادغام
وعلى تقدير جلاء عليه فالجمل على ما هو الاكثر اعني الادغام اولى (وحيا) في فعل
الاثنين من حي بالادغام (وحيا) فيه من حي بالادغام (فهما حيان) في ثنية
حي (وحبوا) في فعل جماعة الذكور من حي بالادغام قال الشاعر * حيوا بامرهم
كما عيت يرضنها الجمامة (فهم احياء) في جمع حي (ويجوز فيه) في فعل جماعة
الذكور (حبوا بالتخفيف) كرضوا من حي بالادغام والاصل حيوا كرضوا
نقلت ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت لالتقاء الساكنين ووزنه فعوا قال
الشاعر * وكأحسبناهم فوارس كهمس * حيوا بعدما ماتوا من الدهر
اعصرا * واما عند اتصال الضمير فلا مدخل للادغام كما تقدم في المضاعف
ولذا لم يذكره ويجوز عند تاء التأنيث حيث وحي وحي (و) الامر
(احي) من حي (كارض) في سائر التصاريف * وكذا او غيره تقول احى احييا
احبوا احى يساء ساكنة بعد ياء مفتوح احيا احين وبالألف كيد احين
احيان احبون والوزن افعون احين بكسر الياء الثانية والوزن افعين احيان
احيينان (و) تقول (في افعل) (احي يحيى) كما عطي يعطي بعينه ولا يدغم حال
النصب ايضا تقول ان يحيى بالادغام بل تقول ان يحيى جلا على الاصل قال تعالى
(اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى) تقول احى يحيى احياء فهو يحيى وذلك محبا

لم يحى لحي احي لاتي بحذف اللام وبقاء العين بحاله وبالثا كيدا حين باعادة
 اللام كاعطين وتقول في فاعل (حاي يحاي) مخاية فهو محاي وذلك محايالم يحاي
 ليحي لا يحاي حاي لا يحاي كاجي بعينه وفي استعمل (استحي يستحي استحياء
 فهو مستحي وذلك مستحي لم يستحي لا يستحي استحي لا تستحي كاسترشي بعينه
 (ومنهم) اي من العرب (من يحذف احدى اليائين وتقول استحي يستحي استحي
 فهو مستحي وذلك مستحيالم يستحي يستحي لا تستحي بكسر الحاء وحذف الياء الاخرى
 علامة للجزم وهذه لغة تميمية والاول محاذية وهو الاصل الشايع وقال تعالى
 لا يستحي الاية وقال تعالى * ويستحيون نساءكم * وتقول على اللغة الثانية استحي
 استحياء استحيوا على وزن استقوا استحي استحياء على وزن استغت استحياء استحيين
 على وزن استغلن الى الآخر استحي استحياء استحيوا استحي استحياء استحيين وبالثا كيدا
 استحيين باعادة اللام استحيان استحي استحيان استحيان استحيان ولما تقرر ان
 هذا النوع لا يعمل بعينه البتة وههنا قد حذفنا اشار الى الجواب بقوله (وذلك)
 اي الحذف (لكثرة الاستعمال كما قالوا لادر في لادري) يعني ليس الحذف
 للاعلال بل على سبيل الاعتباط مثله من لادر والاصل لادري فحذفت الياء
 لكثرة استعمالهم هذه الكلمة كذا حكاه الخليل وسبويه ونظيره حذف النون
 من يكون حال الجزم نحولم النولمك ولمك ولمك وهذا كثير في الكلام قال
 سبويه في استحي حذفت الياء لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى تغلب الفاء
 تحركها وانفتاح ما قبلها وانما فعلوا ذلك حيث كثرت في كلامهم وقال المازني
 لم يحذف لالتقاء الساكنين والاردوها اذا قالوا هو يستحي ولقالوا يستحي قلت
 فيه نظرا لانه كما نقلت حركة الياء من استحي الى ما قبلها او قلبت الفاء فكذلك ههنا
 نقلت حركة الياء من يستحي الى ما قبلها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين
 والعلل فيهما كثرة الاستعمال وفي كلام سبويه ايضا نظرا لانه يوهم ان المحذوف
 هو اللام والحق انه العين والالوجب ان يقال في المجزوم والامر لم يستحي واستحي
 بآيات الياء لان حذف اللام انما هو لكونه قائما مقام الحركة وليس العين كذلك
 فالمحذوف العين او حذف اللام المجزوم في الامر مثله في الناقص لالكثرة
 الاستعمال بدليل اعادتها في نحو استحي واستحيين فليأمل حيث لا حاجة الى
 قلب الياء الفالانه يحذف قلبت اولم تغلب بل نقل حركته وحذف فالتشبيه بلا

ادري في الحذف لكثرة الاستعمال لاني حذف اللام (و) النوع (الخامس) من
الانواع السبعة (المعتل الفاء واللام) وهو الذي يكون فاؤه ولامه حرفا علة (وتقال
له اللقيف المفعول) لاجتماع حرفي العلة مع الفارق بينهما اعني العين والفتحة
تقتضي ان يكون اربعة اقسام وليس في الكلام من هذا النوع ما يكون فاؤه ولامه ياء
الايديت بمعنى انعمت يقال يدي يدي والفاء في غيره واوا فقط واللام لا يكون الا ياء
لانه ليس في كلامهم ما يكون فاؤه ولامه واوا اللفظة واو (ولم يجرى الامن ضرب
يضرب وعلما يعلم وحسب بحسب) ولم يذكرا المضي مثال الاخيرة وهو ولي يلي
(فتقول) من ضرب يضرب (وفي) اي حفظ وقيما وقوا الاصل وقيو وقت وقتا
وقين وقيت وقيما وقيتم وقيت وقيما وقيتين وقيت وقينا (كرمي) رميا الى آخره
والاحالات كاحالات (يقي بقيان يقون تقي بقيان يقين تقي بقيان تقون تقين
تقيان تقين اقي تقي) ولم يقل كيرمي لانه يخالف في حذف الفاء اذا اصل يوقي واما
حكم اللام منه فحكمه من يرمي والاصل في يقون يقيون وفي تقين تقين في فعل
الواحدة المخاطبة فحذفت اللام كما في رمون وزمين والوزن يعون وتعين واما تقين
في الجمع فوزنه تعلن والياء لام الفعل (و) تقول (في الامرق) يارجل على وزن ع
(فيصير على حرف واحد) كما ترى لان القاء محذوفة وقد حذفت حرف
المضارعة ولام الفعل فلم يبق غير العين وكذا تقول في سائر المجزومات لا يبق
ليبق ولم يبق على وزن لايح وليع ولم يع (ويأزمه) اي الامر لحوق (الهاء في
الوقف نحوقه) لئلا يلزم الابتداء بالساكن ان اسكنت الحرف الواحد للوقف
او الوقف على المتحرك ان لم تسكن وكلاهما ممنوع واما حال الوصل فتقول ق
يارجل قياقوا اصله قياق في اصله قياقن على وزنعلن فهو واق اصله واق
وذلك موافق اصله موقوي فحكم اللام في الجميع حكم لام رمي بلا فرق فقس
(وتقول في التأكيد) بالنون (قين) باعادة اللام لما عرفت في اغزون (قيان قن)
بضم القاف في فعل جماعة الذكور وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ودلالة
الضمة عليها (قن) بكسر القاف في فعل الواحدة وحذف الياء الساكنين
ودالة الكسر عليها (قيان قينان وبالحقيقة قين قن قن وتقول) من باب علم
يعلم (وجي يوجي كرمي يرضي) في جميع الاحكام والتصاريف بلا فرق اصلا
(والامر ايج كارض آه) تقول ايج ايجيا ايجوا ايجي ايجيا ايجين وبالتأكيد ايجين

ايجبان ايمن الى آخره وذكر ذلك لفائدة وهي ان الواو تقلب ياء لسكونها
 وانكسار ما قبلها فان الاصل اوج يقال وبي الفرس اذا وجد في حافره وجمع
 (النوع) (السادس) من الانواع السبعة (المعتل الفاء والعين) وهو ما يكون
 فاؤه وعينه حرفي علة والقسمه يقتضي ان يكون اربعة اقسام ولم يبي ما يكون
 الفاء والعين منه واو ين لكونه في غاية الثقل فبقى ثلثة اقسام اشتر الى امثلة بقوله
 (كين في اسم مكان ويوم وويل) وهو واد في جنهم وويل ايضا كلمة عذاب
 (ولا يني منه) اي من هذا النوع (الفعل) لان الفعل اثقل من الاسم وهذا النوع
 اثقل من الانواع المتقدمة لما فيه من الابتداء بحرفين ثقيلين ولهذا لم يبي
 مما هو الاثقل اعني ما يكون فاؤه وعينه واو ين اسم ولا فعل (و) النوع (السابع)
 من الانواع السبعة (المعتل الفاء والعين واللام) وهو ما يكون فاؤه وعينه ولامه
 حروف علة والقسمه تقتضي ان يكون تسعة اقسام ولم يبي في الكلام من
 هذا النوع الا مثالان (وذلك واو ياء لاسمي الحرفين) وهما ووي ي فان الهمزة
 والياء والجيم الى الآخر اسماء مسمياتها ب ج الى الآخر كالرجل والفرس قال
 الخليل لا يحجابه كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم قال انما نطقم
 بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤول عنه وهو المسمى والجواب ج لانه المسمى وتركيب
 لياء من ياء بالاتفاق ويجعلون لاه همزة تخفيفا وقال الاخفش ان الف الواو
 منقلبة من الواو وقيل من الياء والاول اقرب لان الواو يكثر من الياء في الجمل
 عليه اولى وقلت العين منهما الفادون اللام كراهة اجتماع حرفي علة متحركين
 في الاول * (فصل) * (في) بيان (المهموز) وهو الذي احد الحروف
 الاصول همزة ولفظا المهموز يشعر بذلك وهو على ثلثة انواع لان الهمزة اما
 فاء ويسمى مهموز الفاء او عين ويسمى مهموز العين والاولى او لام ويسمى
 مهموز اللام والعجز (وحكم المهموز في تصاريف فعله حكم الصحيح لان الهمزة
 حرف صحيح) بدليل قبولها الحركات الثلث بخلاف حروف العلة يعني ان
 تصاريف الفعل المهموز الخالي من التضعيف وحروف العلة كتصاريف
 الصحيح فان لفظ المهموز اذا اطلق يفهم منه الخالي عن التضعيف وحروف
 العلة والافعال المضاعف المهموز والمثال المهموز والاجوف المهموز ونحو
 ذلك والاولى ان يقال حكم المهموز في التصاريف حكم مماثلة من غير المهموز

ان كان مضاعفا فمضاعف وان مثالا فقال الى غير ذلك وانما جعل المهموز من غير السالم لما فيه من التغيرات التي ليست في السالم وايضا كثيرا ما نقلت الهمزة حرق العلة (لكتها) اي الهمزة (قد تخفف اذا وقعت غير اول) اي غير مبتدئة بها فانها تخفف اذا وقعت في اول الكلمة ان لم تكن مبتدئة بها نحو وامر بالا ف والاصل وامر بالهمزة فالمراد بغير الاول ان لا تكون في اول الكلام بل تقدم عليها شيء واللام تخفف شيء حيث لان الابتداء بحرف شديد مطلوب الا ترى انك لا تحتاج الى زيادتها عند الوصل واما حذف الهمزة من نحو خذ والاصل او خذ فليس من هذا الباب فان همزة الوصل حذفها لازم عند فقد الاحتياج اليها وانما تخفف (لانها حرف شديد من اقصى الخلق) فتخفف رفع الشدة بها وتخفيفها يكون بالقلب والحذف وغيرهما واستقصاء ذلك لا يليق بهذا الكتاب فانه طويل الذيل ممتد السيل اذا تقرران حكمه حكم الصحيح (فتقول امل يا مل كنصير ينصر) في سائر التصاريف (والامر او مل بقلب الهمزة) التي هي فاء الفعل (واوا) فان الاصل امل بهمزتين الاولى للوصل والثانية الفاء فقلبت واو والسكونها وسكون ما قبلها همزة مضمومة وذلك (لان الهمزتين اذا التقيا) حال كونهما (في كلمة واحدة تانيهما ساكنة وجب قلبها) اي قلب الثانية الساكنة (بحركة ما قبلها) اي بحركة الهمزة التي قبلها روم للتخفيف اذ لا يخفى ثقل ذلك قوله تانيهما ساكنة جلة حاية وجاز خلوها عن الواو لسكونها عقيب حال غير جلة كقول الشاعر * والله يبيفك لنا سالما * برد اليه تجيل وتعظيم (فان كان حركة ما قبلها فتحة قلب بحرف الفتحة) وهو الالف (كآمن) اصله آمن قلبت الثانية الفا (وان كانت ضمة قلب بحرف الضمة) وهي الواو (نحو آمن) مجهول آمن اصله آمن بهمزتين (وان كانت كسرة قلب بحرف الكسرة) وهي الياء (نحو ايمانا) مصدر آمن والاصل اءما وانما قال اذا التقيا لان الهمزة الساكنة التي قبلها حرف غير همزة لا يجب قلبها بحرف حركة ما قبلها بل يجوز نحو رأس وبؤس ور يم وقال في كلمة واحدة لانها لو كانتا في كلمتين لا يجب ايضا ذلك بل يجوز يا قارىء اذر بالهمزة ويجوز بالواو وكذا قياس الفتح والكسر لان ذلك لم يبلغ مبالغ ما في كلمة الجواز انفا كهما وقال تانيهما ساكنة لانهما الوالتقا

في الكلمة ولم تسكن الثانية فله احكام اخرى لا يليق بهذا الكتاب وفيه
 نذكر لانه ينتقض بخواجة والاصل امة كاحرة فانه لم تقلب الثانية الفنا
 كما في آمن بل تقلب حركة الميم اليها وقلت يا فقيل امة ويمكن الجواب بانه
 شاذ اذا عرفت هذا فتقول (واذا قلبت الثانية فان كانت) الهمزة (الاولى)
 من الهمزتين المنقلبة ثانيهما واوا او ياء (همزة وصل تعود الثانية) اي تصير
 الهمزة المنقلبة واوا او ياء (همزة خالصة عند الوصل) اي وصل تلك الكلمة
 بكلمة قبلها يعني عند سقوط همزة الوصل في الدرج لانه يرتفع حيث
 التقاء الهمزتين فلا تبقى علامة القلب فتعود المنقلبة وقوله الهمزة الثانية المراد
 بها الواو والياء لكن اطلق عليهما الهمزة لكونهما في الاصل همزة
 اولصير ورتبهما همزة ولان قوله الاولى تقتضي الثانية فاذا قال في مقابلته هذا
 ولو قال تعود الثانية بمعنى ترجع لكان اخصر واوضح ولكن لما اردفه بقوله
 همزة قلنا ان عاد من الافعال الناقصة بمعنى صار لتكون همزة خبره ولك
 ان يجعل همزة حالا وهذا اسهل لكن قوله (اذا انفتح ما قبلها) اي ما قبل
 الثانية بعد حذف همزة الوصل فيه نظر بل هو وهم محض لان الهمزة الثانية
 تعود همزة عند سقوط همزة الوصل سواء انفتح ما قبلها او انضم وانكسر
 لزوال العلة اعني اجتماع الهمزتين مثال ما انفتح ما قبلها قوله تعالى
 * الى الهدى آتنا * الاصل ايتنا بياء فلما سقطت همزة الوصل عادت الهمزة
 المنقلبة ومثال ما انضم ما قبلها قوله تعالى * ومنهم من يقول ائذن لي * والاصل
 ائذن لي بياء فلما سقطت الهمزة الاولى عادت الثانية ومثال ما انكسر ما قبلها
 قوله تعالى * فليؤد الذي آتمن اماته * والاصل اوتمن بالواو فلما سقطت الهمزة
 الاولى عادت الثانية وكذا في المنقلبة واوتقول في اومل وامل يازيد امل باقظام
 اء ملي باعادة الهمزة ولم يحى مما يكون الاولى همزة وصل قلبت الثانية الفنا
 لان همزة الوصل لا تكون مفتوحة الا في مواضع معدودة معينة (وحذفت
 الهمزة في خذ وكل ومر) يعني ان القياس يقتضي ان يكون الامر من تأخذ
 وتأكل وتأمر اوخذ واوكل واوامر كاومل لكنهم لما استثقلوا الامر منها
 حذفوا الهمزة الاصلية لكثرة الاستعمال ثم همزة الوصل لعدم الاحتياج
 اليها لزوال الابتداء بالساكن وهذا حذف غير قياس وفي نظم هذه الثلاثة في سلك

واحد لنساح لان هذا الحذف واجب في خذ وكل بخلاف مر فانهما اكثر
 استعمال (وقد يحى امر على الاصل عند الوصل كقوله تعالى * وأمر الله
 بالصلوة * اصله امر حذفت همزة الوصل واعيدت الثانية وقيل وأمر
 وهذا افصح من ومر لزوال الثقل بحذف همزة الوصل وجاء في الحديث
 فر برأس التمثال ومر بالستر ومر برأس الكلب (وازر) اي عاون (يا زريوهنا
 يهنى * كضرب يضرب) فلا فرق والتخفيف على القياس المذكور (والامر)
 من تازر (ايزر) والاصل ائزر قلبت الثانية باء كافي ايمان وخصصه بالذكر لما فيه
 من قلب ليس في اهنى (واذب بأدب ككرم بكرم) والامر (اودب) والاصل
 ادب قلبت الثانية واوا ولذا ذكره (وسأل يسأل كمنع يمنع) والامر (اسأل)
 كما منع ذكره وان لم يكن فيه تغيير تغير يعا على يسأل كنفريع سل على تسأل
 كما قال (ويجوز في) سأل يسأل (اسئل سأل يسأل سل) بقلب الهمزة الثانية
 الفاء وليس بقياس مستمر ولما فعل ذلك في الامر استغنى عن همزة الوصل
 وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فقبل سل وفي قراءة السبعة سأل
 سائل بالالف وقيل هو اجوف واوى مثل خاف يخاف وقيل يأتي مثل هاب
 بهاب (فان قبل لم لم يبقوا همزة الوصل لعدم الاعتداد بحركة السين لكونها
 عارضة كما قالوا في الامر من نجار وترأف اجار وارف ثم نقلوا حركة الهمزة
 الى ما قبلها وحذفوها ثم ابقوا همزة الوصل فقالوا اجر وارف لعدم الاعتداد
 بالحركة العارضة قلت لان سل اكثر استعمالا فاجوا فيه التخفيف بحيث يمكن
 بخلاف ذلك (وقلت لاسل مشتق من تسأل بالالف فحذفت حرف المضارعة
 وامكن الآخر ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فبقى سل وليس كذلك
 اجر وارف فان التخفيف انما هو في الامر دون المضارعة (واب) اي رجع
 (يا وب وساء يسوء كصان يصون وجاء يحى ككال يكيل) كما تقدم في باع يبيع
 يقال كان الزند اذا لم تخرج ناره (فهو ساء) في اسم الفاعل من ساء (وجاء)
 فيه من جاء وذكر ذلك لانه ليس مثل صائن وبائع ولان في اعلاله بحثا وهو
 ان الاصل ساوه وجاء قلبت الواو والياء همزة كافي صاين وبائع فقبل ساء
 وجاء بهمزين ثم قلبت الثانية باء لانكسار ما قبلها كافي ائمة فقبل ساءى وجاءى
 ثم اعلالا اعلال غاز ورام فقبل ساء وجاء والوزن قاع هذا قول سيبويه

وقال الخليل اصلهما ساء ووجاءى بقلب العين الى موضع اللام واللام الى
 موضع العين فقليل ساوء ووجاءى والوزن فالح فاعلا اعلال غازورام فقليل ساء
 وجاء والوزن قال ورجح قول الخليل بقلة التغير لما في قول سيبويه من اعلالين
 وليسافيه وهما قلب العين همزة وقلب اللام ياء والقلب قد ثبت في كلامهم
 كثير مع عدم الاحتياج اليه كشالك وناء يناء والاصل نأى ينأى وايس ينس
 والاصل يأيس ونحو ذلك وههنا قد احتجج اليه لاجتماع الهمزتين وقال
 ابن الخاحب قول سيبويه اقبس وما ذكره الخليل لا يقوم عليه دليل وهو جار
 على قياس كلامهم والقلب لبس (واسا) اى داوى (ياسو) كدعا يدعو
 واتى يأتى كرمى برى والامر ايت اصله امت قلبت الثانية ياء كايان ولذا ذكره
 (ومهم) اى من العرب (من يحذف الهمزة الثانية ثم يستغنى عن همزة الوصل
 ويقولت) يارجل كنى وفي الوقفة كفه (تشبهاله بخذ) كما مر (وواى)
 اى وعد (ياى كوفى بى) واصل ياى يواى حذفت الواو كمنى ولا فائدة
 في ذكر الامر فان المص رحمه الله لا يذكر شيئا من التصارييف غير الماضي
 والمضارع الا وفيه امر زايد لبس في المشبهة (واوى ياوى ايا كشوى يشوى
 شيا) واصل ايا او يا ولا فائدة في ذكره ان لبس فيه امر زيد كانه قال حكمه
 في التصارييف حكم شوى يشوى والمصدر لبس من التصارييف فلم يعلم ان
 مصدره ايضا كمصدره في الاعلال فاشار اليه (والامر ابو) من ناوى كاشوم
 تشوى والاصل اءو قلبت الثانية ياء كذا ذكره ولا يخفى عليك ان الياء في ايت وايز
 واو ونحو ذلك تصير همزة عند سقوط همزة الوصل في الدرج لما تقدم ومنه
 قوله تعالى فآووا وهو فعل جماعه الذكور تقول ابو يا اووا والاصل
 اووا بهمزتين فواوين فلما اتصل به الفاسق طُت همزة الوصل وعادت الهمزة
 المنقلبة فصار فآووا وقس على هذا (وناأى) اى بعد ينأى كرمى برى
 عليك بالتدبر في هذا الابحاث وفي مقايسة بما تقدم في المعتلات وبما مر من
 الاعلالات عنه التأكييد وغيره ولا اظنها تحق عليك ان ابقت ما تقدم
 والا فالاعادة مع تاديتها الى اطالة لاتفيدك (وكذا قياس برى) اى يكون
 كينأى ويرعى لانه من بالهما (لكن العرب قد اجتمعت على حذف الهمزة)
 التى هي عين فعلة (من مضارعه) اى مضارع راى والاولى ان يقول على

حذف الهمزة منه لان بحثه انه هو في يرى وهو مضارع وانما عدل عن ذلك
 لثلاثتهم ان الحذف مخصوص بيري فعلم من عبارته ان الحذف جاء على
 المضارع مطلقا فافهم (فقالوا يري يريان يرون ترى تريان ترى تريان
 ترون تريان تريان ترى) والاصل يراى قلت حركة الهمزة الى ما قبلها
 وحذفت الهمزة فقبل يري وهذا حذف يلزم تخفيفا لانه كثر استعمال ذلك
 لا يقال يراى اصلا الا في ضرورة الشعر كقوله * الم تر ما لاقيت والدهر اعصر *
 ومن يتل العيش يراى ويسمع * القياس يري وكقوله * اري عيني ما لم ترأياه *
 كلانا عالم بالترهات * وقد حذف الشاعر الهمزة من ماضيه ايضا فقال *
 صاح هل رأيت او سمعت براع رد * في الضرع ما فرى في الحلاب * والقياس
 ارأيت ولم يلزم الحذف في نحو ينأى لانه لم يكثر كثرة يري) وقد اتفق في خطاب
 المؤنث لفظ الواحدة والجمع (لانك تقول ترين يا امرأة وترين يا نسوة) لكن
 وزن الواحدة تفين) بحذف العين واللام لان اصله ترأين حذفت الهمزة
 فصارت ترين ثم قلبت الياء الفا وحذفت فبقى ترين بحذف العين واللام (ووزن الجمع
 تفلن) بحذف العين فقط لان اصله تراين كترضين حذفت الهمزة كما ذكرنا
 فبقى ترين بأبواب الفاء واللام والياء ههنا لام الفعل وفي الواحدة ضمير الفاعل
 (فاذا امرت منه) اى بنيت الامر من ترى (قلت على الاصل اراء كارع) لانه
 من ترى حذفت حرف المضارعة ولام الفعل واتى همزة وصل مكسورة
 فقبل اراء وتصريفه كتصريف ارض وفي عبارته جراحة لان الجزاء اذا كان
 ماضيا بغير قد لم يحز دخول الفاء فيه فحقها ان يقول اذا امرت منه قالت
 (كما في بعض النسخ وكان هذا سهوا من الكاتب فحيث لا بد من تقدير قد ليصح
 وقلت (على) تقدير (الحذف ر) من ترى بحذف حرف المضارعة واللام
 والوزن ف (ويلزمه الهاء في الوقف) لما ذكره في قه (نحوه ر ياروا) اصله ر يوا
 (رى) اصله ر ي (ريارين) والراء في الجميع مفتوحة اذ لا داعي للعدول عنه
 (وبالتأكيديني) باعادة اللام المحذوفة لما مر في اغزون (ريانرون) بضم
 الواو دون الحذف كما في اغزون لانه لازمة منها بدل عليه لان ما قبله
 مفتوح (رين) بكسر ياء الضمير دون الحذف لذلك (ريانرينان وبالحقيقة)
 رين رون رين (فهو راء) في اسم الفاعل اصله راءى اهل اعدال

بلام راء يان) في ثنيتيه (راؤن) في جمعه اصله راؤون نقلت ضمة الباء الى
 الهمزة وحذفت الباء ووزنه فاعون وهو (كراع) راعيان راعون (وذلك
 مرئي) كمرعى في اسم المفعول اصله مرؤى قلبت الواو بياء وادغمت وكسر
 ما قبلها كما في مرعى (وبناء افعل منه) اى من رأى (مخالف لآخواته ايضا)
 يعنى كما كان يرى مخالفا لآخواته من نحو يأتى في التزام حذف الهمزة منه دون
 الاخوات كذلك بناء باب الافعال منه مطلقا سواء كان ماضيا او مضارع او امرا
 او غير ذلك مخالف لآخواته من نحو اأتى في التزام حذف الهمزة منه دون
 الاخوات وذلك لكثرة الاستعمال (فتقول ارى) في الماضى اصله اراى كاعطى
 نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذف الهمزة كذا ربا اروا رت اربا رين الى
 آخره (برى) في المضارع اصله برى كيعطى نقلت وحذفت وكذا يربا يرون
 والاصل يربون على وزن يفون ترى تريا يرين والاصل يربين كيكبر من الوزن
 يفلن (اراة) في المصدر والاصل ارايا كافعالا قلبت الباء همزة لوقوعها
 بعد الالف الزائدة فصار اراء ثم نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة
 كما في الفعل وعوضت تاء التانيث عن الهمزة كما عوضت عن الواو كما في اقامة
 فقبل اراءة (و) تقول (اراء) بلا تعويض لان ذلك ليس مثل اقامة لانهم لم يحذف
 من الفعل في اقامة بخلاف ذلك فلما حذفت من اقامة ولم يحذف من فعله
 التزم التعويض في الاكثر وههنا حذفت ما حذفت من فعله فلم يحتاج الى لزوم
 التعويض فجواز اراء كثيرا شايعا (و) تقول (اراية) بالياء ايضا لانها انما قلبت
 اذا وقعت طرفا ومن قلب نظر الى ان حكمها حكم كلمة اخرى فكانها متطرفة
 (فهو مرى) في اسم الفاعل اصله مرى فحذفت الهمزة كما ذكرنا واعل
 اعلال رام وقيل مر على وزن مف (مرىان مروان) اصل مرىان مرىان
 واصل مروان مرءون (وارت) مرءون في فعل الواحدة الغائبة اصله ارايت
 كما عطيت حذفت الهمزة كما تقدم وقلب الباء الفاء وحذفت فقبل ارت على
 وزن افت فهي (مرية) في اسم الفاعل من المؤنث اصله مربية (مرىتان)
 اصله مريتان (مريات) اصله مرييات (وذالك مرى) في اسم المفعول اصله
 مرئى حذفت الهمزة كما تقدم وقلب الباء الفاء ثم حذفت لالتقاء الساكنين
 بينهما وبين التنوين ووزنه مئى وتقول في اسم الفاعل جاءنى مرى ومررت بمر

بالحذف ورأيت مري بالاثبات لحقة القحمة وههنا عني في اسم المفعول جاءني
 مري ورأيت مري ومررت بمري بالحذف في الجمع لبقاء العلة اعني الحركه
 وانفتاح ما قبلها وفي ثنية المفعول (مريان) بفتح الراء ولم تقلب الياء الفالان
 الالف في الثنية تقتضي فتح ما قبلها البتة ولو قلبت الياء وحذفت فقلت
 مريان لزم الالتباس عند الاضافة نحو مريازيد وفي الجمع (مرون) بفتح الراء
 اصله مريون قلبت الياء الفا وحذفت (مرأة) في المؤنث اصلها مريثة
 فقلب الياء الفا (مراتان) اصله مريثتان (مريات) بفتح الراء لم تقلب الفا
 ثلاثا لئلا يلبس بالواحدة وتقول في الامر منه (ار) بناء على الاصل المرفوض وهو
 تأري حذفت حرف المضارعة واللام فبقى ار (اريااروا) اصله اريوا نقلت
 ضمة الياء وحذفت (اري) اصله اري نقلت كثرة الياء وحذفت والوزن
 افواوا في (ارياارين) على وزن افلن فالياء هو اللام بخلاف الواحدة فانه
 فيها ضمير (وبالتأ كيدارين) بإعادة اللام كاعزون (اريان ارن) بحذف
 الواو لدلالة الضمة عليها (ارن) بحذف الياء لدلالة الكسرة عليها (اريان
 اريثان وبالنهي) اي وفي النهي (لاتر لاتريا لاتريا لاتريا لاتريا لاتريا وبالتأ كيد
 لاترين لاتريان لاترن لاترن لاتريان لاتريثان) وكل ذلك ظاهر كما عرفت فيما
 مر من حذف اللام في لاتر لاتر والاتري والاثبات في البواقي والامادة في الواحدة
 وحذف واو الضمير ويانه عند التأ كيد فتأمل فاني ذكرت كثيرا مما يستغنى
 عنه تسهيلا على المستفيدين * واعلم ان مترك المصنف من المجردات
 والمنشعبات حكما ايضا حكمهم غير المهوز لان الهمزة قد تنحرف على حسب
 المقتضى وفيما ذكرنا ارشاد (وتقول في افتعل من المهوز الفاء ايتال)
 اي اصلح (كاختاروايتلي) اي قصر (كاقتضي) والاصل اءتال واءتلي قلبت
 الهمزة الثانية ياء كما في ايمان وخصص هذا بالذكر لئلا يتوهم انه لما قلبت
 الهمزة ياء صار مثل ايتسر فيجوز قلب الياء تاء وادغام التاء في الياء فقال
 وتقول ايتال كاختار واءتلي كاقضي من غير ادغام لا بدغام لان الياء ههنا
 عارضة غير مستقرة وتحذف في اكثر المواضع اعني عند حذف همزة الوصل
 في الدرج وقول من قال اتر في ايتز رحطاً واما ان تحذف ليس من اخذ بل من
 يتخذ بمعنى اخذ فلذلك ادغم والاوجب ان يقال يتخذ هذا آخر الكلام في

المهيموز فلنشرع في الفصل الذي به تختتم الفصول وهو * فصل في اسمي
 بيان (الزمان والمكان) * وهو اسم وضع لزمان او مكان باعتبار وقوع الفعل
 فيه مطلقا من غير تقييد وهو من اللفاظ المشتركة مثل المجلس يصلح لمكان
 الجلوس وزمانه (فتقول) بناء (اسم الزمان والمكان من يفعل بكسر العين
 على مفعول مكسور العين) للتوافق (كالمجلس) في السالم (والمبيت) في غير
 السالم اصله مبيت نقلت كسرة الياء الى ما قبلها (ومن يفعل ويفعل بفتح
 العين وضمهما مفعول مفتوح العين) اما في مفتوح العين فلا تتوافق واما في مضمومه
 فلتعذر الضم لرفضهم مفعلا في الكلام الامكرما ومعونا ويرجع الفتح على
 الكسر لحقته (كالذهب) من يذهب بالفتح (والمقتل) من يقتل بالضم
 (والمشرب) من يشرب بالفتح لكن من باب علم يعلم (والمقام) من يقوم
 اجوف والاصل مقوم اعل اعلال اقام ولما كان هنا مظنة اعتراض بانما تجيد
 اسما ومن يفعل بالفتح والضم على مفعول بالكسر اشار الى جوابه بقوله (وشذ
 المسجد والمشرق والمغرب والمطلع والمجذر) مكان نحر الابل (والمرفق)
 مكان الرفق (والمفرق) مكان الفرق ومنه مفرق الرأس (والمسكن) مكان
 السكون (والمنسك) مكان العبادة (والمنبت) مكان النبات (والمسقط) مكان
 السقوط ومنه سقوط الرأس يعني ان هذه كلها جاءت مكسورة العين على
 خلاف القياس والقياس الفتح لان المجرد من مجزوم مفتوح العين والباقي من
 مضمومه (وحكى الفتح في بعضها) اي فتح العين في بعض هذه المذكورات
 على ما هو القياس وهو المسجد والمسكن والمطلع (واجبر الفتح فيها) كلها
 على القياس لكن لم يحك في الجميع قال ابن السكيت في اصلاح المنطق الفتح
 في كلها جائز وان لم يسمع في الكل (هذا) اي الذي ذكرنا انما يكون (اذا كان
 الفعل صحيح الفاء واللام واما غيره) اي غير صحيح الفاء واللام (فن المعتل
 الفاء) اسم الزمان والمكان (مكسور عينه ابدا كالموضع والموعده) لان الكسر
 ههنا اسهل بشهادة الوجدان قال ابن السكيت وزعم الكسائي انه سمع
 موجلا بالفتح وسمع الفراء موضعها بالفتح قال الشاعر على مارواه الكسائي *
 فاصبح العين ركودا على الاوشان ان يرسخن في الموجل * ونحو ذلك شاذ
 (ومن المعتل اللام) اسم الزمان والمكان (مفتوح عينه ابدا) سواء كان الفعل

مفتوح العين او مضموه او مكسوره واو يا او يائبا لتقلب اللام الفا (كالمأوى والمرعى) مثل بمثالين تنبيهها على ان الحكم واحد فيما عينه ايضا حرف ثالثة وفيما ليس كذلك وروى ماوى الابل وماوى العين بالكسر فيها ولي ههنا نظرا لانهم يقولون معتل الفاء يكسر ابد او معتل اللام يفتح ابد فلم يعلم ان معتل الفاء واللام كيف حكمه ايفتح ام يكسر وكثيرا ما ترددت في ذلك حتى وجدت في تصانيف بعض المتأخرين انه مفتوح العين كالتاقص نحو موقى يفتح القاف وفي كلام صاحب المفتاح ايضا ايماء الى ذلك (وقد تدخل على بعضها تاء التانيث) اما المبالغة او لارادة البقعة وذلك مقصور على السماع (كالمظنة) للمكان الذى يظن ان الشئ فيه (والمقبرة) بالفتح لموضع يقبر فيه (والمشرقة) للموضع الذى تشرق فيه الشمس (وشذا المقبرة والمشرقة بالضم) لان القياس الفتح لكونهما من يفعل مضموه العين وقبل انما يكون شاذا اذا اراد به مكان الفعل وليس كذلك فان المراد بهذا المكان المخصوص قال ابن الحاجب واما ما جاء على مفعلة بالضم فاسماء غير جارية على الفعل لكنها بمنزلة قارورة وشبهها وقال بعض المحققين ان ما جاء على مفعلة بالضم يراد بها انها موضوعة لذلك ومثدته فالمقبرة بالفتح مكان الفعل وبالضم البقعة التى من شأنها ان يقبر فيها اى التى هى المنخدة لذلك المشرقة الموضع الذى تشرق فيه الشمس المهيا لذلك فتحو ذلك لم يذهب به مذهب الفعل وجعل خروج صيغته عن صيغة الجارى على الفعل دليلا على اختلاف معناه وكان ينبغي ان يبينه على ان المظنة ايضا شاذ لانها بالكسر والقياس القم لانها من يظن بالضم (و) بناء اسم الزمان والمكان (مما زاد على الثلاثة) اى ثلاثيا كان مزيدا فيه اور باعيا مجردا او مزيدا فيه (كاسم المفعول) لان لفظ اسم المفعول اخف بفتح ما قبل الآخر ولانه مفعول فيه فى المعنى فيكون لفظ المفعول له اقرب (كالمدخل والمقام) والمدحرج والمنطلق والمستخرج والمخرنجم قال محرنجم الجامل والنوى والنوق ولما كان هنا بحث يناسب اسم المكان اشار اليه بقوله او اذا كثر الشئ بالمكان قيل فيه مفعلة) بفتح الميم والعين واللام وسكون الفاء مبنية (من الثلاثى المجرد) اى ان كان الاسم مجردا يبنى وان كان مزيدا فيه يرد الى المجرد ويبنى (فيقال ارض مسبعة) اى كثير السبع (ومأسدة) اى كثيرة

الاسد (ومذبذبة) اى كثيرة الذئب من المجرد (ومبطخة) اى كثيرة البطيخ
(ومقشاة) اى كثيرة القشاة من المزيد فيه حذفت احدى الطائين والياء من
بطيخ واحدى الثائين والالف من القشاة ووجدت فى نسخة مطبوعة بتقديم
الطاء على الياء وهو سهو لكن توجيهها ان يكون من الطيخ لغة فى البطيخ
قال فى ديوان الادب الطيخ لغة فى البطيخ وهى لغة اهل الحجاز وفى حديث
عائشة رضى الله تعالى عنها ان النبي عليه السلام (كان يأكل الطيخ بالرطب)
وان كان غير الثلاثى سواء كان رباعيا مجردا كتعلب او مزيدا فيه كعصفور
او نجاسا كذلك كتجمر وعصفور فولايتى منه ذلك للثقل بل يقال كثيرة
التعلب والعصفور الى غير ذلك وما يناسب هذا الموضع اسم الالة فتقول
(واما اسم الالة وهو) اى الالة (ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه)
اى الى المفعول مثلا النحت الذى يعالج به البخار الخشب لوصول الاثر اليه
وقوله وهو راجع الى الالة وان كان مؤثرا لان ما يعالج به الى آخره عبارة عنها
وهو مذكر فيجوز ان يقال الالة هى ما هو ولا يجوز ان يكون راجعا الى اسم
الالة لان التعريف انما يصدق على الالة لاسمها الاعلى تقدير مضاف
محذوف اى اسم الالة اسم ما يعالج به وليس بصحيح ايضا لانه يدخل القدوم
وامثاله وليست باسم آلة فى الاصطلاح وقد علم من تعريف الالة انها انما
تكون للافعال المعالجة ولا تكون لثلاث افعال اللازمة اذ لا مفعول لها (فيجيء)
جواب اما اسم الالة فيجيء (على مثال محلب) اى على مفعول (و) مثال (مكسحة)
اى على مفعلة بالحق التاء ويقصر ذلك على السماع (و) مثال (مفتاح) اى
على مفعول وانما قال ذلك للاحتياج الى التمثيل (ومصفاة) هى ايضا على
مثال مكسحة لان اصلها مصفوة قلب الواو الفالكن ذكرها لثلاثتهم
خروجها حيث لم تكن على وزن مكسحة ظاهرا (وقالوا امرقات) بكسر الميم
(على هذا) اى على انها اسم الالة كالمصفاة لانه اسم لما يرقى به اى يصعد
عليه وهو السلم وانما ذكرها لان فيها بحثا وهوانها جانت بفتح الميم وهو
ليس من صيغ اسم الالة ومعناها واحدا فقال (ومن فتح الميم) وقال المرقاة
(اراد المكان) اى مكان الرقى دون الالة قال ابن السكيت قالوا مطهرة ومطهرة
ومرقاة ومرقاة ومسفاة ومسفاة فن كسرهما شبهها بالالة التى تعمل بها

ومن قبحها قال هذا موضع يجعل فيه فجعله مخالفاً لفتح الميم وتحقيق هذا الكلام ان المرقاة والمسقا والمطهرة لها اعتباران احدهما انها امكنة فان السلم مكان الرقوة من حيث ان الرقي فيه والاخر انها آلة لان السلم آلة الرقي فن نظر الى الاول فتح الميم ومن نظر الى الثاني كسرهما فالفتح والمكسور انما يقالان لشيء واحد لكن النظر يختلف فافهم ولما قال ان من صبح الآلة هذه المذكورات وقد جاءت اسماء الآلة مضمومة الميم والعين فاشار اليها بقوله (وشذ مدهن) للآلة الذي جعل الدهن فيه (ومسعط) ان الذي جعل فيه السعوط (ومدق) لما يدق به (ومنخل) لما ينخل به (ومكحلة) للآلة الذي جعل فيه الكحل (ومحرضة) للذي جعل للاشنان حال كونها (مضمومة الميم والعين) والقياس كسر الميم وفتح العين وفيه نظر لانها ليست من اسم آلة التي يبحث عن بدل هي اسماء موضوعات لا ت مخصوصة فلا وجه للشذوذ وقال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل وانكسرها جعلت اسماء لهذه الاعوية الا المنخل والمدق فانهما اسماء الآلة فيصح ان يقال انهما من الشواذ (وجاء مدق ومدقة) بكسر الميم وفتح العين على القياس هذا (تنبيه) على كيفية بناء (المرة) وهي المصدر الذي قصده الى الوحدة من مرات الفعل باعتبار حقيقة الفعل لا باعتبار خصوصية نوع المرة (من مصدر الثلاثي المجرد) تكون (على فعلة بالفتح تقول ضربت ضربة) في السالم (وقت قومة) في غيره اي ضربا واحدا وقياماً واحدا وقد شذ عن ذلك آتية آتية ولقيته لقاء والقياس آتية ولقية (و) المرة (مما زاد على الثلاثة) رباعياً كان او ثلاثياً مزيداً فيه فحصل (زيادة التاء) التي للتأنيث الموقوف عليها هاء في آخره المصدر (كالاغطاء) والانطلاقة والاستخراجة والتدحرجة هذا الحكم في الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي كلها (الاما فيه تاء التأنيث منهما) اي من الثلاثي والرباعي فانه ان كان فيه تاء لتأنيث (قال وصف فيه بالوحدة) واجب (كقوله رجته رجلة واحدة) ود حرجته دحرجة واحدة وقاتله مقاتله واحدة واطمأنت طمانينة واحدة والمصادر التي فيها تاء التأنيث فيها قياسي وسماعي فالقياسي مصدر فاعل مطلقاً ومصدر فعل ناقصاً ومصدر فاعل واستفعل اجوفين والسماعي نحو رجلة ونشدة وكدة وعليك بالسماع ويبنى منه ايضا

ما يدل على نوع من الفعل نحو ضربته ضربة أي نوعاً من الضرب وجلست
 جلسة أي نوعاً في الجلوس فأشار إليه بقوله (والفعل بالكسر) أي بكسر
 الغاء (لأنواع من الفعل تقول هو حسن الطعمة والجلسة) أي حسن النوع
 من الطعم والجلوس وقال المصنف في شرح الهادي المراد بأنواع الحالة التي
 عليها القاعل تقول هو حسن الركبة إذا كان ركوبه حسناً يعني ذلك عاقبه
 في الركوب وهو حسن الجلوس يعني أن ذلك لما كان مأخوذاً منه صار حاله له
 ومثله العذرة لحالة وقت الاعتذار والقتلة لحالة التي قتل عليها والميتة لحالة
 التي أميت عليها هذا في الثلاثي المجرد الذي لاتاء فيه وأما في غيره فالنوع منه
 كالمرة بالافرق في اللفظ والفارق القرائن الخارجية تقول رجلة واحدة للمرة
 ولطيفة أو نحوها للنوع وكذا دحرجة واحدة ودحرجة لطيفة
 ونحوها وانطلاقة واحدة للمرة وحسنة أو قبيحة
 أو غيرهما للنوع وكذلك البواني والله اعلم
 بالصواب وإيه المرجع
 والمآب

قد وقع الفراغ عن طبع هذه الشرح المنسوب للإمام المحقق والخبر المصدق
 مولانا سعد بن التفتازاني على المختصر المرغوب المسمى بعزى الذي آلفه
 العالم العامل عزى الدين الزنجاني * بعناية الله العترة * سلطان محمد
 كتب خاتمه تحتده بوسنوى الحاج محرم أفنديك طبعته سنه ١٢٠٠ طبع أوله
 في أيام دولة السلطان ابن السلطان السلطان
 عبد العزيز خان * خلد الله دولته
 ما اختلف اللوان في أوائل
 شهر رمضان سنة
 إحدى وثمانين
 ومائتين
 والف